بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية فى صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم : (رباعى) محمد بن سليمان الفريعى البلوى **الكلية** : التربية **القسم** : علم النفس
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير **التخصص**: شخصية وعلم نفس اجتماعى.
عنوان الأطروحة:" **تشكل هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب بعض التخصصات والمستويات المختلفة بجامعة أم القرى.**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه وبعد...
فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عالية والتى تمت مناقشته بتاريخ ١٤٢٤/٤/٢٤ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم . فإن اللجنة توصى بإجازة الأطروحة فى صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلى للدرجة العلمية المذكورة أعلاة.

والله الموفق....

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش داخلى	مناقش خارجى
الاسم: د/أحمد السيد محمد إسماعيل	د/ حسين عبد الفتاح الغامدى	أ.د/ زايد عجير الحارثى
التوقيع:	التوقيع:	التوقيع:

رئيس قسم علم النفس
الاسم: د/ جمال أسعد قزاز
التوقيع:

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

تشكل هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة بجامعة أم القرى

إعداد الطالب
محمد بن سليمان الفريعى البلوي

إشراف الدكتور
أحمد بن السيد محمد إسماعيل

بحث مقدم لقسم علم النفس ،كلية التربية ، جامعة أم القرى متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الشخصية وعلم النفس الاجتماعي

الفصل الثانى ١٤٢٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تشكل هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة بجامعة أم القرى

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين تشكل هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية ،وكذلك التعرف على الفروق بين أفراد العينة من المستويات والتخصصات المختلفة في رتب هوية الأنا المختلفة والمسئولية الاجتماعية ،وذلك لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى قوامها ٢٦٥ طالبا (١٢١ طالب من التخصص العلمي ، و١٤٤ طالب من التخصص الأدبي) ومن المسويات المختلفة (المستوى الثاني ن = ٩٤،المستوى الثالث ن = ٨٤، والمستوى الرابع ن =٩٢ طالب). واستخدم مقياس هوية الأنا الموضوعي المعدل لبنيون وآدمز **Bennion & Adams**، والذي قننه عبد الرحمن (١٩٩٨أ) على البيئة المصرية ، وقننه الغامدى(٢٠٠٢، تحت الطبع) على البيئة السعودية.

واتبع الباحث في التحقق من فرضيات البحث المنهج الوصفي الارتباطىو المقارن،وفي تحليل البيانات على أساس الدرجات الخام والرتب فقد استخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لفرضيات البحث وشملت تلك الأساليب معامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) واختبار تحليل التباين أحادى ،واختبار كاي تربيع .

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين تحقيق الهوية الأيدلوجية والمسئولية الوطنية ومسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه ،والمسئولية الكلية.كما ارتبط تعليق الهوية ارتباطاً سالباً ودالاً بالمسئولية الشخصية في حين لم يرتبط ببقية الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.

-لم يرتبط انغلاق هوية الأنا الأيدلوجية بالمسئولية الاجتماعية ولا بأي من أبعادها الفرعية.كما ارتبط تشتت الهوية الأيدلوجية ارتباط سالب ودال بالمسئولية الشخصية ،في حين لم يرتبط تشتت الهوية بباقي الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.- ارتبط تحقق الهوية الاجتماعية وانغلاق الهوية ارتباط موجب ودال بالمسئولية الوطنية ومسئولية الفرد نحو البيئة والنظام ،والمسئولية. كما ارتبط تعليق الهوية ارتباطاً موجب بالمسئولية الوطنية ومسئولية الفرد نحو البيئة والنظام ،في حين لم يرتبط بباقي الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.

-كما ارتبط تشتت الهوية الاجتماعية ارتباطاً سالباً ودالاً بالمسئولية الشخصية ، و بالمسئولية الأخلاقية ومسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه ، والمسئولية الكلية في حين لم يرتبط بباقي الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.

- ارتبط تحقق الهوية الكلية ارتباط موجب ودال بالمسئولية الأخلاقية ومسئولية الفرد نحو البيئة والنظام ،وبالمسئولية الوطنية ،والمسئولية الكلية .

-ارتبط تعليق الهوية الكلية ارتباطاً سالب ودال بالمسئولية الشخصية فقط ارتباط موجب ودال بمسئولية الفرد نحو البيئة والنظام ، بالمسئولية الكلية. ارتبط تشتت الهوية الاجتماعية ارتباطاً سالباً ودالاً بالمسئولية الشخصية ،ومسئولية الفرد نحو البيئة والنظام ، وبالمسئولية الكلية ، في حين لم يرتبط بباقي الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.

-أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين طلاب الأدبي والعلمي في رتب الهوية الأيدلوجية والاجتماعية ،بينما ظهرت فروق بينهم في الهوية الكلية. كما لم تظهر فروق بين طلاب المستويات الدراسية في رتب هوية الأنا في مجالاتها الثلاثة.

-كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين طلاب التخصصين في متوسط درجات المسئولية الاجتماعية بأبعادها الفرعية وفي الدرجة الكلية.

وبناء علي ذلك أوصي الباحث بالاهتمام ببرامج التوجيه والإرشاد التي تنمى إحساس الطالب وإدراكه للمسئولية الاجتماعية وتحمل تبعات تلك المسئولية.

Abstract

Title: Ego identity Forming and the social responsibility of a sample of Umm- Al Qumm university different levels and specializations.

Study Aims: The study aimed at recognizing the relationship between Ego identity forming and the social responsibility recognizing the differences among the sample members in its different ranks and levels of the sample.

Sample: The study sample consisted of 265 student (121 scientific & 144 literature) fom different levels (2nd level 94, 3rd level 84,4th level92 student) .

Tools and Instruments: The bennion & Adams modern subjective Ego Identity developed by Abdul – Rahman (1998) For the Egyptian environment and by Al Ghamdy (2002) For the Saudi environment.

Method: The comparative method have been used by the researcher to analyzing data due to the row degrees and ranks.

Statistical Techniques: The researcher has used number of analytic statistical ways proper for the research hypotheses . Pearson's correlation coefficient , (T) test and One Way Analysis of Variance(AVOVA).

Results:

*There was significant positive relationship between achieving the ideological identity and national responsibility , significant negative relationship between Ego Identity Moratorium and personal responsibility , no relationship was found with the rest of social responsibility sub- dimension.

* There was no relationship between Ego Identity foreclosure with the social responsibility nor any of the sub- dimensions .Also it was correlated negatively with the ideological ego identity diffusion. * There was positive relationship between social ego identity achievement, ego identity foreclosure with the national responsibility and the individual responsibility toward his environment discipline ,but not the others .

*The social ego identity diffusion correlated negatively with personal responsibility and the moral responsibility , and the individual responsibility. toward the communities , the whole responsibility .

*The achieving of the whole ego identity has been correlated positively with the moral responsibility and the individual responsibility toward the environment and system, national and the whole responsibility .

*there was positive relationship between whole ego identity moratorium and the personal responsibility alone. Whereas positively correlated with the individuals responsibility toward his environment and system. While the social ego identity diffusion related negatively with the personal responsibility , the individuals responsibility towards his environment, and the whole responsibility, but not related to the rest of the social responsibility sub- dimensions.

*The results have shown that there were no differences between the science & art students in the social & ideological ranks order . But seen in the identity as a whole . Also there were no differences among the scholars levels in the order of ego identity in its three fields. No differences was seen between the science & art students in the social responsibility degree main in its sub- dimensions and in the total degree.

شكر وتقدير

الحمـــد لله رب العـــالمين والشـــكر لفاطر السماوات الذي علم الإنسان مالا يعلم ...الحمـــد لله الذي هدانا لذلك وما كنا له مقرنين لولا أن هدانا الله ..وصلاة وسلاماً على خـــاتم الأنبياء وسيد خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا أنك نعم المولى ونعم النصير.

أتقـــدم ببالغ شكري وعظيم تقديري إلي أستاذي سعادة الدكتور أحمد السيد محمد المشرف على هذا العمل الذي تعاون معي كثيراً وتحملني كثيراً جزاه الله عني خير الـــجزاء. والشكر موصول إلي سعادة الدكتور حسين بن عبد الفتاح الغامدى رئيس قسم علم النفس والمشرف الأول على هذا العمل الذي لم يبخل على بأي جهد في توضيح بعض الأمور التي غمضت علي في مراحل إعداد هذا البحث جزاه الله عنى خير الجزاء وجعله الله زخراً لهذا الوطن الحبيب.

كمـــا أتقـــدم بشكري وامتناني لكل من سعادة الدكتور محمد بن جعفر جمل الليل وسعادة الدكتور عيدروس أحمد العيدروس على تفضلهما بمناقشة خطة البحث،فجزاهما الله خـــيرا، وأتقـــدم بشـــكري لســـعادة الأســـتاذ الدكتور/زايد بن عجير الحارثي،وسعادة الدكتور/حسين بن عبد الفتاح الغامدي على تفضلهما بمناقشة هذا البحث جزاهما الله عنى كـــل الخـــير. وأخيراً شكري إلي أصحاب السعادة عمداء الكليات التي تم تطبيق أدوات الدراســـة فـــيها وكل الشكر إلي طلاب جامعة أم القرى أفراد عينة الدراسة على تجاوبهم وتعاونهم في الاستجابة على أدوات الدراسة.

قائمة المحتويات

الفصل الأول : المدخل إلي الدراسة

الفصل الثاني : أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهج وإجراءات الدراسة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها

قائمة الجداول

قائمة الرسوم البيانية

الفصل الأول : المدخل إلي الدراسة

- مشكلة الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- أهمية وأهداف الدراسة
- حدود الدراسة

المدخل إلي الدراسة

مقدمـة :

تعتبر نظرية إريك إريكسون في النمو النفسي اجتماعي من أهم النظريات التي ربطت بين الجوانب البيولوجية والنفسية والاجتماعية لنمو الفرد ونمو هوية الأنا وأشار فيها إلي أهمية الجوانب الاجتماعية والبيولوجية في التأثير علي نمو أنا الفرد ، ونمو شخصيته وذلك من خلال تقديم ثمانية مراحل يواجه الفرد في كل مرحلة أزمة بسعي إلي حلها معتمداً في ذلك علي العوامل النفسية والاجتماعية ،ونجاح الفرد في حل هذه الأزمات يكسب الأنا قوة جديدة في كل مرحلة.

وتعتبر المرحلة الخامسة من مراحل نمو الأنا (تشكل الهوية)من أهم تلك المراحل في نظرية أريكسون والتي أشار فيها إلي أزمة الهوية **Identity crisis** في المراهقة ، ويحاول المراهق في هذه المرحلة تحقيق هويته مقابل اضطراب الدور وفي نهاية المرحلة ربما يتمكن من تحقيق ودوره وربما مازال في مرحلة التحديد، والاحتمال الأخير هو أن يتبني هوية سلبية لا تنسجم مع معايير مجتمعة. (الغامدي، ٢٠٠١).

والمسئولية الاجتماعية هي الجانب الاجتماعي من شخصية الفرد وهي مظهر من مظاهر نمو الفرد ، وتعني مسئولية الفرد عن جماعته وعن نفسه وهناك افتراض بأن المسئولية الاجتماعية مرتبطة بنمو الفرد أخلاقي وبثقته في نفسه وبالوعي الاجتماعي ، والإحساس بالهوية؛ وحيث أن نظرية أريكسون هي نظرية في النمو النفس الاجتماعي، وكذلك تنمو هوية الأنا في إطار اجتماعي ثقافي، وبناء عليه هناك احتمال لوجود علاقة ما بين تشكل الهوية والمسئولية الاجتماعية.

وقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسة علاقة تشكل هوية الأنا بكثير من المتغيرات مثل نمو التفكير الأخلاقي لدى الذكور المراهقين والإناث المراهقات (الغامدي ٢٠٠١) وعلاقة تشكل هوية الأنا بالمتغيرات الأسرية المتغيرات الأسرية (عبد المعطي، ١٩٩١ب، المنيزل، ١٩٩٤م، الغامدي، ، ٢٠٠٠، مجنوني ١٤٢٢).

وبالرغم من وجود اتساق نظري يوحي بوجود علاقة ما بين هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية غير أن الدراسات الأجنبية والعربية لم تتناول بالدراسة علاقة تشكل هوية الأنا بمتغير المسئولية الاجتماعية، فضلاً عن أن هذه الدراسة لم يتناولها باحثين آخرين في المملكة العربية السعودية وعلي المستوى العربي أيضاً، ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين تشكك هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية على عينة سعودية، ولما لذلك من أهمية تربوية واجتماعية وإرشادية، وهي تحاول في نفس الوقت الكشف عن الفروق في رتب هوية الأنا والفروق في أبعاد المسئولية الاجتماعية بين طلاب التخصصات والمستويات المختلفة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة لما لذلك من أهمية تربوية واجتماعية وإرشادية.

مشكلة الدراسة :

تنمو الأنا وتتشكل من خلال ثمانية مراحل متتابعة يواجه الفرد في كل منها أزمة محددة هي أزمة الهوية Identity Crisis ويحاول الفرد حل هذه الأزمة ووفقاً لهذا الحل يتحدد مسار نمو الأنا وتشكل هوية الأنا ، فالأزمة التي يعايشها الشباب تؤدي به إلي التساؤل " من أنا " ويري أريكسون أن المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعايشها الشباب تدور غالباً حول المستقبل وتكوين اتجاهات ،ومعتقدات فكرية واضحة ويؤدي النجاح في حل هذه الأزمة إلي اكتشاف الشباب لهويته، وإذا فشل في ذلك فإنه يصح في حالة اضطراب الدور Role confusion أو تشتت الهوية. (عبد المعطي،١٩٩١)

ويعتبر تشكل هوية الأنا من أهم جوانب النمو التي تناولها أريكسون في نظريته حيث تنمو الأنا من خلال ثمان مراحل متتابعة يواجه الفرد فيها أزمة معينة يتحدد في ضوء طبيعة حلها سلباً أو إيجابا مسار نموه متأثراً في ذلك بعدة عوامل اجتماعية وبيولوجية ونفسية وشخصية .وأجريت في ذلك المجال دراسات عديدة هدفت إلي التحقق من صدق نظرية أريكسون وكان من أبرز تلك الدراسات دراسات مارشا Marcia التي قدم من خلالها نموذج عن رتب هوية الأنا (التحقق، التعليق،الانغلاق،التشتت) في مجالين هما الهوية الأيدلوجية والهوية الاجتماعية.

وتناول بعض الباحثين في المجتمع العربي بصفة عامة والمجتمع السعودي بصفة خاصة تشكل هوية الأنا في علاقتها بعدد من المتغيرات مثل : وجهة الضبط ،ونمو التفكير الأخلاقي والحدث الجانح ، وبعض المتغيرات الدراسية والتعليمية والأسرية .

(عبد المعطي ١٩٩٣،١٩٩١ ، المطيري ١٤١٧ ، الغامدي، ٢٠٠٠، ٢٠٠١و١٤٢١ ، المجنوني١٤٢٢)

غير أن الدراسات لم تهتم بفحص العلاقة بين تشكل هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية رغم وجود منطق نظري يشير إلي وجوب دراسة تلك العلاقة والتعرف علي مقدارها واتجاهها، ولأهمية هذا الجانب الاجتماعي من النمو،ولأهمية المرحلة الجامعية التي تمثل فترة

نمو اجتماعي ونفسي جوهرية ولاحتمال أن الحياة الجامعية والمناخ الاجتماعي والتعليمي يمكن أن تسهم في نمو الهوية والمسئولية الاجتماعية، وفي ظل عدم اهتمام الباحثين بدراسة ذلك الموضوع الذي يسعى الباحث من خلاله إلي دراسة العلاقة بين تشكل هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الدراسية كالتخصص والمستوي الدراسي .

ويمكن طرح مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ما العلاقة المحتملة بين درجات الطلاب في تشكل الهوية وبين درجاهم في المسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى ؟

٢- هل توجد فروق بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في رتب هوية الأنا (تحقيق،تعليق،انغلاق، وتشتت) في مجالاهما المختلفة ؟

٣- هل توجد فروق بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة في رتب هوية الأنا (تحقيق ، تعليق ، انغلاق، وتشتت) في مجالاهما المختلفة؟

٤- هل توجد فروق بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة (المسئولية الوطنية، والمسئولية الأخلاقية ،و مسئولية الفرد نحو مجتمعه،و المسئولية نحو البيئة والنظام)؟

٥- هل توجد فروق بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة في المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة (المسئولية الوطنية، والمسئولية الأخلاقية ،و مسئولية الفرد نحو مجتمعه،و المسئولية نحو البيئة والنظام) ؟

التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة

<u>أولاً: هوية الأنا Ego Identity:</u>

يشير مصطلح هوية الأنا كما يرى إريكسون مذكور في (الغامدي، ٢٠٠١) إلي "حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية **Individuality** والوحدة والتآلف

الداخلية Inner wholeness and synthesis والتماثل والاستمرارية Sameness and continuity ممثلاً في إحساس الفرد بارتباط ماضيه وحاضرة ومستقبله، وأخيرا الإحساس بالتماسك الاجتماعي Social solidarity ممثلاً في الارتباط بالمثل الاجتماعية، والشعور بالدعم الاجتماعي الناتج عن هذا الارتباط".

وبناء على نظرية إريكسون في الهوية حدد مارشا Marcia مجالين لهوية الأنا هما الهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية والعلاقات الشخصية التبادلية كما حدد طبيعة النمو في كل منهما من خلال أربع رتب شملت تحقيق، وتعليق، وانغلاق، وتشتت الهوية، حيث تحدد الرتبة المسيطرة منها تبعاً لخبرة الفرد لأزمة هوية الأنا من جانب والتزامه بما يتبنى من مبادئ وقيم وأهداف وما يقوم به من أدوار من جانب آخر ومن هذا المنطلق وبالاعتماد على المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا المستخدم في هذه الدراسة تتحدد درجة تشكل هوية الأنا في كل رتبة من رتب الهوية Ego Identity Status بالدرجة الخام التي يحصل عليها الفرد فرد العينة في كل رتبة، كما تتحدد رتبة هوية الأنا في كل مجال من خلال مقارنة الدرجة الخام للمفحوص بالدرجة الفاصلة لكل رتبة والمساوية لمتوسط المجموعة مضافاً إليها نصف قيمة الانحراف المعياري وفقاً للمعيار المعدل لعام ١٩٩٤(الغامدي، ٢٠٠١::٤) وذلك وفقاً للمعيار التالي:

١- الرتبة الخالصة Pure status

ويقع فيها المفحوص إذا كانت درجته الخام أعلى من الدرجة الفاصلة في بعد واحد بينما الأبعاد الثلاثة المتبقية تكون أقل من الدرجة الفاصلة.

٢- الرتب الانتقالية Transitional status

ويقع فيها المفحوص الذي تكون درجته الخام أكبر من الدرجة الفاصلة في بعدين فقط.

٣- رتب التعليق منخفض التحديد Low profile moratorium

ويقع في هذه الرتبة من لا يحقق الدرجة الفاصلة في أي من الرتب الأربع.

٤ -الاستجابات المستبعدة :

تستبعد الاستجابات التي يتم فيها تحقيق الدرجة الفاصلة في أكثر من رتبتين لاعتبار ذلك مؤشر للكذب أو الإهمال أو سوء الفهم. (الغامدي، ٢٠٠١).

ثانياً: المسئولية الاجتماعية: Social Responsibility

المسئولية الاجتماعية هي "إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي" (الحارثي، ١٩٩٥). أما التعريف الإجرائي للمسئولية الاجتماعية فيتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المسئولية الاجتماعية بأبعاده الفرعية والمستخدم في هذه الدراسة.

ثالثاً: التخصص والمستوي الدراسي:

يقصد بالتخصص تخصص الطالب العام وهو قاصر علي التخصصين الشرعي(الأدبي) والعلمي.ويقصد بالمستوي الدراسي السنة الدراسية التي وصل إليها الطالب في التعليم الجامعي(المستوي الثاني، والثالث، والرابع، واستبعد المستوي الأول لحداثة طلابه واحتمال عدم تأثرهم بالحياة الجامعية.)

أهمية وأهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين تشكل هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية، وكذلك التعرف على الفروق بين أفراد العينة من التخصصات والمستويات الدراسية المختلفة في رتب هوية الأنا وكذلك الفروق بين التخصصات والمستويات المختلفة في درجة المسئولية الاجتماعية بأبعادها الفرعية. وحيث أن أهمية الدراسة ترتبط بأهدافها فإن لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية.

١–الأهمية النظرية:

تعتبر الدراسة من الدراسات العربية القليلة التي تحاول الربط بين هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية، ومن ثم يتوقع أن تقدم تصور نظري لطبيعة العلاقة بين تشكل هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة ام القرى.

٢–الأهمية التطبيقية:

يأمل الباحث أن تفيد نتائج هذه الدراسة العاملين في مجال تنمية وإعداد شباب المستقبل، والعاملين في مجال الإرشاد وذلك بما تقدمه من نتائج ربما تساعد علي معرفة العوامل الدراسية التي يمكن أن تؤثر في تشكل الهوية وكذلك في المسئولية الاجتماعية، ومن ثم فهي قد تزود المعلمين والمسئولين عن شباب الجامعة بما يمكنهم من تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم ودعم هوية طالب الجامعة .

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بموضوعها وهو العلاقة بين تشكل هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية،وبالأدوات المستخدمة فيها وهي مقياس تشكل هوية الأنا الموضوعي إعداد بنيون وآدمز Bennion and Adams، وتقنين الغامدي(٢٠٠٢)الذي قننه علي البيئة السعودية، ومقياس المسئولية الاجتماعية الذى أعده الحارثى(١٩٩٥) وقد طبقت الدراسة علي عينة من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة من التخصصين الأدبي والعلمي ومن المستويات الدراسي الثاني والثالث والرابع، وذلك خلال العام الدراسي ١٤٢٢، ١٤٢٣هـ، ومن ثم فإن إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة يرتبط بمتغيراتها وبعينتها. كما أن استخدام نتائج هذه الدراسة خارج حدودها يجب أن يكون حذراً.

الفصل الثاني : أدبيات الدراسة

أولاً -الإطار النظري
ثانياً -الدراسات السابقة

أدبيات الدراسة

أولاً : الإطار النظري

١- نظرية إريكسون في النمو النفس اجتماعي

Erikson ,s Psychosocial Development Theory

فسر إريكسون Erikson تتابع مراحل النمو الثمانية على أساس مبدأ التطور Epigenetic principle والذي يرى فيه أن الكائنات الحية تنمو وفق خطة أساسية تنشأ منها أجزاء أخرى لكل منها وقت من السيادة بحيث تتحدد كل الأجزاء لتكون كل متكامل ومتناسق، وتعكس نظرية إريكسون في الهوية على مفهوم الوظائف التكيفية للأنا Ego Adaptive functions والذي يتضمن بعداً إنسانيا عنده، فالأنا القوية التي تشعر بالأمن النابع من إحساسها بهويتها، وهي التي تتجه إلي السيطرة والفهم والاستمتاع وخلق علامات قوية مع البيئة التي توجد فيها (منصور، عيد، ٢٠٠٠م).

ويؤكد أريكسون علي أهمية المجتمع في نمو الأنا حيث يحتاج الإحساس بالهوية إلي دعم المجتمع ، كما أن العلاقات الشخصية المتبادلة لها تأثير علي الشخصية ،فضلا عن أن المجتمع يخفف من الصراعات الحياتية بتوفير أدوار عديدة للفرد ،وبالرغم من ذلك يري أريكسون أن التأثيرات الاجتماعية ليست نافعة دائماً ،فقد يتبني الفرد قيم ثقافية غير سليمة تعيق عملية تحقيق الهوية. ومن ثم فإن نظرية أريكسون يمكن اعتبارها نظرية في النمو النفس اجتماعي بصفة عامة ونظرية في نمو هوية الأنا بصفة خاصة. وذكر الغامدي(١٤٢١: ٢٠) أن أريكسون طرح في نظريته تصور جديد تحول به من دائرة الحتمية البيولوجية التي أعطت اهتمام كبير للقوي النفس جنسية واعتبرته أساس النمو بحيث تحول أريكسون بنظريته إلي رؤية النمو علي أنه عملية ارتقائية أساسها التفاعل البيولوجي.

كما حدد إريكسون ثمان مراحل للنمو النفس اجتماعي واعتبر كل مرحلة بمثابة أزمة crisis تنتهي بحل نفس اجتماعي فردي، بمعنى أن كل مرحلة تثير صراعاً معيناً يتطلب

الحسم، فإذا تم حل هذا الصراع فإن الأنا يقوى ويزود الفرد النامي باتجاهات مقبولة نحو نفسه ونحو العالم الذي يعيش فيه أما إذا لم يتم حل هذا الصراع فإن الأنا تضعف وتتجه نحو الاضطراب (عبد المعطي، ١٩٩١م).

واهتم أريكسون بالمرحلة الأولي والخامسة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي ،وربما يرجع ذلك إلي انبهاره الشخصي بها ولاهتمام العالم الغربي بمثل تلك الفترات ، وهو في ذلك يشبه فرويد الذي يؤمن بتأثير الخبرات المبكرة في الطفولة علي نمو الشخصية مستقبلاً ،ويري أن فترة الطفولة تكسب الإنسان مهارة عقلية وفنية ولكنها تترك نوع من عدم النضج العاطفي مدي الحياة. (هنري وماير،١٩٩٢)

كما وسع إريكسون مفهوم الهو الذي أشار إليه فرويد في حديثه عن نمو الشخصية، حيث أشار إريكسون إلي أنه يبحث من خلال التحليل النفسي عن علاقات الأنا بالمجتمع، كما أنا أعاد تشكيل مراحل فرويد البيولوجية، فوسع دورة النمو لتشمل دورة الحياة كاملة مع تركيزه على العوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل نمو الشخصية، فالبيئة الخارجية ليست قاصرة على الأسرة، بل تشمل المؤسسات والنظم الاجتماعية وجماعة الرفاق والتاريخ الثقافي والحضاري للمجتمع. ويؤكد إريكسون على أهمية المجتمع في نمو الأنا ويتضح ذلك مما يلي:

أ – يحتاج الإحساس بالهوية إلي دعم المجتمع.

ب – العلاقات الشخصية المتبادلة لها تأثير على الشخصية ذلك أن التبادلية حاجة إنسانية عظيمة.

ج – يخفف المجتمع من الصراعات الحياتية وذلك بتوفير أدوار عديدة للفرد وبالرغم من ذلك يرى إريكسون أن التأثيرات الاجتماعية ليست نافعة دائماً، فقد تبنى الفرد قيم ثقافية غير سليمة تعيق عملية تحقيق الهوية. (عبد الرحمن، ١٩٩٨)

٢-مراحل النمو النفسي اجتماعي Stages of Psychosocial Development :

المرحلة الأولى: الثقة مقابل عدم الثقة Trust versus mistrust :

وتسمى مرحلة الازدواجية الانفعالية للثقة مقابل عدم الثقة، وهي الاعتبار الرئيسي للمرحلة الأولى وهي حجر الزاوية بالنسبة لنمو الشخصية وهي تقابل المرحلة الفمية والشبقية عند فرويد Freud، فالطفل يتفاعل في هذه المرحلة مع أمه عن طريق الفم وهي التجربة الأولى للتعامل مع العالم الاجتماعي، والاتجاه النفسي الاجتماعي الجوهري الذي يجب تعلمه في هذه المرحلة هو ما إذا كان الفرد يستطيع الثقة في نفسه وفي الآخرين. فالرضيع بعد ولادته يظل معتمداً بالكامل على الأم في الرعاية والحماية والتغذية، وهناك احتياطات معينة لا يمكن تجنبها لها تأثيرها ومعناها الاجتماعي يمر بها الطفل ولكن الإحباطات والإفراط الزائد يترك آثار وخيمة وسلبية على الطفل، فالثقة تتضمن ترابطاً مدركاً بين حاجات الفرد وعالمه الذي يعيش فيه. وحصول الطفل الرضيع على عناية غير مناسبة أو غير مقبولة ستودي به إلي تطوير نوع من عدم الثقة، والتوازن المناسب بين الثقة وانعدام الثقة يؤدي إلي قوة للأنا وهي "الأمل" والذي بدونه لا يمكن للفرد أن يعيش.أما إذا شعر الفرد بعدم الثقة والشك الناتج من إهمال الأم له كرضيع يشعر الطفل بالإحباط الذي ينعكس تأثيره على المراحل التالية (إنجلر، ١٩٩١م).

المرحلة الثانية: الاستقلال الذاتي مقابل الخجل والشك TrustVs.Mistrast:

تظهر هذه المرحلة خلال السنة الثالثة من العمر وتقابل المرحلة الشرجية عند فرويد، والازدواجية الانفعالية الرئيسية لهذه المرحلة هي السيطرة على الجسم أو الأنشطة الجسمانية والتحكم في العضلات، التحكم في نوعين من الحركات العقلية المرتبطة بفتحة الشرج وهما الاحتباس والإخراج مقابل النزعة إلي الخجل والشك، فهذه المرحلة تمثل محاولة الفرد للاستقلال، فالأنا تبدأ فيها في بناء وتكوين الاستقلال الاجتماعي النفسي.

وتعتبر نوعية التدريب على عملية الإخراج من أخطر العوامل المؤثرة في إحساس الطفل بالاستقلال، فالتدريب الإيجابي غير العنف ينمي لدى الطفل الإحساس بالاستقلالية، وقدرته على أداء الأعمال بمفرده مما يوقعه في الكثير من المخاطر والنجاح في حل أزمة هذه المرحلة يؤدي إلي إحساس الطفل بالاستقلال الذاتي مما يضيف قوة إلي الأنا وهي الإرادة **Will**، أما الفشل في حل هذه الأزمة، أو الحل السلبي لا يجعل الطفل يحقق استقلالية وتزيد لديه مشاعر الخجل والشك . (انجلر ، ١٩٩١م)

<u>المرحلة الثالثة: المبادرة مقابل الشعور بالذنب Initiative Vs. Guilt :</u>

وتقابل هذه المرحلة المرحلة القضيبية في نظرية التحليل النفسي لفرويد في حديثه عن مراحل النمو النفس جنسي، وفي هذه المرحلة يسعى الطفل إلي الإحساس بالمبادأة والتغلب على مشاعر الذنب ويساعد الطفل في ذلك الحيوية والنشاط الذي يتسم به والمستمد من الطاعة الفائضة لديه، وأهم ما يتميز به في هذه الفترة حب الظهور والقدرة على مواجهة الفشل، ونمو ضميره الحسي والأخلاقي، وتأمل الأدوار والمسئوليات الاجتماعية.

(عبد الرحمن ١٩٨٩م-أ)

إن الأطفال في هذه المرحلة قادرين على العمل والتعاون مع الآخرين والاستفادة منهم ومن المؤثرات الاجتماعية، إن قوة الأنا في هذه المرحلة أو فضيلتها هي (الغرض) وهي نظرة إلي المستقبل تعطي توجيها وتركيزاً لمحاولاتنا المشتركة. الغرضية تتيح للفرد تطوير حسي معنى من الواقعية يتم تحديده بواسطة ما يمكن تخصيصه أو الوصول إليه غير مهتم أو خائف من ذنب أو عقوبة (انجلر ، ١٩٩١م)

<u>المرحلة الرابعة: المثابرة مقابل الشعور بالنفس Industry Vs. Inferiority:</u>

هذه المرحلة تقابل مرحلة الكمون لدى فرويد حيث يوافق إريكسون على أنه في مرحلة الكمون هناك خصائص تخيلية وعاطفية معينة من السنوات المبكرة تخفت وتنطفئ، لذا فالطفل يصبح متحرراً فيركز على التعلم.

ويوافق إريكسون فرويد في عدم وجود منطقة شبقية جسدية خاصة في هذه المرحلة، ذلك أن الطاقة الليبيرية تكون موزعة على الجسم كله، ويتسامى الطفل بميوله الغريزية إلي أشياء أخرى (عبد الرحمن، ١٩٩٨م).

والتعلم يتضمن أكثر من الفضول الجنسي المضطهد أو الذي تتم إزاحته، فالتعلم يتكون من طاقته الخاصة التي تشكل سمة النضال الذي يظهر من خلال دورة الحياة، ويمر بأزمة خلال سنوات المدرسة.

والازدواجية الانفعالية هنا هي المثابرة مقابل الشعور بالنقص، حيث تعني المثابرة أن يكون الأطفال مشغولين بأشياء معينة يتعلمون عمل هذه الأشياء ويعلموها بدقة ونجاح من بعض الإرشادات، وذلك بقصد إكسابهم مهارات يحتاجها مجتمعهم، فالمثابرة تنطوي على الإنجازات التعليمية والمهارات الأخرى المطلوبة ليصبح الشخص في علاقاته الشخصية كفئا ومؤهلاً للعطاء في مجتمعه.

إن قدرة الأطفال على إجادة مهام من هذا النوع تعتمد إلي حد كبير على ما مروا به وما جربوه في المراحل السابقة، فإذا خرج الأطفال من تلك الأزمة بنجاح يتمثل في تلك المعاني الجوهرية للثقة والاستقلالية والمبادرة (إنجلر، ١٩٩١م).

المرحلة الخامسة: هوية الأنا مقابل اضطراب الدور Ego Identity Vs. Role Confusion

تمتد هذه المرحلة من ١٢ إلي ٢٠ سنة تقريباً وهي فترة المراهقة، وبالنسبة لفرويد فالعلاقة المميزة للمرحلة التناسلية هي أن تحب وأن تعمل ومع أن إريكسون يوافق على أهمية هذه الأمور (الحب والعمل) لكنه يقسم المرحلة الفرويدية الأخيرة إلي أربع مراحل فرعية، وقد زاد إريكسون بذلك فهمنا للمراهقة والرشد. والازدواجية الرئيسية خلال المراهقة هي (هوية الأنا مقابل اضطراب الدور). فعملية تشكل هوية الأنا تتطلب أن يقارن المراهق كيف ينظر إلي نفسه مع توقعات الآخرين المهمين والمؤثرين في كيفية تكوينه أو كيانه، إذن أن هوية الأنا هي الوعي بحقيقة أن هناك ذاتية واستمرارية لطرق تركيب وتنظيم

الأنا واستمرارية لمعنى وقيمة المراهق بالنسبة للآخرين. هوية الأنا ينتج عنها معنى الفردية المتماسكة التي تتيح للفرد أن يحل صراعاته عن طريق التوافق، فالمراهق عليه أن يجيب على التساؤل من أكون برضى وبقناعة، أما إذا فشل في ذلك فسوف يعاني من اضطراب الدور. (إنجلر، ١٩٩١: ١٩٤).

المرحلة السادسة: الألفة مقابل الإحساس بالعزلة Intimacy vs. Isolation:

وتختص هذه المرحلة بالرشد المبكر وتمتد من ١٨ – ٢٤ سنة، والأزمة التي يعانيها الفرد في هذه المرحلة هي الألفة مقابل الإحساس بالعزلة فالألفة هي القدرة على تطوير علاقة مجدية ولصيقة مع شخص آخر، ويطبق إريكسون هنا مبدأ (إن تحب وتعمل) كنموذج توجيهي، أما العزلة فتعني الانغماس في الذات **Self-absorption** وعد القدرة على تطوير علاقات التزاميه حميمة وعميقة مع الآخرين (انجلر، ١٩٩١: ١٩٥) ويسعى الفرد في هذه المرحلة إلي الاستقلال ويحاول تأكيد ذاته وذلك بالانفصال عن أسرته وتكوين أسرة خاصة كما يسعى إلي ذلك عن طريق الزواج وتكوين ألفة اجتماعية مع شريك من الجنس الآخر (قناوي، ١٩٩٢م).

هذه الفترة العمرية مرتبطة بالتناسلية، مع عطاء عملي عام، إذن التوازن مطلوب هنا، فالتناسلية تعريف غير دقيق للصحة، فالتزام الفرد بالعمل يجب ألا يصرفه عن الاستعداد للحب. فالحب يعتبر ميزة أو قوة للأنا، ولكن هذا لا يعني إنكار دخول الحب في المراحل السابقة في سن الرشد المبكر، الفرد يكون قادراً على تحويل الحب الذي يحصل عليه كطفل ويبدأ في العناية بالآخرين.

ويتمثل الحل الناجح لأزمة هذه المرحلة في تحقيق إحساس الفرد بالألفة ويدعم هذا الإحساس حل أزمات المراحل السابقة والتي لا يمكن الوصول إليها إلا عندما تتشكل الهوية بشكل صحيح في المرحلة السابقة. ويعترف إريكسون بأن الحب والتناسلية وإمكانية العمل هي وظائف مختلفة للجنسين مع تغير خاص للإنجاب مع أن استعدادات الأنا الناضجة

تستطيع أن تتسامى على هذه الوظائف الجنسية، ولذلك يتعاون الرجل والمرأة مع بعضهما البعض (انجلر، ١٩٩١م).

المرحلة السابعة: الإنتاجية مقابل الركود Generativity vs. Stagnation:

وهي خاصة بالرشد المتوسط وتقع ما بين ٢٥ إلي ٥٠ سنة، وتتميز بصراع العطاء والركود، حيث يتضمن الإنتاج والعطاء أكثر من مجرد الأبوة فهي تعني القدرة على أن تكون منتجاً ومبدعاً في عدد من مجالات الحياة خصوصاً تلك التي تظهر اهتماماً برعاية الأجيال التالية للفرد البالغ أو الراشد ليشارك بحيوية في تلك العناصر التي تتطلبها ثقافته والتي سوف تساعد في تعزيز وتقوية هذه الثقافة، أما الفشل في عمل ذلك وهو المساهمة الحيوية أو عدم المشاركة فيؤدي إلي ظهور مشاعر من الركود والملل أو الجمود والافتقار إلي العلاقات الشخصية المتبادلة. (انجلر، ١٩٩١).

وتكمن خطورة هذه المرحلة في عدم قدرة الفرد على الإنتاجية وتوجيه الجيل الجديد مما يؤدي إلي الإحساس بالركود والسأم من الحياة، ومما يدعم مثل هذا الإحساس، عدم قدرة الفرد على تكوين علاقات ألفة مع الآخرين في المرحلة السابقة، فضلاً عن أن تأخر تطوير الإحساس بالإنتاجية يعود إلي التوحيد الخاطئ مع الأب من نفس الجنس في الطفولة المبكرة والذي قد تنتج عنه العناد وحب الذات.

إن الفرد الذي ليس لديه أطفال يمكن أن يحقق إنتاجية بالعمل مع أطفال الآخرين أو المساعدة في خلق عالم أفضل لهم. ويرى إريكسون أن تأكيد فرويد على الكبح المبكر للبيدو أو الحافز الجنسي يقلل من أهمية الرغبات الإنجابية للكائنات الإنسانية حيث أن إريكسون يعتبر الحافز الإنجابي التكاثري حافظاً غريزياً وينظر للتكاثر كمرحلة جنسية نفسية يؤدي إحباطها إلي أعراض من الانغماس في الذات (إنجلر، ١٩٩١) وتكتسب الأنا قوة نتيجة الحل الموجب للأزمة وتتمثل في الاهتمام core وتعني قدرة الفرد على التوسع في رعاية الآخرين، وإحساسه أن هناك من يحتاج هذا الاهتمام، ولا يقصر ذلك على الأبناء ولكن يشمل كل الأعمال الإنسانية التي يستطيع أن يبدع فيها الفرد. والعنصر الراشد في

الطقوس هو الجبلية Generational والذي يتضمن ممارسات مثل الأبوة والتدريس، والإنتاجية، والخلق والإبداعية، والتجديد والأنشطة التي تجعل الراشد يقود ويوجه الشباب. والمبالغة في الطقوسية هي (التسلطية) وهي تسنم زائف للسلطة حيث ينشد الفرد السيطرة لا العناية ورعاية شئون الآخرين (انجلر، ١٩٩١م)

المرحلة الثامنة: تكامل الأنا مقابل الشعور باليأس Integrity vs. Despair:

وهذه المرحلة هي خلاصة المراحل السبع السابقة وهي تمتد من سن ٥٠ إلي الوفاة وهي تتميز بتكامل الأنا مقابل اليأس ويتضمن تكامل الأنا رضى الفرد عن حياته وممارستها، فالموت ليس مخيفاً بل مقبول كجانب من بين عدد من الجوانب في وجود الفرد.

أما اليأس فيعزى إلي أسف الفرد وندمه على الفرص الضائعة في وقت أصبح البدء ثانية أو تعويض أمر ما متأخراً وتكامل الأنا يمثل ثمرة الحياة وثمرة المراحل السابقة، ويشير إريكسون إلي أن نهاية حياة الفرد تثير اهتمامات مطلقة فالفردية تجد اختبارها النهائي أو المطلق حالما يطلب من كل شخص مواجهة الموت منفرداً، ومع ذلك هناك ما يحركه إلي الجيل القادم ليواجهه بقوة. وتتميز هذه المرحلة بالحكمة فعندما يكبر الفرد يمر بخطوة العودة إلي طفولة ثانية، فنحن نعود إلي مرحلة تشبه الطفولة تنعمها أو تلطفها الحكمة، فالحكمة تتيح للفرد أن يجلب أو يعيد حياته إلي وضع مناسب، إنها القدرة على الوقوف أو العودة إلي الوراء وعكس صورة من حياة الفرد في مقابل الموت الوشيك. (انجلر، ١٩٩١: ١٩٧).

٣- تشكل هوية الأنا Ego Identity formation:

يعتبر مفهوم الهوية من أهم الإسهامات التي قدمتها نظرية إريكسون في نظريته عن النمو النفس اجتماعي للأنا، فتشكل الهوية عملية تتم في إطار من الثقافة الاجتماعية للفرد وهي ذات تأثير نفسي متزامن على كافة مستويات الوظيفة العقلية والتي عن طريقها يستطيع المرء أن يقيم نفسه في ضوء إدراكه لما هو عليه، وفي ضوء إدراكه لوجهة نظر الآخرين فيه وهي عملية نفسية اجتماعية قابلة للتغير والنمو. وقد ركز إريكسون على البعد

الأيديولوجي لمفهوم الهوية ،ويقصد بالبعد الأيديولوجي أن مفهوم الهوية يتضمن محددات اجتماعية تخلد التراث في صورة مثاليات مقدسة، وأخلاقيات متشددة وتعتبر الذات المثالية لدى فرويد مرادفة لهوية الأنا عند إريكسون التي هي أكثر مرونة ووعياً وأكثر ارتباطاً بالمثل السائد التي يتم أستدماجها في الطفولة، وبذلك يضيف إريكسون بعداً معرفياً مؤثراً في تشكيل وتطور الأنا، يتسق مع الطبيعة المعرفية لا بوصفها إحدى نواتج التفاعل الاجتماعي. (وهبة، ٢٠٠٠).

واستخدم أريكسون مفهوم هوية الأنا في مقابل اضطراب الدور **Role Confusion** للإشارة إلي أزمة النمو مرحلة المراهقة وبدايات الشباب، حيث يمثل حلها المطلب الأساسي لاستمرارية النمو السوي خلال هذه المرحلة ونقطة تحول نحو الاستقلالية الضرورية للنمو السوي في مرحلة الرشد.

ويري أريكسون أن المحك الرئيسي لنمو الأنا في مرحلة المراهقة هو أزمة الهوية التي يواجهها المراهق ،فالمراهق في هذه المرحلة تتكون لديه أفكار متنوعة ومتناقضة ومختلفة وتتنوع خيارته ويسعي إلي البحث عن دور ما في حياته ليتبناه ومن ثم يجرب العديد من الأدوار ، وفي ذلك يتسم سعيه بالتردد وعدم التأكد مما يبحث عنه وتكون المحصلة النهائية هي شعوره بالقلق والتوتر ويحاول المراهق تخفيف ذلك التوتر بصياغة أفكار وأهداف خاصة به ،ويحاول التوفيق بين طموحاته ودوافعه وحاجاته ولكي ينجح ذي ذلك يحتاج وقت كبير وربما تواجهه صعوبات في محاولة تحقيق هويته ، وعليه أن يجتهد في البحث عن بدائل مناسبة لقدراته وميوله ومن هنا يبدأ المراهق في اكتشاف قدراته وميوله ويصبح قادرا علي التمييز بين مقومات الهوية وتحقيق الهوية وأن الهدف ليس فقط الاستكشاف ولكن الهدف أيضا اختيار أفضل البدائل .(عبد المعطي،١٩٩١- أ) ومع انتهاء مرحلة المراهقة يتمكن المراهق من تكوين صورة واضحة لهويته تمكنه من اتخاذ القرارات. ومما سبق يتضح أن عملية تحديد الهوية ليست عملية نمطية كما أنها ليست عملية سابقة التحديد ،لكنها عملية تفاعلية تتوقف نتيجتها علي نوع العوامل المتعلقة بالماضي والحاضر والمستقبل.

(إسماعيل،١٩٨٩، الجنوبي،١٤٢٢) .

وهكذا تبدأ عملية تشكيل الهوية بظهور الأزمة Crisis المتمثلة في درجة من القلق والاضطراب المختلط Combined moratorium المرتبط بمحاولة المراهق تحديد معنى لوجوده في الحياة من خلال اكتشاف ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات وأهداف وأدوات وعلاقات ذات قيمة أو معنى على المستوى الشخصي والاجتماعي وتنتهي الأزمة ويتم تحقيق الهوية في الظروف الجيدة بانتهاء هذا الاضطراب ووحدته الكلية وتماثل واستمرارية ماضيه وحاضره ومستقبله وقدرته على حل الصراع والتوفيق بين الحاجات الشخصية الملحة والمتطلبات الاجتماعية بدرجة تؤكد إحساسه بواجبة نحو ذاته ومجتمعه.أما إذا حدث الفشل في حل التوحدات المبكرة غير السوية والصراعات وما يترتب عليه من فشل في حل أزمات النمو في مرحلة الطفولة إلي اضطراب هوية الأنا في مرحلـــة المراهقـــة.

(الغامدي، ب ت).

كما يتوقف حل المراهق لأزمات نمو الهوية علي حل الأزمات في المراحل السابقة، ويؤدي فشل المراهق في حل الأزمة إلي تشتت الهوية ولا يعرف من يكون وما هي أهدافه، ولا يتكون لديه نسق قيمي وفكي يميزه عن الآخرين.(عقل،١٩٩٤)

وأشار بروزنسكي Berzonsky أن هناك مكونات ثلاثة تساعد علي ظهور الهوية هي:-

أ- العملية: أي الوسائل التي تشفر بها محتويات الهوية بشكل مفصل ومتكامل.

ب- المحتوي : أي المعلومات التي تشيد منها الهوية.

ج- البناء : أي الطريقة التي تنظم بها الهوية.(مذكور في الجنوبي،١٤٢٢:٣٦)

كما أشار عبد الرحمن (١٩٨٨-أ) إلي وجود أربع مكونات أساسية للإحساس بالهوية من وجهة نظر أريكسون وهي:

أ - الفردية Individuation:

وتعني إدراك الفرد للاستقلال الذاتي وتحقيق هويته بشكل مستقل وواضح .

ب- التكامل Wholeness :

أي إحساس الفرد بالكمال بالنسبة للصور المتناقضة التي يكونها عن ذاته ، وينتج هذا الإحساس من عمليات الأنا اللاشعورية ،فالأنا السوية هي التي تجاهد في سبيل تحقيق نوع من التكامل ضد التناقضات المختلفة حتي يتحقق الانسجام الداخلي كلما تقدم الفرد في النمو.

ج- التماثل والاستمرارية Sameness and Continuity:

أي بذل الجهد من أجل تحقيق التماثل الداخل والربط ما بين ماضي الفرد وحاضرة وما هو متوقع مستقبلاً ،وحتى يشعر الفرد بان الحياة التي يعيشها مناسبة له وأنه يسير في اتجاه واضح له معني.

د- التماسك الاجتماعي Social Solidarity:

ويقصد به إحساس الفرد الداخلي بالمثاليات والقيم السائدة في مجتمعه ومدي تمسكه بها ودعم المجتمع له لتحقيق هذا التماسك.

ومن وجهة نظر إريكسون فإنه يوجد شكلين أساسيين لاضطراب هوية الأنا هما كما ذكرهما (الغامدي ، تحت الطبع):

أ - اضطراب الدور Role confusion

ويقع هذا النمط حينما يفشل المراهق في تبني أهداف وأدوار ثابتة ذات معنى أو قيمة شخصية واجتماعية، وهذا الفشل ناتج عن فشل المراهق في خلق تكامل بين توحدات الطفولة.

ب- تبني هوية أنا سالبة The Adaptation of a negative ego Identity

ويعتبر هذا الاضطراب للهوية عن إحساس المراهق بالتفكك الداخلي Inner fragmentation وهذا الإحساس أشمل وأعم من فشل المراهق في تبني أدواره وأهدافه، حيث يدفعه إلي ممارسة أدوار غير مقبولة اجتماعياً كالجنوح وتعاطي المخدرات. (الغامدي ، ب ت).

وانطلاقاً من تصورات إريكسون قام جيمس مارشا Marcia بدراسات حيث يصنف الأفراد وفقاً لمعيارين مهمين هما: أولاً:- مرورهم بمرحلة أزمة الهوية، وثانياً: امتلاكهم للهوية. ثم استبدل مصطلح الأزمة بمصطلح الاستكشاف Exploration مركزا على نوعين من العمليات التي تساعد في تكون الهوية وهما الاستكشاف والالتزام Commitment فالاستكشاف أو الأزمة. هي مرحلة تتصف بالصراع النشط من أجل التوصل إلي اختيار العناصر المتعددة المكونة للهوية، أما الالتزام فهو تمكن الفرد من عناصر أو مكونات هويته مع التمسك بها خلال تفاعله مع مجتمعه. (وهبه، ٢٠٠٠).

٤- رتب هوية الأنا Ego Identity Status:

حدد مارشا Marcia مذكور في الغامدي (ن.ت)، (الغامدي، ١٤٢١هـ) و (وهبة، ٢٠٠٠) أربعة حالات وأوضاع تكون عليها الهوية، وهي رتب أساسية للهوية، وهذه الرتب ذات طبيعة ديناميكية متغيرة ويمكن إيجازها فيما يلي:

أ - تحقيق هوية الأنا Ego-Identity Achievement

وتمثل الرتبة المثالية للهوية، حيث يتم تحقيقها نتيجة لخبرة الفرد للأزمة من جانب ممثلة في مروره برحلة من البحث لاختبار واكتشاف ما يناسبه من القيم والمعتقدات والأهداف والأدوار المتاحة وانتقاء ما كان ذا معنى أو قيمة شخصية واجتماعية، ثم التزامه الحقيقي بما تم اختياره من جانب آخر. وتعتبر هذه الرتبة هي الأكثر نضجاً من الناحية النمائية مقارنة بالرتب الأخرى. كما تعتبر تحقيق هذه الرتبة مؤشراً للنمو السوي، اذ ترتبط كما تشير نتائج البحوث الميدانية بكثير من سمات الشخصية الإيجابية كتقدير الذات والتوافق النفسي والمرونة ونمو الأنا والنمو المعرفي والأخلاقي.

ب - تعليق هوية الأنا Ego Identity Moratorium

يظهر الفرد فى هذه الرتبة التزاما بما يحدد له من أدوار وأهداف ، ولا يمر الفرد فى هذه الرتبة بفترة أزمة ، وعادة ما تكون هذه الالتزامات مرتبطة بالوالدين ، فالفرد

فى هذه الرتبة يصبح كما يريد الآخرون أن يكون منذ صغره ، لذلك فهو يعانى من عدم القدرة على وضع الأهداف ، وفى تبنى القيم والمعتقدات بشكل ذاتى. ويمثل الوقوع فى هذه الرتبة تقدما إيجابيا نحو التحقيق إذا توفرت العوامل الإيجابية ويبق الفارق بين الرتبتين قائما حيث يفشل المراهق من هذا النوع فى اكتشاف هويته.

ج – انغلاق هوية الأنا Ego Identity foreclosure

وتظهر في الفرد الذي لم يمر بمرحلة الاستكشاف ولكنه يلتزم بأهداف وقيم ومعتقدات اكتسبها كرد فعل لرغبات من حوله. ويرتبط انغلاق الهوية بغياب الأزمة متمثلة في تجنب الفرد لأي محاولة ذاتية للكشف عن معتقدات وأهداف وأدوار اجتماعية ذات معنى أو قيمة في الحياة مكتفياً بالالتزام والرضا بما يحدد له من قبل قوى خارجية كالأسرة والمجتمع. ومثال على الانغلاق الخالص اختيار الأفراد ولأصدقائهم وزوجاتهم وفق رغبات الموجهين لهم دون تفكير منهم. وكنتيجة لهذه المسايرة ينال منغلقي الهوية تقديراً من الكبار لما يعزز ويقوي لديهم هذا التوجه.

د – تشتت هوية الأنا Ego Identity Diffusion

ويظهر فيها ضعف الالتزام عند الفرد، مع عدم وجود محاولات جادة من جانب الفرد للتمكن من إحساسه بهويته، وقد ينشأ هذا من عدم تبلور البعد الخاص بالاستكشاف لديه وبالتالي يكون وضع الهوية هو حالة أزمة الهوية.

ويرتبط هذا النمط من هوية الأنا بغياب كل من أزمة الهوية متمثلاً في عدم إحساس الأفراد بالحاجة إلي تكوين فلسفة أو أهداف محددة وغياب الالتزام بالأدوار من جانب آخر. ويحدث ذلك كنتيجة لتلافي الفرد في هذا النمط للبحث والاختبار كوسيلة للاختيار المناسب، مفضلاً التوافق مع المشكلات أو حلها عن طريق تأجيل الاختيار بين الخيارات المتاحة.

جدول يوضح رتب هوية الأنا وفق نموذج مارشا

مأخوذ عن الغامدي(١٤٢١هـ)

الالتزام	أزمة هوية الأنا Ego Identity Crisis		
		ظاهرة	غائبة Absent
	ظاهرة Present	تحقيق هوية الأنا	انغلاق هوية الأنا
	غائبة	تعليق هوية الأنا	تفكك هوية الأنا

وتمثل وجهة نظر جيمس مارشا Marcia أهم المحاولات المعاصرة لترجمة مصطلح هوية الأنا، من خلال نظريته في تشكل هوية الأنا، كما طور مقياس معروف بالمقابلة شبه البنائية Simi Structured Interview لقياس تشكل هوية الأنا التي تشمل من وجهة نظره على مجالين هما:

- هوية الأنا الأيديولوجية Ideological -Ego Identity :

وترتبط بخيارات الفرد الإيديولوجية في عدد من المجالات الحيوية المرتبطة بحياته وتشمل أربعة مجالات فرعية هي هوية الأنا الدينية والسياسية والمهنية وأسلوب الحياة.(الغامدي ، ب ت) .

- هوية الأنا في المعتقدات الدينية : فالذي يميز نضج الهوية لدى الفرد هنا هو قدرته على استكشاف معتقداته الدينية والتزامه بها، إذ أن القضية الأساسية هي عمق واتساع التأمل الفكري الذي يعطيه الفرد للجوانب الدينية.

- هوية الأنا في مجال المعتقدات السياسية: وفيه يجب على الفرد إمعان النظر في الالتزام الذي يوليه للمعتقدات السياسية نفسها، وليس بالضرورة اعتناق الفرد لمذهب سياسي معين. وعلى قدر ما يكون الفرد عقلاني في التزامه السياسي بقدر ما نحكم على تشكيل الهوية.

- هوية الأنا في مجال المعتقدات المهنية: حيث من المتوقع أن يقيم الفرد قدراته وميوله وأن يكشف عن الفرص المهنية المتاحة له ومدى التزامه بها سواء كان ذلك في الإطار التعليمي المرتبط بعمل معين أو أداء عمل بالفعل،والمهم هنا هو ما ينجزه الفرد أو ما يحوله من طرق متلقي إلي راشد منتج وما يصاحب ذلك من سلوكيات وانعكاسات على أسلوب الحياة.(عبد المعطي،١٩٩٣:٩).

- هوية الأنا الاجتماعية أو العلاقات الشخصية المتبادلة

Interpersonal Ego Identity

وترتبط بخيارات الفرد في مجال العلاقات الاجتماعية، وتشمل مجالات فرعية هي الصداقة والدور الجنسي وأسلوب الاستمتاع بالوقت والعلاقة بالجنس الآخر.

ففي الاتجاهات نحو الدور الجنسي تصاغ جوانب هوية الأنا في ضوء تكوين الفرد لمجموعة من الاتجاهات عن نفسه فيما يتعلق بدوره في الحياة، فالفرد يتعامل مع أدوار الجنس ليس من منطلق تعريفه لنفسه كذكر أو أنثى، ولكن ما ينطبع به شخصياً من خلال التعبير الذاتي عن ذلك، فالاتجاهات هنا تقيم وتقدير على أساس العلاقات التي يقيمها، وفي ضوء عمق ونضج عملية الكشف الذاتي للفرد ومدى التعبير الانفعالي داخل هذه العلاقة. أما في مجال العلاقات مع الجنس الآخر فالتوقعات الخاصة بتحقيق الاكتمال في نضج العلاقات مع الجنس الآخر يتعلق بما يقابله الفرد من خبرات كافية بما ينعكس على خبرته في تشكيل مجموعة من القيم الأولية والالتزام المبدئي تجاه تلك القيم، ويكشف عما إذا كان هناك اتساق بين هذه القيم وبين التصرفات إزاء هذا الجانب. (عبد المعطي، ١٩٩٣ : ٩).

٥- المسئولية الاجتماعية Social Responsibility :

يشير مفهوم المسئولية الاجتماعية إلي جانب اجتماعي من شخصية الأفراد ودراسة مفهوم المسئولية الاجتماعية الذي هو أحد مفاهيم علم النفس الاجتماعي والشخصية توسع نظرتنا إلي الشخصية فلم تعد النظرة الغالبة في الوقت الحاضر في مجال دراسة الشخصية هي النظرة إليها على أنها في أساسها بيولوجية. فالإنسان ليس فقط كائن بيولوجي بل أيضاً كائن اجتماعي لا تتحقق إنسانيته إلا في إطار بيئة اجتماعية.

ودراسة المسئولية الاجتماعية هي دراسة لجانب من جوانب الوجود الاجتماعي في محاولة لاستكشاف أبعاده ومكوناته، الآن نعرض لمفهوم المسئولية الاجتماعية.

وظهر مفهوم المسئولية الاجتماعية في الدراسات النفسية الحديثة في البيئة العربية عام (١٩٧١م) وذلك حين قدم عثمان تصوره عن المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة.

وفي الدراسات النفسية الأجنبية يشير جاكوبي Jacoby(١٩٧٣م) إلي أن السنوات المنصرمة من النصف الثاني من القرن العشرين فترة يبدأ بها التاريخ للمسئولية الاجتماعية في المجتمعات الصناعية نتيجة اشتداد موجه الانتقادات الموجهة إلي المشروعات الصناعية ، وتزايدها خلال تلك الفترة ، مما جعل للمسئولية الاجتماعية اهتماماً علمياً وعملياً ملوحظاً من جانب الباحثين في مجالات علم النفس والاجتماع والإدارة والاتصال ، ولاشك أن دخول الصناعة إلي المجتمع الإنساني أحدث تغيرات جوهرية في نظام وحياة الأفراد ، وكان لها تأثير على عقليته ونفسيته ويكفي أنها وضعت الإنسان في ظروف لم يألفها طوال حياته حيث أصبح الفرد يشعر بالغربة في العمل نتيجة لتعقد الاتصال المباشر بين العاملين في الأجهزة المختلفة وتعدد المسئوليات الإدارية والتخصص الشديد في العمل وحوادثه مما أدى إلي خلق مشكلات معنوية كالاضطراب والقلق وسوء الفهم ، وضعف التعاطف وأصبح الفرد شخصية خاضعة ومستسلمة وغير مسئولة . (السندي : ١٩٩٠ ، ٥٧).

لذلك امتدت المسئولية الاجتماعية بعد ذلك لتشمل كافة المؤسسات والمنظمات داخل المجتمع وأصبح لزاماً عليها أن تتحمل مسئوليتها الاجتماعية في مواجهه الظروف

والمتغيرات التي حدثت في المجتمع كإطار لعلاقاتها السليمة مع جماهيرها وكأسلوب للتوافق والتكيف مع مجتمعاتها .(البادي :١٩٩٠، ٣).

مفهوم المسئولية الاجتماعية في اللغة العربية :

في المعجم الوسيط (أنيس وآخرون، ١٣٩٢هـ: ٤١١) المسئولية: بوجه عام: حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته. يقال: أنا برئ من مسئولية هذا العمل وتطلق (أخلاقياً) على: التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً. وتطلق (قانوناً) على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع الغير طبقاً للقانون.

كما أشار إسماعيل (١٩٨٦م:٣٥) إلي أن المسئولية الاجتماعية بمعناها اللغوي " تعني المسئول وهو المطلوب الوفاء به ، ومسئولون تعني محاسبين ".

أما في المعجم الوسيط (أنيس وآخرون :١٣٩٢هـ) تعرف المسئولية بوجه عام بأنها حالة أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته ، يقال : أنا برئ من مسئولية هذا العمل . وتطلق (أخلاقياً) على : التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً . وتطلق (قانوناً) على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير (الحارثي :١٩٩٥م ، ١).

ويرى العناني أن لكلمة المسئولية إشتقاقات واستعمالات كثيرة منها ما أخذ أصلاً من مادة (سأل يسأل سؤالاً فهو مسئول) فإذا ما بنى الفعل للمجهول يقال (سئل يسأل سؤالاً فهو مسئول) . ويؤخذ من هذا أن للمسئولية أطراف ثلاثة : سائل ، ومسئول ، وموضوع المساءلة .(السندي، ١٩٩٠:٥٨).

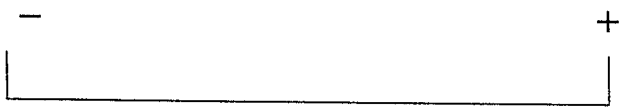
مفهوم المسئولية الاجتماعية من وجهة النظر النفسية:

يذكر عثمان (١٩٨٦م) أن مفهوم المسئولية الاجتماعية يعني المسئولية الفردية عن الجماعة كما يعني مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها. فهي مسئولية ذاتية ومسئولية أخلاقية، مسئولية فيها من الذاتية المراقبة الداخلية ومحاسبة الذات، كما أن فيها من الأخلاقية ما في الواجب الملزم داخلياً، غير أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعية اجتماعية، أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي.

بينما يرى البادي (١٩٨٠م) أن المسئولية الاجتماعية تعني تحقيق المصلحة الخاصة داخل إطار من المصلحة للمجتمع كله. ويعرفها بيصار (١٩٧٣: ٢٤٨) بأنها "التزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه ونظمه، سواء كانت وضعية أو أدبية، وتقبلها لما ينتج عن مقابلته لها من عقوبات شرعها المجتمع للخارجين عن نظمه، أو تقاليده وآدابه.

ويعرف زهران (١٩٨٤: ٢٢٩) المسئولية الاجتماعية بأنها "مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الله، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به".

ويرى الحارثي (١٩٩٥: ٩٥) بأنها "إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي" ويراها كذلك بأنها تشبه متصلاً يمتد من قطب السلبية متمثلاً في جانب المسئولية الشخصية (الذاتية) إلي أقصى درجة إيجابية في القطب حيث أقصى درجات الاهتمام والتضحية والمسئولية نحو المجتمع، وهذا يعني أنه ليس هناك انعدام مسئولية في مقابل وجود مسئولية اجتماعية بل أنها موجودة بنسب متدرجة كما يوضحها الشكل الذي أورده الحارثي (١٩٩٥م)



أعلى درجة — أقل درجة

في المسئولية الشخصية والاجتماعية — في المسئولية الاجتماعية (المسئولية الشخصية)

عرف معجم علم السلوك وولمان **Wolman** (1973) المسئولية الاجتماعية "**Social Responsibility**" كخاصية معيارية أخلاقية يتحدد من خلالها مؤاخذة الفرد".

ويعرف قاموس الفلسفة وعلم النفس لبالدوين **Boldwin** (١٩٦٠م)المسئولية الاجتماعية" بأنها وعي الفرد المرتبط بأساس معرفي بضرورة سلوكه تطوعيا نحو الجماعة... أي أنها عي فردي مؤثر في الأفعال الاجتماعية ".

وفي دائرة معارف العقائد **Encyclopedia Of Religion and Ethics** (١٩٨١م) تعرف المسئولية بأنها " إحساس إنساني يقوم من خلالها كل أنماط الفكر والسلوك الخارجي

"(مرزوق :١٣، ١٩٨١) .ويؤكد هذا التعريف أن المسئولية الاجتماعية إحساس داخلي يمكنه من تقويم أفكاره وسلوكه الخارجي .

الاتجاهات المختلفة في تعريف المسئولية الاجتماعية :

والمقصود هنا هو عرض الآراء المختلفة في تعريف المسئولية الاجتماعية وذلك من حيث مصدر الإلزام فيها كما وردت في التراث السيكولوجي ذلك لأنه ليوجد اتفاق بين الباحثين على تصنيف تعريفات مفهوم المسئولية الاجتماعية مما أدى بالباحث إلي تصنيف تلك الآراء حسب مصدر الإلزام فيها .

١- الاتجاه الأول :

حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن مصدر الإلزام في المسئولية الاجتماعية هي قوة الضغط الاجتماعي المتمثل في القوانين والنظم والعادات الاجتماعية .

ومن أصحاب هذا الاتجاه بيصار (١٩٧٣م:٢٧٣) حيث يعرف المسئولية الاجتماعية بأنها " التزام الفرد بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وبتقاليده ونظمه سواء كانت وضعية أو أدبية ، وتقبله لما ينتج عن مخالفته لها من عقوبات شرعها المجتمع للخارجين على نظمه أو تقاليده أو آدابه. ويسير في هذا الاتجاه بدوي (١٩٧٥م:٢١٢) الذي يرى " بأن المسئولية الاجتماعية تكون أمام سلطة خارجية هي رب الأسرة والمجتمع ".

ويعرف حيا الله (١٩٧٧م:٣١) المسئولية الاجتماعية بأنها مسئولية الفرد أمام المجتمع.

ومن خلال عرض الآراء السابقة في تعريف المسئولية الاجتماعية نلاحظ أن مصدر الإلزام في المسئولية الاجتماعية هو قوانين المجتمع ونظمه وعاداته وتقاليده .

٢- الاتجاه الثاني :

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن مصدر الإلزام في المسئولية الاجتماعية هو الجانب الخلقي للفرد .ومن أصحاب هذا الاتجاه صليبيا (١٩٧٢م) الذي يرى بأن المسئولية

الاجتماعية "عمل أخلاقي يهدف به الفرد المنفعة العامة للمجتمع، وأن ضمير الفرد يوحي بالواجب ويشعر بالمسئولية "(السندي ،١٩٩٠: ٦٠).

والدسوقي (١٩٨٦م:٣٩٥) الذي يرى بأن المسئولية الاجتماعية التزامات وتبعات يحاسب الفرد عليها في علاقاته بالآخرين بناءاً على اختياراته ".

وكذا الحارثي (١٩٩٥م) الذي يرى أن المسئولية الاجتماعية :" هي أدارك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي ".

٣-الاتجاه الثالث :

ويعتبر أصحاب هذا الاتجاه أكثر شمولية واتساعاً من الاتجاهين السابقين والتي بنيت جميعها تقريباً على وجهة نظر عثمان (١٩٧٩م) عن المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة.

ويسير في هذا الاتجاه زهران (١٩٨٤م:٢٢٩) الذي يرى " أن المسئولية الاجتماعية هي مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه ، وأمام الجماعة ، وأمام الله وهو الشعور بالواجب الاجتماعي ، والقدرة على تحمله والقيام به ".

وكذا الأفندي رسمي (١٩٨٥م) الذي يرى بأن المسئولية الاجتماعية " مسئولية الفرد أمام ذاته نحو الجماعة التي يرتبط بها وأن يعي ويتفهم مشكلاتها ويساهم في حلها"

أما عثمان (١٩٨٦م) رائد هذا الاتجاه يرى بأن المسئولية الاجتماعية " هي المسئولية الفردية عن الجماعة وهي مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أنها مسئولية ذاتية ، مسئولية أخلاقية ، مسئولية فيها من الأخلاقية الراقية .

مكونات المسئولية الاجتماعية:

أشار عثمان (١٩٩٣م) إلي أن المسئولية الاجتماعية تتكون من عناصر ثلاثة هي:

١ - الاهتمام :

والمقصود به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كانت جماعة كبيرة أم صغيرة بمعنى أن يكون الفرد حريصاً على استمرار وتقدم وتماسك الجماعة. ولهذا العنصر أربعة مستويات هي:

أ – مستوى الانفعال بالجماعة: بمعنى أن الفرد يساير الانفعالات التي تتعرض لها الجماعة بصورة لا إرادية.

ب – مستوى الانفعال بالجماعة: بمعنى التعاطف مع الجماعة. والفرق بين هذا المستوى والمستوى السابق الأدنى يظهر في أن الفرد يدرك هنا ذاته أثناء انفعاله بالجماعة، وأن المسألة لم تعد مسألة عضوية إلية شبه انعكاسية كما هي الحال في المستوى السابق.

ج – مستوى التوحد مع الجماعة ويتمثل هذا التوحد في أن يحس العضو أنه والجماعة شيء واحد. وأن خيرها خيره وما يقع عليها من ضر هو واقع عليه.

د – مستوى تعقل الجماعة ويعنى به أولاً استبطان الجماعة؛ أي تصبح الجماعة داخل الفرد فكرياً على درجات متفاوتة من الوضوح ويجعلها الفرد موضوع نظر وتأمل، ثانياً الاهتمام المتفكر بالجماعة، أي الاهتمام المتزن الرزين بمشكلات الجماعة ومصيرها والعلاقة، هذا الاهتمام المتفكر يقوم على منهج موضوعي مخطط من التفكير.

٢ - الفهم :

وينقسم هذا العنصر إلي شقين هما:

أ- فهم الفرد للجماعة: ويقصد به فهمه للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية ومؤسساتها ومنظماتها وعاداتها وقيمها ووضعها الثقافي، وفهم العوامل والظروف والقوى التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة، وكذلك فهم تاريخها.

ب – فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، بمعنى أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه.

٣- المشاركة :

ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلي أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها.

وقد أشار عثمان (١٩٩٣م) إلي أن للمشاركة جوانب ثلاثة هي:

أ - تقبل الفرد الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، وما يرتبط بها من سلوك وتبعات وتوقعات، هذا التقبل ضروري حتى يشارك الفرد في أنشطة الجماعة دون أن يكون واقعاً تحت الصراع الذي قد ينشأ عنده نتيجة عدم تقبله لدور معين.

ب - المشاركة المنفذة، أي المشاركة المتمثلة في العمل الفعلي المشترك مع الجماعة وتنفيذ ما تتفق عليه الجماعة.

ج - المشاركة المقومة، فإذا كانت المشاركة المنفذة تميل إلي المسايرة فالمشاركة المقومة موجهة. الأولى تنصاع والأخرى تنقد، والفرد يقوم بالنوعين بشكل مستقل أحياناً، أي يقوم بدور المساير حيناً، وبدور الناقد حيناً آخر، أو قد يمزج بين الاثنين معاً كانت هذه العناصر الثلاثة للمسئولية الاجتماعية، وهي مترابطة ومتكاملة.

عوامل نمو المسئولية الاجتماعية :

المسئولية الاجتماعية تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها الفرد، وهي مختلفة عن المسئولية الجماعية والمسئولية القانونية، ففي المسئولية الجماعية ليس الأمر ذاتي لكنه جماعي في حين أن المسئولية الاجتماعية فيكون الفرد مسئولاً ذاتياً عن الجماعة، وعبارة "مسئول ذاتياً" تعني أن الفرد مسئول أمام ذاته، وهو مسئول عن الجماعة، أمام صورة الجماعة المنعكسة في ذاته، بينما المسئولية القانونية فتعتبر عن المسئولية أمام الجماعة.

وإذا كانت المسئولية الاجتماعية تكويناً ذاتياً، فإنها في جانب كبير من نشأتها اجتماعي، أي هي متعلمة ومكتسبة وهي نتاج الظروف والبيئة التربوية والاجتماعية، وفيما يلي نشير إلي أهم العوامل المساعدة على تطور ونمو المسئولية الاجتماعية والتي أوجزها عثمان (١٩٩٣م) فيما يلي:

١ ـ الدراسة النظرية:

أي مواد الدراسة ومناهج الدراسة وما قد يتعلمه التلاميذ من القراءة والمناقشة مما يتصل بشئون جماعته أو مجتمعه، فالدراسة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو تاريخية تساعد التلاميذ الدارسين على الارتقاء في اهتمامه بجماعته إلي مستوى تعقل الجماعة، وهو المستوى الذي فيه الشخص إزاء جماعته موقف المنفعل أو معها أو المتوحد معها فقط بل يقف منها موقف المتعقل لا الفاهم لظروفها.

٢ ـ المدرس:

المدرس قدوة فهذه حقيقة تربوية واجتماعية، فهو ليس مجرد ملقن للتلاميذ فهو قدوة نفسية، وقدوة اجتماعية للتلاميذ وهنا يتركز دور المدرس في المسئولية الاجتماعية عند التلاميذ، والمدرس الذي يسهم في إنماء المسئولية الاجتماعية عند تلاميذه لا بد وأن تتوافر لديه البصيرة الاجتماعية، تلك البصيرة تجعل نظرته من أمور مجتمعة نظرة شاملة وواسعة.

٣ ـ الجماعة التربوية:

يتم معظم النشاط التربوي في جماعات، لهذا كانت الجماعة التي يقوم فيها التلميذ بنشاط تربوي ذات أثر كبير في تنمية المسئولية الاجتماعية عنده، كما تؤثر في نواحي نموه الأخرى، وداخل هذه الجماعة يتعلم التلميذ تبني قيم ومعتقدات الجماعة واحترام عضوية الجماعة والمشاركة في صياغة إيديولوجيتها كما يتعلم كيفية اختيار القائد.

المسئولية الاجتماعية في الإسلام:

يؤكد الإسلام الاهتمام بالجماعة، ذلك أن الجماعة في الإسلام حاضرة في ضمير المسلم حضوراً دائماً متجدداً لا يغيب، الجماعة المسلمة حاضرة في وجدان المسلم في الصلاة، وصلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد، والزكاة تزكية للجماعة في قلب المسلم وقد أشار عثمان (١٩٨٦م) إلي أن للمسئولية الاجتماعية عناصرها وأركانها في الإسلام.

أما عناصرها فقد سبق الحديث عنها حيث تلخصت في الاهتمام والفهم والمشاركة.وعن أركان المسئولية الاجتماعية في الإسلام فهي: الرعاية، والهداية، والإتقان.

أولاً: الرعاية، أو مسئولية الرعاية وهي نابعة من الاهتمام بالجماعة المسلمة، وهذا الاهتمام نابع بدوره من خاصة المرحمة في الجانب الاجتماعي في الشخصية المسلمة فالاهتمام من الرحمة، والرعاية من الاهتمام.

الرعاية ← الاهتمام ← المرحمة

ومسئولية الرعاية موزعة في الجماعة كلها، كل من في الجماعة راع، وكل فيها مسئول عن رعيته.

ثانياً: الهداية: أو مسئولية الهداية، وهي نابعة من الفهم للجماعة ولدور الفرد المسلم فيها. وأصلها في خواص الجانب الاجتماعي في الشخصية المسلمة هو الوعي.

الهداية ← الفهم ← الوعي

والفهم بشقيه، فهم الجماعة وفهم دور الفرد فيها يبعث في المسلم حركة نحو هداية الجماعة. والجماعة في حاجة دائمة إلي هداية ما دامت تتحرك في شوق إلي مثل أعلى، هذا الشوق إلي المثل الأعلى هو أصل طلب الهداية.

وتتضح مسئولية الهداية في الإسلام في دعوة الأنبياء والرسل والصالحين وفي أقوالهم، وفي كل الجماعة من خلال الدعوة إلي المعروف والنهي عن المنكر.

ثالثاً: الإتقان: أو مسئولية الإتقان، وهي تتصل بالمشاركة تقبلاً وتنفيذاً وتوجيهاً، وأصلها في الجانب الاجتماعي في شخصية المسلم الإلف. وإن كانت ذات صلة بالوعي والمرحمة. والإتقان معيار قوة الشخصية المسلمة وعلامة صحتها.

الإتقان ← المشاركة ← الإلف

وقد أوضح عثمان (١٩٨٦: ٥٣ – ٥٤) صلات أركان المسئولية الاجتماعية الثلاثة بعناصر المسئولية الاجتماعية وبخواص الجانب الاجتماعي في الشخصية المسلمة في هذا التخطيط.

أركان المسئولية الاجتماعية في الإسلام		عناصر المسئولية الاجتماعية		خواص الجانب الاجتماعي في الشخصية المسلمة	
الرعاية	←	الاهتمام	←	المرحمة	←
الهداية	←	الفهم	←	الوعي	←
الإتقان	←	المشاركة	←	الإلف	←

مراحل تطور المسئولية الاجتماعية :

أشارت نادية التيه (١٩٩٣م) إلي بعض علماء النفس الذين تناولوا تطور المسئولية الاجتماعية ومنهم هافجرست **Havigharst** وبيترز **Peters** وهندرسون **Henderson**.

١– مراحل تطور المسئولية لدى هافجهرست ١٩٦٩م.

حيث يرى هافجرست أن المسئولية لا تنمو عن طريق مراحل النضج فقط لكن أيضاً عن طريق الخبرات التعليمية ويذكر أن المسئولية تنمو في خمس مراحل هي :

المرحلة الأولى : المسئولية عن الذات كعضو مستقل :

وتتكون من عناصر تشكل الطفل وتتمثل في عادات وضبط النفس وتوجيه الذات ، حيث يميل الطفل نحو الاستقلال في بعض أمور حياته وتظهر في عنايته بنفسه وارتداء ملابسه ، وهذه الحاجة إلي الاستقلال الشخصي الذي هو طريق الإحساس بالمسئولية وصورته خلال هذه المرحلة من النمو هي الحاجة إلي التملك .

المرحلة الثانية : المسئولية تجاه الآخرين في المجتمع :

وأفعاله ويلتزم بها ويصبح أكثر قدرة على فهم الآثار والعواقب المترتبة على أساليب سلوكه والاهتمام بالتفكير المنطقي الناقد والقدرة على تحمل المسئولية .

ثانياً : مراحل تطور المسئولية الاجتماعية عند بيرز ١٩٧٤م:

يرى بيرز أن المسئولية تنمو وتهضم وتصبح مبادئ تكون أساساً للسلوك المسئول، وقد حدد ثلاث مراحل لتطور المسئولية تتجمع كلها لتكون شكلاً منطقياً عاقلاً للسلوك الأخلاقي المسئول وهذه المراحل هي :

١ - المرحلة الأولى : مرحلة الطفولة المبكرة :

حيث يكتسب الطفل في مراحل النمو الأولى الأدوات العامة للمبادئ ولقواعد المنطق فيكتسب الطفل بالتدرج القواعد والنظم التي سوف يقبلها على أنها جزء من سلوكه والتي تصبح بدورها أساساً للسلوك المسئول .

٢ - المرحلة الثانية : مرحلة الطفولة الوسطى :

وفيها يتضح مستوى التبصر بالتقاليد والتمسك بمراعاتها حيث يضبط الطفل سلوكه عن طريق توقع الإطراء و اللوم الاجتماعي إلي اهتمامه بصدى سلوكه لدى الآخرين وتقييمهم لهذا السلوك وفي هذا المستوى يتميز الطفل بالاستقلال الذاتي ، ويرى بيرز أن هذه المرحلة من أهم مراحل ظهور المسئولية الاجتماعية .

المرحلة الثالثة : مرحلة المراهقة إلي مرحلة الرشد :

وهي مرحلة تطور المسئولية والاستقلالية والتي تعتبر متوافقة مع تطور الإحساس بالمسئولية حيث أن الاستجابات في هذه المرحلة يكون هدفها تقبل النظم والقواعد عن طيب خاطر كما تتصف هذه المرحلة بالمثل والمبادئ الأخلاقية المقبولة .

(عثمان :١٩٨٦م ، ٦٤-٦٥).

ثالثاً : مراحل تطور المسئولية الاجتماعية عند هندرسون Henderson ١٩٨١م:

حدد هندرسون ثلاث مراحل لتطور المسئولية الاجتماعية هي نمو الحساسية الأخلاقية ، نمو الإرادة الأخلاقية ، نمو النشاط الأخلاقي حيث أن كل واحدة من هذه المراحل تتصل بشكل أو بآخر بالمكونات الحقيقة للمسئولية .

١ ـ المرحلة الأولى : نمو الحساسية الأخلاقية :

حيث أوضحت الأبحاث النفسية أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة هامة جداً لتطور قدرات الطفل ليميز نفسه عن الآخرين ، حيث يشير هندرسون إلي أنه بتطور السنوات المبكرة في حياة الطفل يصبح مدركاً لإحساسه بالسعادة وإحساسه بالألم ويدرك أن الآخرين قد مروا بنفس الإحساس من قبل ، حيث بالرغم من تمركز الطفل حول الذات في هذه المرحلة إلا أنهم يتعلمون لاحقا الوعي الاجتماعي من خلال إحساسهم بالآخرين، ثم يتطور ذلك الإحساس بالاستعداد للقيام بشيء باتجاه الآخرين أي القدرة على الشعور بإحساس الآخرين ويرى هندرسون أن هذه هي البداية الحقيقة للحساسية الأخلاقية باحتياجات المجتمع واهتمامات الآخرين التي تعتبر جزءاً مهما من السلوك المسئول.

٢ـ مرحلة الثانية : نمو الإرادة الأخلاقية :

ويلاحظ أنه كلما زاد عمر الطفل زادت قدرته على الوعي الذاتي فهو يتعلم بالتدرج القدرة على تقرير الأفعال بالنسبة لما يمكن عمله وعلى فهم النتائج التي يمكن أن تنتج من

جراء سلوك معين وكذلك ينمي بالتدرج الضبط الكافي حيال حفز اقم البدائية والأنانية، أي أنه يتدرب على توجيه انفعالاته وأحاسيسه إلي مسالك تثبت فائدتها من الناحية الاجتماعية وفي خلال مرحلة المراهقة يتحول التركيز للإحساس بالمسئولية حيث يستمر في تطور فهمه الذاتي لنفسه ويقوي استعداده لمواجهة نفسه من خلال عملية اتخاذ القرارات .

٤ ـ المرحلة الثالثة : نمو النشاط الأخلاقي :

حيث كلما اقترب الفرد من مرحلة النضج أتيحت له الفرصة لتحقيق أهدافه وذلك بالاعتماد على سمات شخصية وقدرته على التصميم والإرادة من خلال نشاطاته نتيجة للتجارب العقلية والعاطفية والتي هي من العوامل الهامة في نمو المسئولية الاجتماعية .

- مظاهر المسئولية الاجتماعية :

تتجلى القدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية في العديد من المظاهر وتتمثل مظاهر المسئولية الاجتماعية في عناصرها : الاهتمام ، والفهم والمشاركة ، وذلك لكون المسئولية الاجتماعية حاجة اجتماعية لأن المجتمع بأسره في حاجة إلي الفرد المسئول اجتماعياً ، حاجته إلي المسئول مهنياً وقانونياً .(عثمان :١٩٨٦م ، ٦٤-٦٥).

"فالفرد المسئول اجتماعياً هو ذلك الفرد المهتم بمناقشة وفهم المشكلات الاجتماعية أو السياسية أو العامة في المجتمع ، ويتعاون مع ا لزملاء ويتشاور معهم ويحترم آرائهم ، ويبذل الجهد في سبيلهم ، والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية "(مرزوق :١٩٨١م ، ص ١٨).

كما أن الفرد الناضج نفسياً هو الذي يتحمل المسئولية وعلى استعداد للقيام بنصيبه كفرد في تحقيق مصلحة المجتمع (فهمي :١٩٧٨،٨٣).

حيث إن إحساس الفرد بالمسئولية الاجتماعية يمكنه من تأجيل إشباع ذاته وحاجاته العاجلة وتجعله أكثر قدره على تحمل المسئولية وأعباء ما يسند إليه من أعمال ، ويحرص على إتقان هذه الأعمال مما يؤدي إلي ارتفاع مستوى تقديره لذاته ولجماعته في آن واحد.

وقد أشارت أوكنور (O'Connor(١٩٨٢م إلي أهم مظاهر السلوك الاجتمـاعي الإيجابي المتمثل في مظاهر السلوك الاجتماعية ما يلي :

١- العواطف (التقمص الوجداني) Sympathy وتشير إلي تعبير الفرد عـن أهميتـه أو مشاركته الآم وأحزان الآخرين .

٢- المساعدة Helping وتشير إلي معاونة الفرد للآخرين .

٣- التعاون Cooperation ويقصد بها رغبة الفرد للعمل مع الآخرين .

٤- العطاء Donation وتعني تقدم الفرد للتبرع أو المساهمة في المشاريع الخيرية .

٥- الإيثار : وهي رغبة الفرد في إفادة الآخرين ، والاهتمام بهم ويعتبر السلوك " الإيثار " سلوك المساعدة عندما يزيد في رفاهية الآخرين دون الاهتمام المحسوس بمصلحة ذاتية شخصية أو دون توقع مكافأة خارجية .

٦- التبادلية Reciprocity وهي أن الأفراد يتبادلون المساعدات والخدمات أحدهما للآخر (التية :١٤١٣هـ ، ٤٢).

وهكذا ومما سبق يري الباحث أن المسئولية الاجتماعية هي التزام الفرد بأداء واجباته والقيام بدورة الذي منحه له المجتمع والوفاء بمتطلبات هذا الدور بما يحقق مصالح هذا المجتمع، ويشمل هذا الالتزام بالقوانين أو التقاليد والأعراف والعادات،ويكون الالتزام بالجوانب الأخلاقية أو الوطنية بما في ذلك التزام الفرد نحو ذاته وهذا لالتزام مكتسب اجتماعي.

ثانيا :الدراسات السابقة:

قام الباحث بعمل استقصاء عن طريق الحاسب الإلي في بعض مراكز البحث المتخصصة[1] لجمع عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ولكن لم تسفر تلك العملية عن أية دراسات درست هوية الأنا في علاقتها بالمسئولية الاجتماعية وسيسعى الباحث مرة أخرى من خلال قنوات بحث أخرى للحصول على تلك الدراسات، وفي ضوء الدراسات السابقة التي توفرت للباحث يمكن تصنيف تلك الدراسات إلي فئتين – دراسات تناولت هوية الأنا، ودراسات تناولت المسئولية الاجتماعية.

١- دراسات تناولت هوية الأنا:

أجريت دراسات عديدة في مجال هوية الأنا علي المستويين العربي والغربي سأعرض لأبرزها علي مجتمع الدراسة،وكان من هذه الدراسات دراسة المجنوني(١٤٢٢هـ) والتي تناولت فيها الباحثة طبيعة تشكل هوية الأنا لدي طلاب وطالبات جامعة أم القري في ضوء بعض المتغيرات الأسرية والديموجرافية،واستخدمت نفس مقياس هوية الأنا الموضوعي المستخدم في هذه الدراسة،وانتهت الدراسة إلي وجود فروق بين الجنسين في درجات تعليق الهوية الأيدلوجية والاجتماعية والكلية،وفي درجات انغلاق وتشتت الهوية الاجتماعية لصالح الإناث،وفروق في درجات تحقيق الهوية الكلية والاجتماعية لصالح الذكور ،كما وجدت الباحث فروق بين فئتي العمر في درجات تعليق وانغلاق الهوية الأيدلوجية الأولي لصالح الفئة الأصغر عمراً، والثانية لصاح الفئة الأكبر عمراً،فضلاً عن وجود فروق بين الأفراد في فئة الترتيب الميلادي الأول وفئة الترتيب الميلادي الأخير في درجة انغلاق هوية الأنا الاجتماعية والكلية لصالح الفئة الأولي. وقد ناقشت الباحثة نتائج الدراسة في ضوء الثقافة السائدة والعلاقات الأسرية وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية.

---

(١) مركز معلومات العلم والتكنولوجيا بأكاديمية البحث العلمي – القاهرة – ج. م. ع.

وفي دراسة الغامدي (٢٠٠١) التي أجريت كمحاولة لكشف طبيعة العلاقة بين تشكيل هوية الأنا ونمو التفكير الأخلاقي، وقام الباحث في هذه الدراسة بتطبيق المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا والمقياس الموضوعي للتفكير الأخلاقي على عينة من ٢٣٢ من طلاب المراحل المتوسطة والثانوية والجامعية بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

وقد انتهت الدراسة إلي وجود ارتباط إيجابي بين درجات التفكير الأخلاقي ودرجات تحقيق الهوية في مجالاتها المختلفة، عدم وجود علاقة بين درجات التفكير الأخلاقي ودرجات تعليق الهوية بينما ارتبطت درجات التفكير الأخلاقي ارتباطاً سلبياً دالاً بدرجات انغلاق الهوية في مجالاتها المختلفة وكذلك بدرجات تشتت الهوية في مجالاتها المختلفة.

كما انتهت الدراسة إلي وجود فروق دالة بمستوى دلالة ٠,٠٠٣ بين الأفراد من الرتب المختلفة للهوية الأيديولوجية في درجات التفكير الأخلاقي، وذلك لصالح محققي الهوية.

- وجود فروق دالة بين الأفراد من الرتب المختلفة للهوية الأيديولوجية في مراحل التفكير الأخلاقي.
- ضعف العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي والرتب الوثيقة مع ميل للتأثير الإيجابي للتعليق منخفض التحديد والسلبي لانغلاق الهوية. وقد فسر الباحث نتائج دراسته على ضوء الدراسات السابقة وأدبيات علم النفس .

أما الدراسة الأخرى للغامدي (١٤٢١هـ)فكانت عن تشكل هوية الأنا لدى الأحداث الجانحين، هدفت الدراسة إلي الكشف عن طبيعة تشكيل هوية الأنا لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ومدى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في هذا الجانب، وشملت عينة الدراسة مجموعة من نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بجدة، حيث طبق المقياس الموضوعي لترب هوية الأنا نزلاء دار الملاحظة وبعد استبعاد الحالات التي لا تتفق وشروط الاختبار بلغ العدد النهائي للعينة ٦٤ جانحاً تراوحت أعمارهم بين سن ١٥ و ١٨ سنة. وفي مقابل هذه المجموعة تم تطبيق

الاختبار على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية عددهم (٩٨) طالباً تراوحت أعمارهم بين سن ١٥ و سن ١٨.

وقد أسفرت الدراسة عن ما يلي:-

- وجود فروق واضحة من الناحية الوصفية في توزيع الجانحين وغير الجانحين على رتب الهوية الأيديولوجية، حيث تقع نسبة كبيرة ومتساوية تقريباً من المراهقين الأسوياء والجانحين في رتب تعليق الهوية المنخفض، وتزيد نسبة غير الجانحين عن الجانحين في رتبة تحقيق الهوية، وتزيد نسبة غير الجانحين عن الجانحين في رتبة انغلاق الهوية بالإضافة إلي زيادة وقوع الجانحين مقارنة بغير الجانحين برتب الهوية السلبية ويشمل ذلك تشتت الهوية.
- وجود فروق واضحة في توزيع الجانحين وغير الجانحين على رتب الهوية الاجتماعية حيث تقع نسبة كبيرة تساوي النصف تقريباً من الجانحين وغير الجانحين على حد سواء في رتبة التعليق المنخفض. تزيد نسبة غير الجانحين عن الجانحين في رتبة انغلاق الهوية، كما تزيد نسبة الجانحين مقارنة بغير الجانحين برتب الهوية السلبية.
- وجود فروق واضحة في توزيع الجانحين وغير الجانحين على رتب هوية الأنا الكلية.
- وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥% بين الجانحين وغير الجانحين في الدرجات الخام لرتب تشتت الهوية، وأشارت النتيجة إلي مساهمة تشتت الهوية والجنوح.

بينما لم يظهر التحليل وجود فروق دالة بين المجموعتين في رتبتي تعليق الهوية وانغلاق الهوية.

- وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الجانحين وغير الجانحين في الدرجات الخام لرتبة تحقيق الهوية، وعند مستوى ٠,٠٣ في الدرجات الخام لرتبة تشتت الهوية، وساهم تشتت الهوية والجنوح. في حين لم يظهر التحليل وجود فروق دالة بين المجموعتين في رتبتي تعليق وانغلاق الهوية الأيديولوجية.

- وفي الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في رتب الهوية الاجتماعية أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى يفوق ٠,٠١ بين الجانحين وغير الجانحين في رتب تحقيق، تعليق، وتشتت الهوية.
- أخيراً أكدت الدراسة وجود ارتباط إيجابي دال عند ٠,٠١ بين الدرجات الخام لجميع الرتب المتشابهة في جميع المجالات المختلفة لدى المجموعتين على حد سواء، واتسمت العلاقة بين الدرجات الخام لرتبة تحقيق الهوية من جانب وتعليق الهوية من جانب آخر بالمجالات المختلفة بالضعف والاتجاه نحو الإيجابية لدى الجانحين وغير الجانحين على حد سواء.
- أظهرت البيانات اختلافاً بين الجانحين وغير الجانحين في طبيعة معاملات الارتباط بين الدرجات الخام لرتب تحقيق الهوية من جانب وانغلاق الهوية في مجالات الهوية المختلفة من جانب آخر.
- كما استهدفت دراسة المفدى (١٤١٢هـ) التعرف على وجود أو عدم وجود أزمة هوية لدى المراهقين السعوديين من ناحية ، وإلي التعرف- في حالة وجودها – على نسبة وجودها في مرحلة المراهقة مقارنة بمرحلتي الطفولة والرشد من ناحية ، ومقارنة بداية المراهقة ونهايتها من ناحية أخرى. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٧٨) طالبا سعوديا ينتمون إلي صفوف دراسية تمثل المراحل التعليمية من الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية ، وشملت المراحل العمرية من ١٠ إلي سنة.
- ومن بين النتائج آلتي أسفرت عنها الدراسة أن المراهقة في السعودية تتسم بعدم وضوح الهوية وأنها مرحلة البحث عن الهوية ، ولكن يتم ذلك في آخر المرحلة وليس في أولها.

في دراسة أجراها عبد المعطي (١٩٩٣م) في المجتمع المصري هدفت إلي التعرف على نمط تتابع أشكال الهوية، والفروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في تتابع أشكال الهوية. والتعرف على الفروق في حالة الهوية بين طلاب الفرق الجامعية المختلفة من جانب وبين

طلاب التخصصات العملية وطلاب التخصصات النظرية: والعلاقة بين مستوى التحصيل الأكاديمي والتوافق الدراسي وحالة الهوية لدى الطلاب.

وطبق الباحث المقياس الموضوعي لحالة الهوية على عينة من ٤٩٨ طالب وطالبة من الدارسين بجامعة القاهرة فرع الخرطوم وبعض الجامعات السودانية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- أعلى مستويات مراتب الهوية هو التحقق يليها التوقف، ثم انغلاق الهوية وأخيراً حالة تشتت الهوية – ولم توجد فروق بين الجنسين في هذا التتابع.
- كما أظهرت النتائج وجود تأثير الفرقة الدراسة على حالات الهوية الأربعة (تحقيق الهوية
- تعليق الهوية – انغلاق الهوية، تشتت الهوية وكانت الفروق دالة لصالح طلاب الفرقة الأولى في كل من تشتت الهوية وتعليق الهوية، في حين كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح طلاب السنوات النهائية في كل من انغلاق الهوية وتحقيق الهوية.
- كانت هناك فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ في حالة الهوية بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات النظرية، وذلك في صالح طلاب التخصصات النظرية، أي أنهم أكثر إعاقة في تشكيل الهوية عن طلاب التخصصات العلمية.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين التحصيل الأكاديمي وتحقق الهوية في العينة الكلية وعينتي الذكور والإناث ووجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين التحصيل الأكاديمي وانغلاق الهوية، بينما كانت العلاقة سالبة دالة في عينة الذكور وعينة الإناث بين التحصيل الأكاديمي وإعاقة الهوية.

وأجري عبد الرقيب البحيري دراسة إلي اختبار نظرية أريكسون فيما يتعلق بهوية الأنا وطبق استبيا مراحل النمو النفسي الاجتماعي علي ٢٧٠ طالب وطالبة بجامعة أسيوط (١٣٢ بالصفوف الأولي و١٣٨ بالصفوف النهائية). ومن نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الفرقتين في هوية الأنا حيث كان أكثر رتب الهوية تكراراً بين طلاب الفرقة الأولي الانغلاق ثم التشتت ثم التعليق وأخيرا تحقيق هوية الأنا. بينما كان أكثر رتب

هوية الأنا تكراراً بين طلاب الفرقة الرابعة هي تعليق الهوية ثم تحقيق الهوية والانغلاق وأخيراً تشتت الهوية(مذكور في عبد المعطى ،١٦:١٩٩٣).

وفي دراسة أجراها عبد المعطي (١٩٩٣م) في المجتمع المصري هدفت إلي التعرف على نمط تتابع أشكال الهوية، والفروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في تتابع أشكال الهوية. والتعرف على الفروق في حالة الهوية بين طلاب الفرق الجامعية المختلفة من جانب وبين طلاب التخصصات العملية وطلاب التخصصات النظرية: والعلاقة بين مستوى التحصيل الأكاديمي والتوافق الدراسي وحالة الهوية لدى الطلاب.

وطبق الباحث المقياس الموضوعي لحالة الهوية على عينة من ٤٩٨ طالب وطالبة من الدارسين بجامعة القاهرة فرع الخرطوم وبعض الجامعات السودانية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي :

- على مستويات مراتب الهوية هو التحقق يليها التوقف، ثم انغلاق الهوية وأخيراً حالة تشتت الهوية – ولم توجد فروق بين الجنسين في هذا التتابع.
- كما أظهرت النتائج وجود تأثير الفرقة الدراسة على حالات الهوية الأربعة (تحقيق الهوية – تعليق الهوية – انغلاق الهوية، تشتت الهوية وكانت الفروق دالة لصالح طلاب الفرقة الأولى في كل من تشتت الهوية وتعليق الهوية، في حين كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح طلاب السنوات النهائية في كل من انغلاق الهوية وتحقيق الهوية.
- كانت هناك فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ في حالة الهوية بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات النظرية، وذلك في صالح طلاب التخصصات النظرية، أي أنهم أكثر إعاقة في تشكيل الهوية عن طلاب التخصصات العلمية.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين التحصيل الأكاديمي وتحقق الهوية في العينة الكلية وعينتي الذكور والإناث ووجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين التحصيل الأكاديمي وانغلاق الهوية، بينما كانت العلاقة سالبة دالة في عينة الذكور وعينة الإناث بين التحصيل الأكاديمي وإعاقة الهوية.

وأجرى محمد(١٩٩١) دراسة عن أساليب مواجهة أزمة الهوية بين الشباب الجامعي وقام بتطبيق مقابلة مارشيا علي ٣٠٣ من طلاب جامعة الزقازيق منهم ١٤٧ طالب وطالبة بالفرقة الأولي تراوحت أعمارهم بين ١٨-١٩ سنة و١٥٦ طالب وطالبة بالفرقة الرابعة تراوحت أعمارهم بين ٢١-٢٢ سنة . وأظهرت النتائج وجود فروق بين طلاب الفرقتين في هوية الأنا حيث كان أكثر رتب الهوية تكرارا بين طلاب الفرقة الأولي هو رتب الانغلاق ثم التشتت ثم التعليق وأخيراً إنجاز هوية الأنا. بينما كان أكثر الرتب تكرارا بين طلاب الفرقة الرابعة الانغلاق ثم الإنجاز يليه الانغلاق وأخيراً تشتت الهوية.

(مذكور في عبد المعطى ،١٦: ١٩٩٣).

- وفي دراسة المطيرى (١٤١٧هـ) التي هدفت إلي التعرف على أساليب مواجهة أزمة الهوية الأكثر استخداما عند طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وفقا للصف الدراسي والتخصص الأكاديمي، والعمر ألزمني لديهم . كما هدفت الدراسة أيضا إلي دراسة العلاقة بين هذه الأساليب ووجهة الضبط ببعديه (داخلي وخارجي) لديهم.، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٧) طالبا بالمرحلة الثانوية بمدارس الرياض من التخصص الدراسي العلمي والأدبي ، واستخدم الباحث مقياس أساليب مواجهة أزمة الهوية من إعداد مارشا . وقد انتهت الدراسة من بين ما انتهت إلي النتائج التالية : - توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب المرحلة الثانوية في أساليب مواجهة أزمة الهوية بين المجموعات الصفية المختلفة.

- وجود فروق بين مجموعة طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في أبعاد أزمة الهوية (التشتت ، الانغلاق ، التأجيل ، الإنجاز).

في دراسة كالدويل وزملاؤه(Caldweel.R, et al, 1989) عن العلاقة بين هوية الأنا وبنية شبكة العمل الاجتماعية لدي الشباب والشابات وفحصت الدراسة عدة فرضيات مرتبطة بالتغيرات تلقائية في شبكة العمل الاجتماعية **Social Network**من خلال تطبيق مقياس هوية الأنا ،ومقياس شبكة العمل الاجتماعية وذلك علي عينة من ١٩٣ من طلاب

المدارس. وأظهرت النتائج عدم ارتباط المستوي الارتقائي بحجم شبكة العمل الاجتماعية ،ارتبط تعليق وتشتت هوية الأنا ارتباطاً سلبياً بالمساندة الاجتماعية ،بينما ارتبط تحقيق الهوية إيجابياً بالمساندة الاجتماعية وأيدت النتائج الرابطة بين العلاقات الحميمة والصداقة ونمو هوية الأنا.

أما دراسة سلوجسكي ومارشيا (Sluogoski and Marcia , 1984) فتناولت الخصائص التفاعلية المعرفية والاجتماعية لرتب هوية الأنا لدي طلاب الجامعة الذكور، وافترض أن نمو هوية الأنا حالة عبر عنها بعوامل معرفية ،وتعدل تبادلياً بأنماط مختلفة من التفاعل الاجتماعي،وأجريت الدراسة علي عينة من ٩٩ من الذكور الشباب (متوسط أعمارهم ٢٢ سنة وشهر) وحددت رتب الهوية من خلال المقابلة ،كما تم قياس التعقد المعرفي باستخدام اختبار تكملة الفقرات. وأظهرت النتائج أن المستويات العليا من التعقيدية المعرفية التكاملية ارتبطت برتب هوية الأنا الأعلى. كان التعاون الاجتماعي والتيسير الاجتماعي من أهم خصائص أنماط التفاعل المميزة لأفراد العينة أصحاب رتب هوية الأنا العليا (تحقيق –تعليق).

والدراستين السابقتين وأن لم يتناولا مباشرة المسئولية الاجتماعية في علاقتها بتشكل هوية الأنا غير أن نتائجهم ساعدت الباحث علي التنبؤ باحتمالية وجود علاقة ما بين تشكل الهوية والمسئولية الاجتماعية، فضلاً عما تناوله الباحث في عرضه لتشكل الهوية ونظرية أريكسون وجميعها أشار إلي أن هوية الأنا تنمو وتتشكل وتتأثر بمتغيرات اجتماعية عديدة. ومن ثم يمكن صياغة فرضيات الدراسة علي النحو التالي:

٣- دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية:

أجرى الزهراني (١٤١٧هـ) دراسة هدفت إلي التعرف على طبيعة العلاقة بين درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتوافق الدراسي، ومعرفة نوع العلاقة بين درجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي. معرفة الفروق في المسئولية الاجتماعية بين الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل. الكشف عن الفروق بين

طلاب الأقسام العملية وطلاب الأقسام الأدبية في المسئولية الاجتماعية، وكذلك الفروق بين الطلاب من مستويات تعليمية مختلفة في المسئولية الاجتماعية.

وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب من طلاب جامعة الملك عبد العزيز من تخصصات مختلفة ومن مستويات مختلفة، تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ سنة إلي ٢٩ سنة. وانتهت الدراسة إلي وجود علاقة دالة موجبة بين الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والتوافق الدراسي، هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل في المسئولية الاجتماعية لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل.

وجود فروق دالة في المسئولية الاجتماعية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية لصالح طلاب الأقسام الأدبية.

وأخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المستويات المختلفة ودرجة الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لصالح طلاب المستويات المتقدمة.

وفي دراسة قام بها الحارثي (١٩٩٥م) هدفت إلي التعرف على مستوى المسئولية الاجتماعية لدى عينة من شباب وراشدي المجتمع السعودي بالمنطقة العربية (ن = ٥٢٢) واستكشاف العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والشخصية وبعض المتغيرات المختلفة كالعمر والمستوى التعليمي والمهنة ومراقبة الذات، وقد استخدم الباحث مقياس المسئولية الاجتماعية من إعداده، ومقياس مراقبة الذات. وقد خلصت الدراسة إلي وجود مستوى عال جداً من المسئولية الاجتماعية والشخصية لأفراد العينة، وكذلك وجود علاقة ارتباطيك موجبة ودالة بين المسئولية الاجتماعية والشخصية بكافة جوانبها الخمسة وبين متغير العمر، وكذلك بين مستوى المسئولية الاجتماعية (جانب المسئولية الشخصية فقط) وبين متغير التعليم. وأخيراً وجود علاقة دالة سالبة بين مستوى التعليم والمسئولية الأخلاقية والوطنية والمسئولية نحو البيئة والنظام وبين مقياس مراقبة الذات أيضاً.

فروض الدراسة:

بعد عرض الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١-لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين درجات الأفراد الخام الرتب المختلفة لهوية الأنا (تحقيق، تعليق، انغلاق،وتشتت) في مجالاتها المختلفة ودرجاتهم في المسئولية الاجتماعية.

٢-لا توجد فروق دالة إحصائيا في رتب هوية الأنا (تحقيق، تعليق،انغلاق، وتشتت) في مجالاتها المختلفة بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي.

٣-لا توجد فروق دالة إحصائيا في رتب هوية الأنا (تحقيق، تعليق،انغلاق، وتشتت) في مجالاتها المختلفة بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة.

٤-لا توجد فروق دالة إحصائياً في المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة (الشخصية، الأخلاقية، الاجتماعية، مسئولية الفرد نحو مجتمعه ، المسئولية نحو البيئة والنظام.)بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي.

٥-لا توجد فروق دالة إحصائيا في المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة (الشخصية، الأخلاقية، الاجتماعية، مسئولية الفرد نحو مجتمعه ، المسئولية نحو البيئة والنظام.)بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة .

الفصل الثالث : منـهج وإجراءات الدراسـة

- منهج الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

منهج وإجراءات البحث

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطى المقارن في التحقق من فروض الدراسة والإجابة على تساؤلاتها،حيث استخدم المنهج الارتباطي لتحديد مقدار واتجاه العلاقة بين مجالات ورتب هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة ، بينما استخدم المنهج المقارن لتحديد الفروق بين مجموعات الدراسة في هوية الأنا وفقاً لتباين التخصص والمستوى الدراسي ، ويعتبر ذلك المنهج هو المنهج المناسب لطبيعة الدراسة ذلك لأنه يهدف إلي تحديد الفروق بين المجموعات.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلاب جامعة أم القرى في مكة المكرمة واختيرت عينة عشوائية من هذا المجتمع تمثل التخصصين الشرعي(الأدبي) والعلمي كما تمثل المستويات الثانى، والثالث، والرابع مع استبعاد الطلاب من المستوى الأول لحداثة عهدهم بالجامعة ولاحتمال عدم تأثرهم بالحياة الجامعية واستمرار تأثير المدرسة الثانوية عليهم.وقد بلغ حجم العينة الأولية ٥٠٠ طالب وبعد استبعاد الاستبيانات التي لم تستكمل الإجابات والتي بدا للباحث عدم اهتمام أصحابها، والاستبيانات التي حصلت على درجات أعلى من الدرجة الفاصلة في ثلاث رتب أو أكثر من رتب هوية الأنا استقر حجم العينة النهائي عند ٢٦٥ طالب، وكان توزيع العينة حسب التخصص والمستوى كما توضحه الجداول (أ) و(ب):

جدول (أ) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

المجموعات الفرعية	العدد	النسبة المئوية
طلاب الأدبي	١٤٤	٥٤,٣٤٪
طلاب العلمي	١٢١	٤٥,٦٦٪
المجموع	٢٦٥	١٠٠٪

جدول(ب) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى

المجموعات الفرعية	العدد	النسبة المئوية
طلاب المستوى الثانى	٨٩	٣٣,٥٨٪
طلاب المستوى الثالث	٩٢	٣٤,٧١٪
طلاب المستوى الرابع	٨٤	٣١,٦٩٪
المجموع	٢٦٥	١٠٠٪

وتراوحت أعمار أفراد العينة ما بين ١٨ و ٢٧ عاما بمتوسط ٢٢,٧٢ وانحراف معياري ١,٣١ ويوضح الجدولين (ج) البيانات الوصفية لأعمار المجموعات الفرعية للعينة:

جدول (ج) يوضح البيانات الوصفية لأعمار العينة

المجموعات الفرعية	العدد	مدى العمر	المتوسط	الانحراف المعياري
طلاب الأدبي	١٤٤	١٩-٢٧	٢٢,٩	١,٤
طلاب العلمي	١٢١	١٨- ٢٥	٢٢,٥	١,٠
طلاب المستوى الثاني	٨٩	١٨-٢٢	٢١,٦	٠,٧٤
طلاب المستوى الثالث	٩٢	٢٢-٢٤	٢٢,٥	٠,٦٢
طلاب المستوى الرابع	٨٤	٢٢-٢٧	٢٣,٣	١,١
العينة الكلية	٢٦٥	١٨-٢٧	٢٢,٧	١,٣

ثالثاً: أدوات الدراسة :

١- مقياس هوية الأنا:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا Objective Measure of Ego Identity Status(OM-EIS) والمبنى على مقابلة مارشا نصف البنائية ،المبنية بدورها على نظرية إريكسون في نمو الأنا ،وقد مر هذا المقياس بسلسلة من الدراسات هدفت إلي تطويره وذلك في المجتمع الغربي والعربي ،فقدم آدمز وزملاؤه المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا المعتمد على المقابلة الإكلينيكية في محاولة الوصول إلي أسلوب موضوعي لقياس الهوية ولكن وفقا لوجهة نظر مارشا القائمة على تحديد رتب الهوية بناء على خبرة أزمة الهوية والالتزام،وتكون مقياس آدمز في صورته الأولية من ٢٤ بنداً لكل رتبة من رتب الهوية الأربعة ٦عبارات لكل رتبة وعبارتان لقياس كل رتبة من الرتب الأربعة في ثلاث مجالات.

وكمـــا ذكر الغامدى(٢٠٠٢) والجنوبى (١٤٢٢) قام جروتيفانت و آدمز بثلاث دراســـات متتالية لتعديل المقياس بهدف توسيعه بإضافة مجال الهوية الاجتماعي ،بالإضافة إلي تقـــديم ثـــبات وصدق أفضل للمقياس الوصول إلي أسلوب موضوع. ويتكون المقياس في صورته المعدلة والمستخدمة في هذه الدراسة من ٦٤ بنداً ،٣٢ بند لكل مجال من مجالي الهوية الأيدلوجـــية والاجتماعـــية ،وذلك بمعدل ٨ بنود لكل رتبة من رتب هوية الأنا في ثلاث مجـــالات هـــي الهوية الأيدلوجية Ideological Identity وتشمل أربعة أبعاد هي –البعد الـــديني Religious Identity والسياســـية Political Identity والمهنـــية Vocational Identity وفلســـفة أسلوب الحياة Interpersonal Identity، ثم مجال الهوية الاجتماعية ويشـــير إلي هوية العلاقات المتبادلة ويتضمن بدوره أربعة أبعاد هي الصداقة Friendship والمـــواعدة Dating والدور الجنسي Sex Role وأسلوب الاستمتاع Recreation and Leisure وهـــو بعد جديد في هذه النسخة. ويستجيب الفرد للمقياس من خلال مقياس تقدير متدرج من ست نقاط Point rating Scale وفق طريقة ليكرت Likert وتبدأ من

"غــير موافــق" ويحصل عندها المستجيب على درجة واحدة ،وتستمر متدرجة حتى تنتهي بالمســتوى الســادس والأخير"موافق تماماً" ويحصل المستجيب عندها على ست درجات، وتحســب الدرجــة الكلية لكل رتبة بجمع الدرجات للعبارات الخاصة بهذه الرتبة في المجال الأيدلوجــي والاجتماعــي ،وناتج جمع هاتان الرتبتان يكون المجال الكلى للهوية،وتتراوح الــدرجات للرتبة في مجال معين ما بين ٨ درجات كحد أدنى إلي ٤٨ درجة كحد أقصى في المجال الواحد.

تحديد رتب الهوية :

تحدد رتب الهوية التي يقع فيها الفرد في كل مجال من مجالات هوية الأنا من خلال مقارنة درجة الفرد الخام بالدرجة الفاصلة والتي نحصل عليها بجمع متوسط المجموعة إلي الانحراف المعياري وذلك في الرتب الأربعة (التحقيق ،التعليق ،الانغلاق ،التشتت). حيث تحدد رتبة الهوية للفرد بالرتب التي تساوي درجته فيها الدرجة الفاصلة أو تزيد عليها ،ويستبعد كل فرد حقق ثلاث رتب للهوية في أي مجال من مجالات الهوية ،وتسمح هذه الطريقة بوقوع نسبة كبيرة من الأفراد في رتب واضحة دون المساس بخصائص المقياس وبناء على تلك الطريقة تستخلص رتب الأفراد(أنظر جدول (هــ)).

صدق وثبات المقياس في الدراسات الغربية:

أشار الغامدى(٢٠٠٢) وعبد الرحمن (١٩٩٨أ) إلي قيام جروتيفانت وآدمز بإجراء ثلاث دراسات للتحقق من صدق وثبات المقياس ،في الدراسة الأولى والثانية طبق المقياس على عينة قوامها٣١٧ طالباً من جامعة تكساس بأوستن و٢٧٤ طالباً من جامعة أوته وحسب للمقياس تقديرات عديدة للثبات ،وبحساب الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية على عينة تكساس وأوته فتراوحت معاملات الثبات بين ٠,٦٧ و٠,٧٧ ،أما معاملات ثبات التجزئة النصفية فقد تراوحت ما بين ٠,٣٧ و٠,٦٤ كما حسب للمقياس ثبات إعادة التطبيق بفاصل زمني أربع أسابيع بين مرتي التطبيق وتراوحت معاملات الثبات ما بين

٠,٦٣ و ٠,٨٣ كما تم تقدير الصدق الظاهري والصدق التنبؤى وأشارت النتائج إلي صدق المقياس الظاهري وإلي قدرته التمييزية،ولتقدير الصدق التلازمى(صدق المحك) تم حساب معمل الارتباط بين درجات رتب الهوية والدرجات التي قررها أفراد العينة حول التعامل الفعلي في المجالات المختلفة ، وارتبطت الدرجات المرتفعة من التفكير الحالي كما أقره أفراد العينة حول المجالات التي يشملها المقياس ارتباطا موجباً بكل من تعليق وتحقيق الهوية. وفي الدراسة الثالثة تم مقارنة نتائج التصنيف باستخدام الصورة المعدلة من مقياس التقرير الذاتي لرتب الهوية مع معدلات الاستكشاف والالتزام المستمدة من طريقة المقابلة الإكلينيكية لمارشيا باستخدام نظام التصنيف الذي وضعه جروتيفانت، وكوبر ، وأشارت النتائج إلي أن هناك ستة معاملات ارتباط من بين ثمانية معاملات ارتباط كانت دالة إحصائياً وفي الاتجاه المتوقع مع المجالات الفرعية للهوية الأيدلوجية بينما وجد معاملين فقط من معاملات الارتباط الثمانية هي التي كانت دالة إحصائيا مع المجالات الفرعية للهوية الاجتماعية.

وأشارت دراسة بنيون وآدمز إلي تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق التمييزى الذي حسب عن طريق معامل ارتباط بيرسون والذي ظهر منه ارتباط رتبتي تحقق وتشتت الهوية ارتباطاً سالباً دالاً عند مستوى ٠,٠١ للمجال الأيدلوجي ، وعند ٠,٠٥ للمجال الاجتماعي ،وعند ٠,٠٠١ للمجال الكلى. كما تمتع المقياس بصدق تقاربي مقبول حيث كان معامل ارتباط بيرسون للمجالين الأيدلوجي والاجتماعي لرتبة تحقق الهوية موجب ودال عند مستوى دلاله.٠٠١ ،كما بلغ معامل الارتباط بين المجالين الأيدلوجي والاجتماعي لرتبة تشتت الهوية ٠,٣٨ للعينة الكلية ،و٠,٦١ لعينة الذكور ،و٠,٢٢ لعينة الإناث .

(المجنونى،١٤٢٢)

وأخيرا أشار عبد الرحمن (١٩٩٨أ) إلي أن المقياس استخدم في دراسات كثيرة تجاوزت الثلاثون دراسة وذلك بعد الدراسات الأساسية التي أجراها آدمز ورفاقه منذ

١٩٨٩ بغرض تطوير المقياس ،وقد أمدتنا أغلب هذه الدراسات بمعلومات إضافية عن مناسبة صدقة وثباته .

صدق وثبات المقياس في المجتمع العربي:

قام عبد الرحمن (١٩٩٨أ) بترجمة المقياس وتقنينة في المجتمع المصري وذلك بعد إجراء بعض التعديلات على بعض البنود آلتي لا تتناسب وطبيعة مجتمع التقنين وأنبت هذه التعديلات على بعدين فرعيين ضمن أبعاد الهوية الأيدلوجية وهو بعد العقيدة **Religion** والآخر ضمن أبعاد الهوية الاجتماعية وهو بعد المواعدة **Dating** الذي استبدله ببعد التعامل مع الجنس الآخر. وطبق المقياس على عينة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية قوامها ٤٤٢ طالبا وطالبة وبعد استبعاد الطلاب الذين لم يستكملوا الإجابة على المقياس والذين حققوا ثلاث رتب وأكثر بعد مقارنة درجاهم بالدرجة الفاصلة بلغ حجم العينة النهائي.

صدق المقياس:

حسب للمقياس الصدق بثلاث طرق هي الصدق الظاهري ،حيث عرض المقياس بعد ترجمته على عدد من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس ،وأشارت النتائج إلي تمتع المقياس بصدق ظاهري مناسب، وصدق المحتوى الذي اتبع في حسابه نفس الطريقة التي اتبعها آدمز وفاقه في حساب صدق المحتوى وهي حساب الارتباطات التقاربية والتباعدية بين أبعاد الهوية الأيدلوجية والهوية الاجتماعية،والصدق العاملى للمقياس وتراوحت الارتباطات التقاربية ما بين ٠,٢٣ و –٠,٥٣،وكانت كلها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بينما تراوحت معاملات الارتباط التباعدية ما بين –٠,٠٩ و – ٠,٢٣ وكانت سبع معاملات ارتباطيك دالة إحصائيا وفي الاتجاه المتوقع بينما وجدت أربعة قيم دالة إحصائيا وفي الاتجاه غبر المتوقع وهي ارتباط تحقيق الهوية الأيدلوجية إيجابياً بانغلاق الهوية الاجتماعية ،وارتباط تعليق الهوية الأيدلوجية إيجابياً بتشتت الهوية الاجتماعية وارتباط تحقيق الهوية الاجتماعية إيجابياً بانغلاق الهوية الأيدلوجية ، وأخيرا ارتباط تعليق

الهوية الاجتماعية إيجابياً بتشتت الهوية الأيدلوجية ، وكانت الارتباطات دالة إحصائيا. وبالنسبة للصدق العاملي أشار التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن وجود ثلاثة عوامل تشبع العامل الأول بكل من انغلاق وتشتت الهوية بينما تشبع العامل الثانى بتحقيق الهوية والعامل الثالث بتعليق الهوية .

وعن الصدق التنبؤى للمقياس ، أوضحت النتائج أن للمقياس صدق تنبؤي مقبول.

ثبات المقياس:

للتحقق ممن ثبات المقياس حسب عبد الرحمن (١٩٩٨أ) الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال العلاقة بين درجة المفردة ودرجة الرتبة التي تنتمي إليها وكانت كل قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لرتب الهوية الأيدلوجية والاجتماعية في علاقتها بمجالات الهوية التي تنتمي إليها وكانت كل قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يبرهن على وجود درجة مناسبة من الاتساق بين رتب الهوية الأيدلوجية والاجتماعي ،وأخيراً حسب الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين بين مرتي التطبيق ،وتراوحت معاملات الثبات المختلفة ما بين ٠,٧٢ و٠,٨٣ مما يدل على ثبات المقياس .

وقام عبد المعطى(١٩٩٣) بدراسة في المجتمع السوداني على عينة من ٤٩٨ من طلاب جامعة القاهرة فرع الخرطوم، وجامعة أم درمان ، وجامعة الأحفاد تبين منها تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق والثبات حيث بلغت معاملات ثبات ألفا ٠,٨٢ لتحقيق الهوية ،و ٠,٧٠ لانغلاق الهوية ،و ٠,٧٦ لتعليق الهوية ،و٠,٨٤ لتشتت الهوية.كما تم حساب ثبات إعادة التطبيق بفاصل زمن ثلاثة أسابيع بين مرتي التطبيق وكان معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ٠,٥٩. كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٢٧ و ٠,٧٦ وكانت كلها دالة عند مستوى دلالة

٠,٠٥ على الأقل. أما عن الصدق فقد حسب بطريقتين : الأولى : باستخدام محك داخلي للمقياس حيث حسبت معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس وتراوحت ما بين — ٠,٣٢ و—٠,٧٢، والثانية : باستخدام محك خارجي حيث طبق المقياس على ٢٠ طالبا وطبق معه مقابلة مارشيا لتصنيف حالات الهوية وكان هناك تطابق بين درجات حالات الهوية كما كشف عنها المقياس وتصنيف مارشيا وصل إلي ٨٠% وبذلك فالمقياس على درجة مقبولة من الصدق والثبات.

صدق وثبات المقياس في المجتمع السعودي:

قام الغامدى (٢٠٠٢) بمراجعة النسخة الأصلية من المقياس ومراجعة النسخة العربية التي أعدها عبد الرحمن في مصر وفي ضوء تلك المراجعات أعد نسخة أخرى راعى فيها الأصل الإنجليزي والترجمة العربية لعبد الرحمن والظروف الاجتماعية والثقافية في المملكة العربية السعودية مجتمع التقنين وأجرى بعض التغيرات ثم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس و القياس النفسى وقد أثمرت الإجراءات الأولية عن نسبة اتفاق ١٠٠ بين المحكمين للمجالات والأبعاد التي تقيسها عبارات المقياس ونسب اتفاق تراوحت بين ٩٠ لقلة من العبارات و ١٠٠ لغالبية العبارات، وأعاد الباحث صياغة العبارات المختلف عليها وبلغ الاتفاق بعد إعادة المقياس لنفس المحكمين نسبة ٩٥% لبعض العبارات القليلة و١٠٠% لمعظم العبارات. ثم طبق المقياس على عينات مختلفة من الذكور السعوديين في المنطقة الغربية ، في الدراسة الأولى تم التطبيق على ٩٨ من الأسوياء و٦٤ من الجانحين وتم حساب معامل الثبات على عينة الأسوياء ،كما تم حساب معاملات الارتباط البينية بين رتب الهوية ومعاملات الارتباط بين الرتب المحققة في المجالات المختلفة كمؤشر لصدق المحتوى، وطبق المقياس في الدراسة الثانية على عينة من ٢٣٢ من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية وطلاب الجامعة الذكور وتضمنها تقنين المقياس وتم حساب معاملات الثبات والاتساق الداخلي للمقياس— وكذلك معاملات الارتباط البينية بين رتب الهوية ومعاملات الارتباط بين الرتب المحققة في المجالات المختلفة كمؤشر لصدق المحتوى

واعتبر الباحث النتائج مؤشر للصدق التنبؤئ للمقياس . أما الدراسة الثالثة فهذه الدراسة التقنينية الأساسية للمقياس وطبق فيها المقياس على عينة من ٤٦١ من طلاب الصف الثالث المتوسط والمرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية وطلاب جامعة أم القرى وهدفت إلي حساب معاملات الصدق والثبات والاتساق الداخلي . وفي الدراسة الرابعة طبق المقياس ومقياس الهوية (الاستكشاف والالتزام) على عينة من ٨٢ من طلاب الجامعة. وفيما يلي ملخص لنتائج تلك الدراسات:

صدق المقياس:

أشارت النتائج إلي تمتع المقياس يصدق محتوى مقبول حيث تراوحت معاملات الارتباط البينية بين الدرجات الخام لرتب الهوية في الدراسات المتتابعة السابقة ما بين٠,٤٣ و ٠,٩٠ في الرتب التقاربية وهي قيم دالة عند مستوى ٠,١ ومن مؤشرات الصدق أيضا ارتباط التحقيق والتشتت سلبيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ حيث تدرجت معاملات الارتباط بين –٠,٤٤ و – ٠,٢٠ ،وارتباط الانغلاق والتعليق إيجابياً حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,١٩ و٠,٢٩ . وفي إجراء آخر قام الباحث بحساب العلاقة البينية بين الأبعاد المختلفة وكان في هذا مؤشر للاتساق الداخلي وصدق المحتوى حيث ارتبطت الأبعاد المختلفة في الرتبة الواحدة ببعضها إيجابياً عند مستوى٠,٠١ في ٢١ معاملا ،وعند ٠,٥ في ثلاث معاملات من ٢٤ معاملا. ومن مؤشرات الصدق الأخرى ميل الرتب الوسيطة إلي الارتباط الإيجابي وتحققت الدلالة في١١ معاملا من ١٦ معاملا ،وأيضا ميلهما إلي الارتباط الإيجابي بالتشتت حيث حققت الدلالة في١١ معامل من ١٦بين التعليق والتشتت و ١٠ معاملات من ١٦ بين الانغلاق والتشتت. وعن الصدق العاملي للمقياس درس الباحث نتائج التحليل العاملي على الدرجات الكلية للرتب وتبين من نتائج التحليل وجود أربعة عوامل تكون كل عامل من الرتب التقاربية في كل من مجالي الهوية الأيدلوجية والاجتماعية والهوية الكلية ،ولم يخرج عن القاعدة سوى اشتراك بُعد الانغلاق الأيدلوجي مع التشتت

مكونة العامل الأول في الدراسة الأولى،واشتراك التشتت مع رتب الانغلاق مكونة العامل الأول في الدراسة الثانية.

ولحساب الصدق التلازمي قام الغامدى (٢٠٠٢) بتحليل العلاقات بين الدرجات الخام لرتب الهوية المختلفة في المقياس الموضوعى لرتب الهوية ودرجاتهم في مقياس الاستكشاف الالتزام وقد جاءت نتائج التحليل داعمة لصدق المقياس التلازمي ومتقاربة مع ما توصل إليه جروتيفانت وآدمز. وللتحقق من الصدق التنبؤي للمقياس قام الباحث بدراسة العلاقة بين تشكل الهوية وبعض المتغيرات التي كان منها: العمر ،والجنس ،والسلوك الجانح ،والنمو الأخلاقي وقد أشارت النتائج إلي تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق التنبؤي.

<u>ثبات واتساق المقياس:</u>

حسب الباحث للمقياس ثبات التجزئة النصفية وذلك على مستوى هوية الأنا الكلية ،حيث بلغ معامل الثبات ٠,٧٣ لرتبة التحقيق ،و٠,٧٩ لرتبة التعليق ،و٠,٧٧ لرتبة الانغلاق ،و٠,٧٦ لرتبة التشتت. مما سبق يتضح أن المقياس المستخدم في هذه الدراسة يتمتع بصدق وثبات مرتفعين ومقبولين في المجتمعات العربية والغربية ومجتمع الدراسة مما طمئن الباحث على صحة استخدامه في دراسته.

<u>بعض مؤشرات الصدق والثبات في هذه الدراسة:</u>

من العرض السابق لبعض الداسات التقنينية على المستويات الأجنبية والعربية والسعودية يتضح أنها برهنت على تمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات مرتفعة ومقبولة ومتسقة.وقام الباحث بحساب بعض مؤشرات الصدق والثبات في هذه الدراسة على عينة الدراسة الكلية برهنت أيضا على تمتع المقياس بصدق وثبات مقبولين ،وفيما يلى عرض لنتائج تلك المحاولة:

صدق المحتوى:

أ- معاملات الارتباط التقاربية والتباعدية بين رتب مجالات الهوية:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتحليل العلاقات بين الدرجات الخام لرتب الهوية وكذلك حساب العلاقة بين رتبة الهـــوية في مجال ما مع نفس الرتبة في مجال آخر (معاملات الارتباط التقاربية) وكذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين رتبة في مجال ما مع رتبة أخرى مختلفة في مجال آخر في نفس المجال أو في مجال آخر(معاملات الارتباط التباعدية). ويوضح جدول (د) نتائج تلك العملية:

جدول رقم (د) يوضح نتائج معاملات الارتباط البينية لرتب الهوية

رتب هوية الأنا في المجالات المختلفة		معاملات الارتباط البينية بين رتب الهوية										
		الهوية الأيدلوجية			الهوية الاجتماعية				الهوية الكلية			
		تعليق	انغلاق	تشتت	تحقيق	تعليق	انغلاق	تشتت	تحقيق	تعليق	انغلاق	تشتت
الهوية الأيدلوجية	تحقيق	٠,١٤	٠,١٦	٠,١٥-	٠,٤٩	٠,٣٦	٠,١٧	٠,٦٨-	٠,٨٥	٠,٢٨	٠,١٩	٠,١١-
	تعليق		٠,٣٧	٠,٤٦	٠,١١	٠,٤٨	٠,٣٠	٠,٤٦	٠,١٤	٠,٨٨	٠,٣٨	٠,٥٣
	انغلاق			٠,٣٦	٠,٠٩	٠,٣٤	٠,٥٦	٠,٤٥	٠,١٤	٠,٤١	٠,٨٨	٠,٤٧
	تشتت				٠,١٦-	٠,٢١	٠,٢٩	٠,٤٦	٠,١٥-	٠,٤٠	٠,٣٧	٠,٨٤
الهوية الاجتماعية	تحقيق					٠,٣٩	٠,٠١١-	٠,١٧-	٠,٨٦	٠,٢٧	٠,٠٤٧	٠,١٨-
	تعليق						٠,٣١	٠,٣٤	٠,٤٣	٠,٨٣	٠,٣٧	٠,٣٢
	انغلاق							٠,٤٢	٠,٠٩	٠,٣٦	٠,٨٨	٠,٤٢
	تشتت								٠,١٥-	٠,٤٧	٠,٤٩	٠,٨٧
الهوية الكلية	تحقيق									٠,٣٢	٠,١٣	٠,١٧-
	تعليق										٠,٤٣	٠,٥١
	انغلاق											٠,٥١

ويمكن تلخيص نتائج الجدول (د) على النحو التالي:-

- في العلاقات التقاربية ارتبطت الرتب التقاربية ارتباطاً دالاً إيجابياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ وتراوحت معاملات الارتباط بين٣٤,٠ و٨٨,٠.
- ارتبطت درجات رتب التحقيق والتشتت ارتباطاً سالباً عند مستوى ٠,٠٥ وتراوحت معاملات الارتباط بين -١١,٠ و-١٨,٠ .
- ارتبط التحقيق والتعليق ارتباطا موجبا عند مستوى دلالة ٠,٠١ومستوى ٠,٠٥ في معظم الحالات ، بينما لم تتحقق الدلالة في العلاقة بين تحقق الهوية الاجتماعية وانغلاق الهوية الأيدلوجية، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين ١١,٠ و٤٣,٠.
- وارتبط التحقيق في الهوية الأيدلوجية بالانغلاق في الهوية الاجتماعية والهوية الكلية ارتباطا موجبا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ولم تتحقق دلالة العلاقة بين التحقق والانغلاق في الهوية الاجتماعية والهوية الكلية وتحقق الهوية الكلية بالانغلاق فيها.

ب - ثبات التجزئة النصفية:

حسب للمقياس ثبات التجزئة النصفية وذلك للهوية الأيدلوجية ،والهوية الاجتماعية ،والهوية الكلية وكانت معاملات الثبات على التوالي: ٠,٨١، ٠,٦٢، ٠,٦٧ وهي معاملات ثبات مقبولة.

ج - الاتساق الداخلي:

تم التحقق من اتساق المقياس الداخلي من خلال حساب معامل ألفا لمجالات الهوية المختلفة ،وبلغ معامل ألف للهوية الكلية ٠,٨٥ وللهوية الأيدلوجية ٠,٧٤ وللهوية الاجتماعية ٠,٧٧.كما حسب الاتساق الداخلي بحساب العلاقة بين الدرجات الخام للمفردات والدرجة الكلية للمجال الذي تنمى إليه المفردة وتراوحت معاملا الارتباط بين عبارات الهوية الكلية والدرجة الكلية ما بين وكان معظمها دال عند مستوى ٠,٠١ والأقلية دالة عند مستوى٠,٠٥ وفي علاقة المفردات بالدرجة الكلية للهوية الأيدلوجية تراوحت معاملات الارتباط ما بين

وأخيرا حسب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين رتب الهوية والمجال الذي تنتمي إليه ويوضح جدول (هـ) نتائج العملية:

جدول (هـ) يوضح معاملات الارتباط بين الرتب في المجالات المختلفة.

مجالات الهوية	رتب الهوية	معاملات الارتباط
الهوية الأيدلوجية	تحقيق الهوية	**٠,٥٢
	تعليق الهوية	**٠,٧٤
	انغلاق الهوية	**٠,٧١
	تشتت الهوية	**٠,٧٣
الهوية الاجتماعية	تحقيق الهوية	**٠,٤٧
	تعليق الهوية	**٠,٧٥
	انغلاق الهوية	**٠,٦٨
	تشتت الهوية	**٠,٦٩
الهوية الكلية	تحقيق الهوية	**٠,٥٢
	تعليق الهوية	**٠,٧٩
	انغلاق الهوية	**٠,٧٥
	تشتت الهوية	**٠,٧٦

**معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

الدرجات الفاصلة لهذه الدراسة:

صنفت الدرجات الفاصلة عينة الدراسة علي أحد رتب الهوية في المجالات المختلفة وفقاً لقاعدة الدرجة الفاصلة كما يلي:

أ- الرتب الخالصة pure status

يقع الطالب في الرتبة الخالصة إذا كانت درجته الخام (الناتجة من تصحيح المقياس مباشرة) أعلي من الدرجة الفاصلة (الدرجة الفاصلة = متوسط المجموعة + الانحراف المعياري) في رتبة واحدة ، بينما تكون الرتب الثلاث المتبقية أقل من الدرجة الفاصلة.

ب- رتبة التعليق منخفضة التحديد: Low profile Moratorium Status

ويقع فيها الطالب إذا كانت درجته الخام أقل من الفاصلة لكل الرتب الأربعة، وتدل علي عدم نضج تشكل هوية الأنا.

ج- الرتب الانتقالية Transitional Status:

يقع الطالب في هذه الرتبة إذا كانت درجته الخام أكبر من الدرجة الفاصلة في رتبتين فقط ،ووفقا للدراسات السابقة وبناء علي ما اتبعه مقنن المقياس تم تقسيم الرتب الانتقالية إلي ثلاث رتب فقط هي : رتب انتقالية إيجابية والتي يكون تحقق هوية الأنا طرفا فيها،ورتبْ انتقالية وسطية بين تعلق الهوية وانغلاقها،ورتب سلبية والتي يكون التشتت طرفً فيها. ويوضح جدول (و) الدرجات الفاصلة لرتب هوية الأنا بمجالاتها المختلفة لعينات هذه الدراسة الفرعية(حسب التخصص وحسب المستوي)

جدول (ز) الدرجات الفاصلة لطلاب الأدبي

المجموعات الفرعية	رتب الهوية ومجالاتها	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الفاصلة
طلاب الأدبي ن = ١٤٤	تحقيق الهوية الأيدلوجي	٣٢,٩٢	٥,٩١	٣٨,٨٣
	تعليق الهوية الأيدلوجي	٢٨,٧٦	٦,٣٩	٣٥,١٥
	انغلاق الهوية الأيدلوجي	٢٧,٦٧	٦,٧٠	٣٤,٣٧
	تشتت الهوية الأيدلوجي	٢٥,٤٩	٦,٣٤	٣١,٨٣
	تحقيق الهوية الاجتماعي	٣٤,٧٧	٥,٩٥	٤٠,٧٢
	تعليق الهوية الاجتماعي	٣١,٣٥	٥,٢٤	٣٦,٥٩
	انغلاق الهوية الاجتماعي	٢٦,٣٧	٦,٦٢	٣٣
	تشتت الهوية الاجتماعي	٢٥,٦٢	٧,٢٢	٣٢,٨٤
	تحقيق الهوية الكلي	٦٧,٦٩	١٠,٢٥	٧٧,٩٤
	تعليق الهوية الكلي	٦٠,١١	١٠,١٢	٧٠,٢٣
	انغلاق الهوية الكلي	٥٤,٠٤	١١,٨٠	٦٥,٨٤
	تشتت الهوية الكلي	٥١,١١	١١,٨٩	٦٣

جدول (ح) الدرجة الفاصلة لطلاب العلمي

المجموعات الفرعية	رتب الهوية ومجالاتها	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الفاصلة
طلاب العلمي ن = ١٢١	تحقيق الهوية الأيدلوجي	٣٢,٥٤	٥,٧٦	٣٨,٢١
	تعليق الهوية الأيدلوجي	٢٨,٤١	٦,٠٩	٣٤,٥٠
	انغلاق الهوية الأيدلوجي	٢٨,٧١	٦,٠٨	٣٤,٧٩
	تشتت الهوية الأيدلوجي	٢٤,٥٣	٦,٠٧	٣٠,٦٠
	تحقيق الهوية الاجتماعي	٣٢,٢٨	٦,٠٤	٣٨,٣٢
	تعليق الهوية الاجتماعي	٢٨,٤١	٦,٠٩	٣٤,٥٠
	انغلاق الهوية الاجتماعي	٢٨,٧١	٦,٠٨	٣٤,٧٩
	تشتت الهوية الاجتماعي	٢٤,٥٣	٦,٠٧	٣٠,٦٠
	تحقيق الهوية الكلي	٦٥,٢٧	١٠,١٩	٧٥,٤٦
	تعليق الهوية الكلي	٥٩,٢٥	٩,٨١	٦٩,٠٦
	انغلاق الهوية الكلي	٥٥,٢٢	١٠,٨٦	٦٦,٠٨
	تشتت الهوية الكلي	٥٠,٨٤	١٠,٤٥	٦١,٢٩

جدول (ط) الدرجات الفاصلة لطلاب المستوي الثاني

المجموعات الفرعية	رتب الهوية ومجالاتها	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الفاصلة
طلاب المستوي الثاني ن = ٨٩	تحقيق الهوية الأيدلوجي	٣٢,٤٢	٥,٩٥	٣٨,٣٧
	تعليق الهوية الأيدلوجي	٢٨,٨٢	٥,٥٥	٣٤,٣٧
	انغلاق الهوية الأيدلوجي	٢٧,٣٥	٦,٥١	٣٣,٨٦
	تشتت الهوية الأيدلوجي	٢٤,٨٠	٦,٠٨	٣٠,٨٨
	تحقيق الهوية الاجتماعي	٣٢,٦٢	٦,٢٩	٣٨,٩١
	تعليق الهوية الاجتماعي	٣١,٣٤	٥,٠٩	٣٦,٤٣
	انغلاق الهوية الاجتماعي	٢٥,٧٣	٦,٧٤	٣٢,٥٠
	تشتت الهوية الاجتماعي	٢٦,٦٠	٧,٣٠	٣٣,٩٠
	تحقيق الهوية الكلي	٦٥,٠٥	١٠,٥٦	٧٥,٦١
	تعليق الهوية الكلي	٦٠,١٦	٩,٠٣	٦٩,١٩
	انغلاق الهوية الكلي	٥٣,١١	١١,٩٠	٦٥,٠١
	تشتت الهوية الكلي	٥١,٤١	١١,٧٤	٦٣,١٥

جدول (ى) الدرجات الفاصلة لطلاب المستوي الثالث

المجموعات الفرعية	رتب الهوية ومجالاتها	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الفاصلة
طلاب المستوي الثالث ن = ٩٢	تحقيق الهوية الأيدلوجي	٣٢,٤٣	٥,٠٨	٣٧,٥١
	تعليق الهوية الأيدلوجي	٢٩,٠١	٦,٢٤	٣٥,٢٥
	انغلاق الهوية الأيدلوجي	٢٨,٧٨	٦,٧٩	٢٤,٥١
	تشتت الهوية الأيدلوجي	٢٤,٥١	٦,٢٦	٣٠,٧٧
	تحقيق الهوية الاجتماعي	٣٣,٨٣	٥,٨٣	٣٩,٦٦
	تعليق الهوية الاجتماعي	٣٠,٨٨	٥,١٤	٣٦,٠٢
	انغلاق الهوية الاجتماعي	٢٦,٦٣	٦,٢١	٣٢,٨٤
	تشتت الهوية الاجتماعي	٢٥,٨٦	٦,٥٧	٣٢,٤٣
	تحقيق الهوية الكلي	٦٦,٢٦	٩,٤٤	٧٥,٧٠
	تعليق الهوية الكلي	٥٩,٩٠	٩,٩٠	٦٩,٨٠
	انغلاق الهوية الكلي	٥٥,٤٢	١١,٥٠	٦٦,٩٢
	تشتت الهوية الكلي	٥٠,٣٨	١٠,٨٧	٦١,٢٥

جدول (ك) الدرجات الفاصلة لطلاب المستوي الرابع

المجموعات الفرعية	رتب الهوية ومجالاتها	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة الفاصلة
طلاب المستوي الرابع ن =٨٤	تحقيق الهوية الأيدلوجي	٣٣,٣١	٦,٥٠	٣٩,٨١
	تعليق الهوية الأيدلوجي	٢٧,٩١	٦,٩٣	٣٤,٨٤
	انغلاق الهوية الأيدلوجي	٢٨,٢٧	٥,٨٩	٣٤,١٦
	تشتت الهوية الأيدلوجي	٢٥,٩٢	٦,٣١	٣٢,٢٣
	تحقيق الهوية الاجتماعي	٣٥,٢٥	٥,٨٤	٤١,٠٩
	تعليق الهوية الاجتماعي	٣١,١٤	٥,٧٧	٣٦,٩١
	انغلاق الهوية الاجتماعي	٢٦,٩١	٦,٣٢	٣٣,٢٣
	تشتت الهوية الاجتماعي	٢٥,٣٠	٧,٧٨	٣٣,٠٩
	تحقيق الهوية الكلي	٦٨,٥٦	١٠,٦٦	٧٩,٢٢
	تعليق الهوية الكلي	٥٩,٠٥	١١,٠٢	٧٠,٠٧
	انغلاق الهوية الكلي	٥٥,١٨	١٠,٦٢	٦٥,٨٠
	تشتت الهوية الكلي	٥١,٢٢	١١,١٩	٦٢,٤١

٣- مقياس المسئولية الشخصية الاجتماعية للشباب السعودي:

أعد المقياس الحارثي (١٩٩٥م) واعده الباحث ليتناسب مع المجتمع الخليجي وحتى يواكب التغيرات التي حدثت في المجتمع السعودي في السنوات الماضية ، ولزيادة عبء الفرد في تحمل المسئولية ،وبهدف تعميق مفهوم المواطنة والالتزام بالهوية الوطنية. ويتكون المقياس من (٧٠) بنداً ٤٤ فقرة موجبة و ٢٦ فقرة سالبة موزعة على خمس مقاييس فرعية هي:

أ - المسئولية الشخصية ويقيسها (١٣)بند هي البنود رقم ٨، ١١، ١٤، ١٦، ٢٥، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٥، ٦٦، ٦٧.

ب - المسئولية الأخلاقية، ويقيسها (١٥) بنداً هي ٥، ٩، ١٠، ١٥، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٦، ٥١، ٦٩.

ج - المسئولية الوطنية: ويقيسها(١٥) بند: هي البنود رقم ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٣٣، ٣٦، ٤١، ٤٧، ٥٠، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٨، ٧٠.

د - مسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم: وتقيسها (١٣) بند هي البنود رقم ٢، ٣، ٤، ٦، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٤٢، ٤٩، ٥٩، ٦٣.

هـ - المسئولية نحو البيئة والنظام: وتقيسها (١٤) بندا هي البنود رقم ١، ٧، ١٢، ١٣ ، ١٨، ٢٣، ٣٠، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥٣.

ويجيب عليها الفرد من خلال مقياس ثلاثي متدرج هي يحدث غالباً - يحدث أحياناً - نادراً ما يحدث - وتعطى الاستجابات الدرجات (٣،١،٢) على التوالي مع مراعاة اتجاه العبارة.

وطبق الحارثي (١٩٩٥) المقياس على عينة كبيرة لحساب الصدق والثبات وذلك على عينة قوامها ٥٢٢ من الذكور الذين تراوحت أعمارهم بين ١٧ -و٥٨ عاما بمتوسط

يساوى ٢٩,٧٥ والانحراف معيارى يساوى٧,٩٤ من شرائح مهنية وتعليمية مختلفة من المجتمع السعودى.

صدق وثبات المقياس:

تم استخراج عدة مؤشرات لصدق المقياس منها صدق المحتوى الذي استخرج من خلال حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس الفرعية الخمسة وكانت قيم معامل الارتباط بين ٠,٣٩ إلي ٠,٦٣وهي ارتباطات دالة إحصائيا وتشير إلي اتساق داخلي مرتفع بين الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية وتفسر بدرجة عالية اشتراك هذه الأبعاد في السمة المقاسة.كما حسب الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى مع درجات البنود التي تنتمى إليه وكانت جميع معاملات الارتباط إيجابية و دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ماعدا عبارات قليلة لم تحقق الدلالة . وفي نفس الاتجاه قام الباحث بحساب الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ككل وكانت جميع معاملات الارتباط إيجابية ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١. كما كان الصدق المرتبط بمحك مرتفعاً. كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل وكان = ٠,٨٨ وكان ثبات التجربة التصفية فردي وزوجي = ٠,٧٥ بينما معاملات ثبات ألفا للمقاييس الفرعية فكانت على التوالي ٠,٦٠ ، ٠,٦٢، ٠,٦٦ ، ٠,٥٢ ، ٠,٧١ . وتشير جميع المعاملات إلي تمتع المقياس ككل وتمتع مقاييسه الفرعية بمعاملات صدق وثبات مرتفعة ومقبولة.

و استخرج الحمامي (١٤١٨هـ) مؤشرات صدق وثبات للمقياس، فكان ثبات التجزئة النصفية للمقاييس الفرعية يتراوح ما بين ٠,٤٦ و ٠,٧٣ وبحساب معامل الارتباط بين الأبعاد والمجموع الكلي للمقياس ،كانت قيم معامل الارتباط تتراوح مابين ٠,٥٤ و ٠,٨٠وهي دالة إحصائيا. وتشير جميع المعاملات إلي أن المقياس يتمتع بثبات وصدق مرتفعان مما طمأن الباحث على سلامة المقياس واستخدامه في هذه الدراسة.

بعض مؤشرات الصدق والثبات للمقياس في هذه الدراسة:

استخرج الباحث بعض مؤشرات الصدق والثبات في دراسته ،حيث حسب معامل ألفا للمقاييس الفرعية وللمقياس ككل وكانت جميعها مرتفعة ويوضحها الجدول (ل):

جدول (ل) يوضح معاملات ألفا للمقاييس الفرعية لمقياس المسئولية الاجتماعية

المقاييس الفرعية	معامل ألفا
المسئولية الشخصية	٠,٥٢
المسئولية الأخلاقية	٠,٥٠
المسئولية الوطنية	٠,٥٧
مسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه	٠,٤٤
المسئولية نحو البيئة والنظام	٠,٧٢
المسئولية الاجتماعية الكلية	٠,٨٣

من الجدول السابق يلاحظ أن قيم معامل ألفا لكل مقياس فرعى جيدة ومرتفعة وكذلك بالنسبة للمقياس ككل باستثناء مقياس مسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه .

- وحســـب الباحث أيضا الاتساق الدخلى للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بـــين درجة كل بند والدرجة الكلية للُبعد الذي ينتمى إليه وتراوحت معاملات الارتباط في مجال المسئولية الشخصية بين ٠,٣٠ و ٠,٤٧ وكانت جميع معاملات الارتباط إيجابية ودالة عند مستوى١ ٠,٠. وفي مجال المسئولية الأخلاقية تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,١٧ و ٠,٥٠ وكانت جميع الارتباطات موجبة و دالة عند مستوى دلاله ٠,٠١ باستثناء البند رقم (٢٦) لم يحقق الدلالة في علاقته الدرجة الكلية للبعد الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية. أما في مجـــا ل المســـئولية الوطنية تراوحت معاملات ارتباط درجات البنود بالدرجة الكلية بين ٠,٢٣ و ٠,٥٥ وكانت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى ٠,٠١ ماعدا

البـــند رقم (٣٢) لم يحقق الدلالة وكان هكذا في الدراسة التقنينية لمعُد المقياس. وتراوحت معـــاملات الارتـــباط بـــين الدرجة الكلية لمجال مسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقاضياهم وبنوده ما بين ٠,٢٢ و ٠,٤٦ وكانت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى ٠,٠١، أما المجال الأخير الخاص بالمسئولية نحو البيئة والنظام كانت جميع معاملات الارتباط بين درجته الكلية ودرجات البنود المنتمية له موجبة ودالة عند مستوى ٠,٠١، وتراوحت بين ٠,٢٣ و٠,٦٤ .

- و حسب الباحث معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية الخمس والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميعا موجبة ودالة كما هي موضحة بالجدول (ل):

جدول (م) يوضح العلاقة بين المقاييس الفرعية لمقياس المسئولية الاجتماعية والدرجة الكلية

المقياس الفرعي	معامل الارتباط مع المقياس الكلى	الدلالة الإحصائية
المسئولية الشخصية	٠,٥٧	٠,٠٠
المسئولية الأخلاقية	٠,٧٦	٠,٠٠
المسئولية الوطنية	٠,٨١	٠,٠٠
مسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه	٠,٦٩	٠,٠٠
مسئولية الفرد نحو البيئة والنظام	٠,٧٦	٠,٠٠

من الجدول السابق يتبين أن العلاقات بين المقاييس الفرعية ودرجة المقياس الكلية موجبة ودالة في جميع المقاييس الخمس ورغم أن معامل ارتباط مقياس المسئولية الاجتماعية مع المقياس الكلى منخفضة عند مقارنتها ببقية المعاملات لكنها كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، و تشير النتائج إلي ما بين مكونات المقياس والدرجة من اتساق.

- وأخيرا حسب الباحث معاملات الارتباط البينية للمقاييس الفرعية الخمس وكانت كما يوضحها جدول (م):

جدول (ن) يوضح المصفوفة الارتباطيه بين المقاييس الفرعية للمسئولية الاجتماعية

المقاييس الفرعية	المسئولية الشخصية	المسئولية الأخلاقية	المسئولية الوطنية	مسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه	مسئولية الفرد نحو البيئة
المسئولية الشخصية		**٠,٣٥	**٠,٣٢	**٠,٣٥	**٠,١٧
المسئولية الأخلاقية			**٠,٥٠	**٠,٣٩	**٠,٤٣
المسئولية الوطنية				**٠,٤٧	**٠,٥٩
مسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه					**٠,٤٤

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

تشير الارتباطات البينية للمقاييس الفرعية الخمس لمقياس المسئولية الاجتماعية إلي الاتساق المرتفع بينهم واشتراكهم في قياس المسئولية الاجتماعية. من جميع المؤشرات السابق يتضح أن مقياس المسئولية الاجتماعية يتمتع بصدق وثبات مرتفعان.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين الدرجات الخام في هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية(الفرض الأول). كما استخدم الباحث اختبار "ت" لتحليل الفروق بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في متوسط درجات هوية الأنا في مجالاتها المختلفة وعند تحليل الفروق بين المجموعتين في رتب الهوية استخدم اختبار كاي تربيع (الفرض الثاني)، واستخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحليل الفروق بين طلاب المستويات المختلفة في الدرجات الخام لهوية الأنا ، واختبار كاي تربيع لتحليل الفروق بينهم في رتب الهوية (الفرض الثالث).

وفي تحليل الفروق بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في المسئولية الاجتماعية استخدم اختيار "ت" (الفرض الرابع). وأخيرا استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي لتحليل الفروق بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة قي المسئولية الاجتماعية.

الفصل الرابع : نتائج الدراسة وتفسيرها

- نتيجة الفرض الأول
- نتيجة الفرض الثاني
- نتيجة الفرض الثالث
- نتيجة الفرض الرابع
- نتيجة الفرض الخامس

الفرض الأول :

لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين درجات الأفراد الخام في رتب هوية الأنا المختلفة (تحقيق-تعليق- انغلاق- تشتت) في مجالاتها المختلفة ودرجاتهم في المسئولية الاجتماعية وأبعادها الفرعية.

نتيجة الفرض الأول:

جدول (١) يوضح علاقة المسئولية الاجتماعية بمجالات الهوية المختلفة لدى العينة الكلية

مجالات الهوية	أبعاد المسئولية	المسئولية الشخصية	المسئولية الأخلاقية	المسئولية الوطنية	مسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعة	المسئولية نحو البيئة والنظام	المسئولية الكلية
الهوية الأيدلوجية	تحقيق	٠,٠٨	٠,١١	٠,١٨**	٠,١٨*	٠,١١	٠,١٧**
	تعليق	٠,١٩-**	٠,٦-	٠,٠٣-	٠,١٠-	٠,٠٢-	٠١٠.-
	انغلاق	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٧	٠,٠٥-	٠,٠٧	٠,٠٦
	تشتت	٠,١٣-*	٠,٠٢-	٠,٠٥-	٠,١٧-**	٠,٠٨-	٠,١١-
الهوية الاجتماعية	تحقيق	٠,١٠	٠,١١	٠,٢٢**	٠,٠٧	٠١٨-*	٠,١٨**
	تعليق	٠,٠٠-	٠,١١	٠,١٥*	٠,٠١	٠,١٤*	٠,١٢*
	انغلاق	٠,٠٢	٠١٧.**	٠,٠٧	٠,١٠	٠,٢٣	٠,١٨**
	تشتت	٠,١٨-**	٠,١٤-*	٠,٠٤-	٠,١٢*-	٠,٠٨-	٠,١٥-*
الهوية الكلية	تحقيق	٠,١٠	٠,١٣*	٠,٢٣**	٠,١٢	٠,١٤*	٠,٢٠**
	تعليق	٠,١٣-*	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٠٦-	٠,٠٦	٠,٠٠
	انغلاق	٠,٠١	٠,١٦**	٠,٠٨	٠,٠٨	٠,٠٣	٠,١٤*
	تشتت	٠,١٩-**	٠,١٠-	٠,٠٥-	٠,٠٥-	٠,١٧-**	٠,١٧-**

** معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١   * معاملات ارتباط دالة عند مستوي٠,٠٥

دلت نتائج الفرض الأول كما ظهرت في الجدول (١) علي ما يلي:

في هوية الأنا الأيدلوجية:

- ارتبط تحقق الهوية ارتباط موجب ودال بالمسئولية الوطنية ومسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه ،والمسئولية الكلية، بينما لم يرتبط تحقق الهوية الأيدلوجية ببقية الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.
- ارتبط تعليق الهوية ارتباطاً سالباً ودالاً عند مستوي٠,٠١ بالمسئولية الشخصية ،في حين لم يرتبط ببقية الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.
- لم يرتبط انغلاق هوية الأنا الأيدلوجية بالمسئولية الاجتماعية ولا بأي من أبعادها الفرعية.
- ارتبط تشتت الهوية الأيدلوجية ارتباط سالب ودال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بالمسئولية الشخصية ،في حين لم يرتبط تشتت الهوية بباقي الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.

في الهوية الاجتماعية:

- ارتبط تحقق الهوية ارتباط موجب ودال بالمسئولية الوطنية ومسئولية الفرد نحو البيئة والنظام ،والمسئولية الكلية ،بينما لم يرتبط تحقق الهوية الاجتماعية ببقية الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.
- ارتبط تعليق الهوية ارتباطاً موجب ودال عند مستوي ٠,٠٥ بالمسئولية الوطنية ومسئولية الفرد نحو البيئة والنظام ،في حين لم يرتبط بباقي الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.
- ارتبط انغلاق الهوية ارتباط موجب ودال عند مستوي دلالة ٠,٠١ بمسئولية الفرد نحو البيئة والنظام ،والمسئولية الكلية.
- ارتبط تشتت الهوية الاجتماعية ارتباطاً سالباً ودالاً عند مستوى ٠,٠١ بالمسئولية الشخصية ، كما ارتبط ارتباط سالب ودال عند مستوي ٠,٠٥ بالمسئولية الأخلاقية

ومسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه ، والمسئولية الكلية ، في حين لم يرتبط بباقي الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.

في الهوية الكلية :

- ارتبط تحقق الهوية ارتباط موجب ودال عند مستوي ٠,٠٥ بالمسئولية الأخلاقية ومسئولية الفرد نحو البيئة والنظام ، كما ارتبط تحقق الهوية الكلية ارتباط موجب ودال عند مستوي دلالة ٠,٠١ بالمسئولية الوطنية ،والمسئولية الكلية ،بينما لم يرتبط تحقق الهوية الاجتماعية ببقية الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.
- ارتبط تعليق الهوية ارتباطاً سالب ودال عند مستوي ٠,٠٥ بالمسئولية الشخصية فقط، في حين لم يرتبط بباقي الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.
- ارتبط انغلاق الهوية ارتباط موجب ودال عند مستوي دلالة ٠,٠١ بمسئولي الفرد نحو البيئة والنظام ، وارتباط موجب ودال عند مستوي ٠,٠٥ بالمسئولية الكلية.
- ارتبط تشتت الهوية الاجتماعية ارتباطاً سالباً ودالاً عند مستوى ٠,٠١ بالمسئولية الشخصية ،ومسئولية الفرد نحو البيئة والنظام ، وبالمسئولية الكلية ، في حين لم يرتبط بباقي الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.

تفسير نتيجة الفرض الأول:

من نتائج الفرض الأول يتضح ارتباط تحقيق الهوية إيجابياً بالمسئولية الوطنية والمسئولية الكلية في مجالات الهوية الثلاث ،وكذلك ارتباطها إيجابياً بمسئولية الفرد نحو البيئة والنظام في الهوية الأيدلوجية و الهوية الاجتماعية، وارتبطت المسئولية الأخلاقية فقط بتحقيق الهوية الكلية ، ويمكن تفسير هذه النتائج أن عملية تشكل هوية الأنا تنمو وتتطور في إطار الأدوار والعلاقات الاجتماعية ويكون لهذه العلاقات معني وقيمة علي المستوي الشخصي والاجتماعي وفي إطار تلك العملية يحقق الفرد ذاته ويتمثل تحقيق الفرد لهوية الأنا في التزام الفرد بأيدلوجيات معينة وبأهداف محددة وبقيم وأدوار معينة ويصبح الفرد نتيجة

تحقق هوية الأنا قادراً علي التوافق بصفة عامه والتوافق الاجتماعي بصفة خاصة ؛ولأن هذه الرتبة من رتب الهوية أكثر نضجاً من الرتب الأخرى فأن تحقيقه لها ينعكس علي سلوكياته الاجتماعية والشخصية كما ينعكس علي التزامه بكثير من القيم والمثل الاجتماعية، وينمو فضلا عن ذلك إحساسه بواجبه نحو نفسه ونحو مجتمعه ونحو وطنه وبدوره داخل مجتمعه الذي كفله إياه ؛ومن ثم يصبح أكثر إحساسا بمسئوليته تجاه وطنه وأفراد مجتمعه وقبل كل ذلك مسئوليته نحو ذاته وتمسكه بأخلاق المجتمع ويتسق ذلك كله مع رأي أريكسون في أن تشكل هوية أنا الفرد ونموه الأخلاقي يرتبطان بطبيعة إدراك الفرد لمعني وجوده من خلال تبني المبادئ والأدوار من الناحية الشخصية والاجتماعية علي حد سواء.

أما رتبة تعليق الهوية الأيدلوجية والكلية فقد ارتبطت سلبياً بالمسئولية الشخصية بينما ارتبطت رتبة تعليق الهوية الاجتماعية إيجابياً بالمسئولية الوطنية ومسئولية الفرد نحو البيئة والنظام والمسئولية الكلية.

ويري الباحث أن الجزء الأول من النتيجة المتمثل في الارتباط السلبي لتعليق الهوية بالمسئولية الاجتماعية نتيجة متسقة مع طبيعة هذه الرتبة حيث أن الفرد في هذه الرتبة لم يحقق بعد الالتزام ومازال في حالة بحث مستمر واستكشاف وفي حيرة وقلق بسبب اهتماماته الداخلية ورغم أنها رتبه انتقالية تيسر للفرد الوصول إلي تحقيق الهوية غير أن هذه المرحلة قد تطول لدي الفرد المراهق ومن ثم تؤثر عليه سلبياً وعلي التزامه بمسئولياته نحو ذاته ونحو أسرته و مجتمعه وما به من نظم . أما العلاقة الإيجابية بين رتبة تعليق الهوية الاجتماعية بالمسئولية الاجتماعية الوطنية ومسئولية الفرد نحو البيئة والنظام فيمكن تفسيرها في ضوء ما للوطن وما للبيئة من اعتبار خاص لدي الفرد وما تمارسه الجماعة من أساليب من شأنها أن تجعل الفرد ينصاع طواعية أو كرهاً لنظمها و أيضاً طبيعة المواطن السعودي الذي يشعر بانتماء قوى لوطنه يجعله رغم الأزمة التي يمر بها و المتمثلة في حالة الحيرة والقلق واهتمامه بأموره الذاتية غير أن ذلك لا يؤثر علي التزاماته الوطنية وإحساسه ووعيه

بمسئوليته نحو بيئته العامة والبيئة الصحية والنظام والنظافة. أما عن طبيعة العلاقة الإيجابية بين انغلاق هوية الأنا الاجتماعية والكلية والمسئولية الأخلاقية والكلية ؛فرتبة انغلاق هوية الأنا رتبة انتقالية أيضاً ولكن لا يمر الفرد فيها بأزمة ويظهر التزاماً بما يحدد له من أدوار اجتماعية ؛ولأن الفرد الواقع في هذه الرتبة يسعي -كما ذكر في الإطار النظري- لمنع حدوث أذى للأنا باتباع سلوكيات تكيفيه تتناسب مع خبرات الطفولة وما اكتسبه في عملية التنشئة الوالدية ومن ثم يلتزم بمسئولياته الأخلاقية وبالقيم والمثل التي استدمجها في طفولته.

وأخيراً ارتبطت رتبة تشتت الهوية الأيدلوجية والاجتماعية والكلية سلبياً بالمسئولية الشخصية والمسئولية الأخلاقية، ومسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه ونحو البيئة والنظام والمسئولية الكلية وتتسق هذه النتيجة مع طبيعة هذه الرتبة التي لا يلتزم فيها الفرد بأي التزام ولا يقرر شيئاً بالنسبة للمهنة ولا يملك المعلومات الخاصة به وغير قادر علي عقد مقارنة بين البدائل وغير قادر علي مناقضة المعلومات من أجل عمل اختيارات ويكون مشغول بالتجارب غير الجادة واستمرار حالة التشتت لدى الفرد تؤدي به إلي الانسحاب وعدم تكامل الشخصية والإحساس بالضياع والصراع وغير قادرين علي تحقيق أهدافهم وهم أكثر أنانية وحباً للذات وأكثر انفصالاً عن المجتمع وأكثر سلبياً. (عبد الرحمن ،١٩٩٨ أ) وبالتالي لا يتوقع من فرد بمثل هذه الحالة أن يظهر التزاماً بمسئولياته الاجتماعية أو الشخصية أو الأخلاقية نتيجة تطور هذه الحالة من التشتت التي قد تؤدي به إلي الوقوع في مشكلات سلوكية وأخلاقية.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب التخصص الأدبي والعلمي في رتب هوية الأنا في مجالاتها المختلفة.

نتيجة الفرض الثاني:

أ- الفروق بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في درجات هوية الأنا.

جدول (٢) يوضح الفروق بين طلاب الأدبي والعلمي في درجات هوية الأنا الأيدلوجية.

رتب الهوية	المجموعات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
تحقيق الهوية	أدبي	١٤٤	٣٢,٤١	٥,٧٥	٢٦٣	١,٠٩١	٠,٢٧٦
	علمي	١٢١	٣١,٦٦	٥,٤٤			
تعليق الهوية	أدبي	١٤٤	٢٧,٩٠	٥,٩٣	٢٦٣	٠,٣٨٢	٠,٧٠٣
	علمي	١٢١	٢٧,٦٢	٥,٦٩			
انغلاق الهوية	أدبي	١٤٤	٢٦,٧٩	٦,٣٠	٢٦٣	١,٣١٧	٠,١٨٩
	علمي	١٢١	٢٧,٧٦	٥,٤٢			
تشتت الهوية	أدبي	١٤٤	٢٤,٤٨	٥,٥١	٢٦٣	٠,٧٧٥	٠,٤٣٩
	علمي	١٢١	٢٣,٩٤	٥,٨٩			

يتضح من الجدول(٢) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسط درجات طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في درجات هوية الأنا الأيدلوجية ، وقد برهنت علي عدم وجود فروق في متوسط درجات أي من رتب هوية الأنا الأيدلوجية، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة.

جدول(٣) يوضح الفروق بين طلاب الأدبي والعلمي في درجات هوية الأنا الاجتماعية

رتب الهوية	المجموعات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
تحقيق الهوية	أدبي	١٤٤	٣٤,٣٧	٥,٩٣	٢٦٣	٢,٨٩	٠,٠٠٤
	علمي	١٢١	٣٢,٢٤	٥,٩٧			
تعليق الهوية	أدبي	١٤٤	٣٠,٦٤	٤,٨٧	٢٦٣	٠,٩٠٠	٠,٣٦٩
	علمي	١٢١	٣٠,٠٩	٤,٩٨			
انغلاق الهوية	أدبي	١٤٤	٢٥,٦٩	٦,١٨	٢٦٣	٠,٢٨٧	٠,٧٧٤
	علمي	١٢١	٢٥,٤٨	٥,٤٠			
تشتت الهوية	أدبي	١٤٤	٢٤,٥٠	٦,٤٣	٢٦٣	١,٢٦٩	٠,٢٠٦
	علمي	١٢١	٢٥,٤٧	٦,٠٣			

من جدول (٣) الذي يظهر الفروق بين متوسط درجات طلاب التخصصين الأدبي والعلمي رتب هوية الأنا الاجتماعية يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب التخصصين في تحقيق الهوية الاجتماعية، بينما لم توجد فروق دالة بينهما في باقي رتب هوية الأنا الاجتماعية.

جدول رقم (٤) يوضح الفروق بين طلاب الأدبي والعلمي في الهوية الكلية.

رتب الهوية	المجموعات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
تحقيق الهوية	أدبي	١٤٤	٦٦,٧٩	١٠,١٠	٢٦٣	٢,٣٦	٠,٠١٩
	علمي	١٢١	٦٣,٩٠	٩,٦٥			
تعليق الهوية	أدبي	١٤٤	٥٨,٥٤	٩,١٣	٢٦٣	٠,٧٤٣	٠,٤٥٨
	علمي	١٢١	٥٧,٧٢	٨,٧٦			
انغلاق الهوية	أدبي	١٤٤	٥٢,٤٩	١٠,٩٦	٢٦٣	٠,٦٠١	٠,٥٤٨
	علمي	١٢١	٥٣,٢٤	٩,١٥			
تشتت الهوية	أدبي	١٤٤	٤٨,٩٨	١٠,٠٠	٢٦٣	٠,٣٨٥	٠,٢٦٣
	علمي	١٢١	٤٩,٤٢	٩,٦٦			

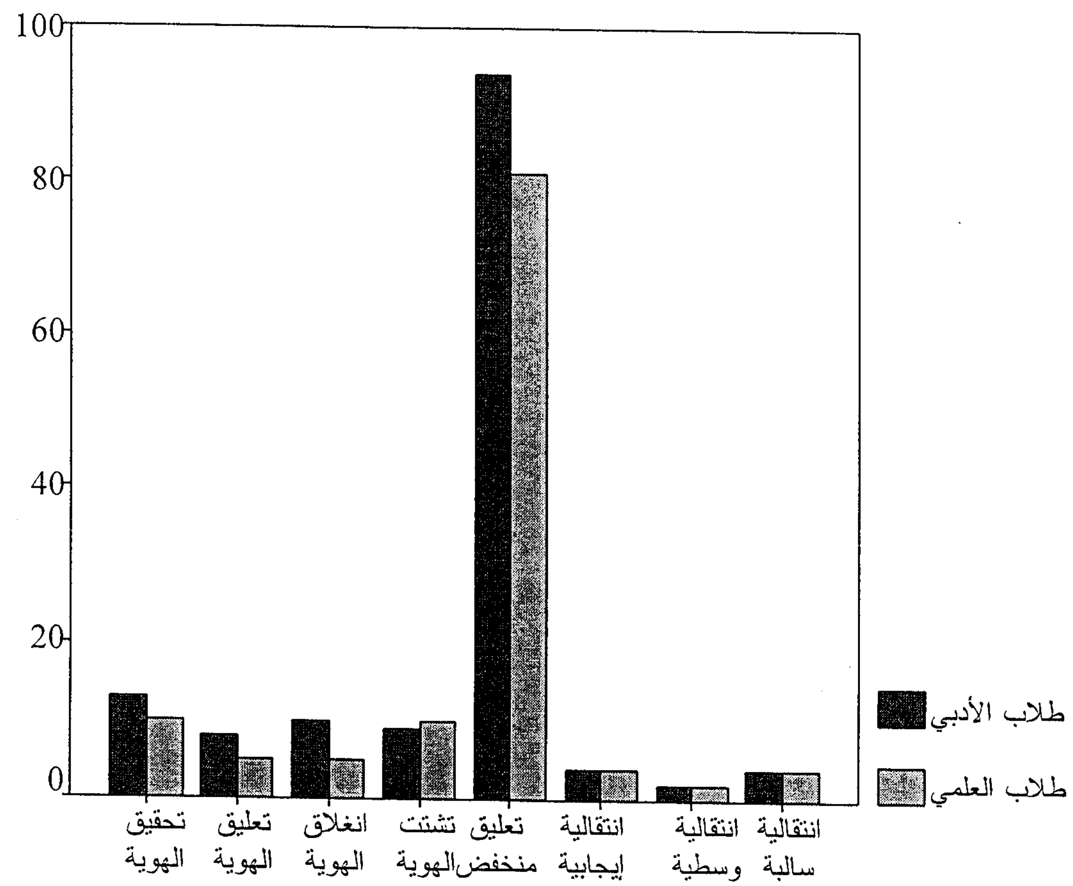
من جدول (٤) الذي يظهر الفروق بين متوسط درجات طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في رتب هوية الأنا الكلية، يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين متوسط درجات طلاب التخصصين في تحقيق الهوية الكلية ،في حين لم توجد بينهما فروق في باقي رتب هوية الأنا الكلية.

ب- الفروق بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في رتب هوية الأنا :

جدول (٥) الفروق بين طلاب الأدبي والعلمي في رتب هوية الأنا الأيدلوجي

		تحقيق الهوية	تعليق الهوية	انغلاق الهوية	تشتت الهوية	تعليق منخفض	انتقالية منخفضة	انتقالية وسطية	انتقالية سالبة	المجموع	درجة الحرية	كاي تربيع	الدلالة
الأدبي	عدد	١٣	٨	١٠	٩	٩٨	٤	٢	٤	١٤٤	٧	١,٧٨٦	٠,٩٧١ غير دالة
	نسبه	٩,٠٢	٥,٥٥	٦,٩	٦,٢٥	٦٨,٠٥	٢,٧	١,٣٨	٢,٧	١٠٠			
العلمي	عدد	١٠	٥	٥	١٠	٨١	٤	٢	٤	١٢١			
	نسبه	٨,٢٦	٤,١٣	٤,١٣	٨,٢٦	٦٦,٩٤	٣,٥٠	١,٦٥	٣,٥٠	١٠٠			
المجموع	عدد	٢٣	١٣	١٥	١٩	١٧٥	٨	٤	٨	٢٦٥			
	نسبة	٨,٦٧	٤,٩٠	٥,٦٦	٧,١٦	٦٦,٠٣	٣	١,٥٠	٣	١٠٠			

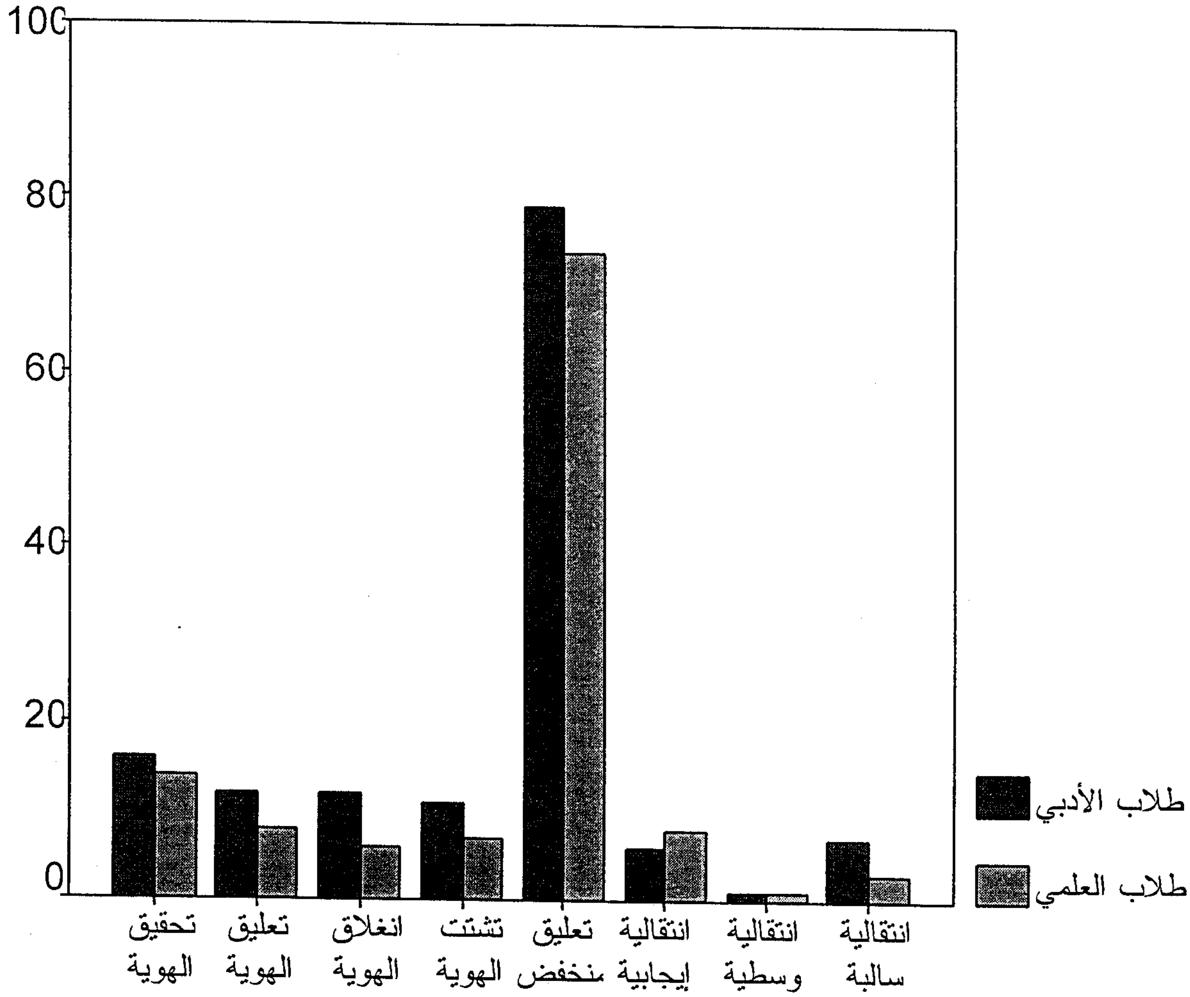
الرسم البياني(١) الفروق بين طلاب الأدبي والعلمي في رتب هوية الأنا الأيدلوجية.



جدول (٦) الفروق بين الأدبي والعلمي ف رتب هوية الأنا الاجتماعية

		تحقيق الهوية	تعليق الهوية	انغلاق الهوية	تشتت الهوية	تعليق منخفض	انتقالية إيجابية	انتقالية وسطية	انتقالية سلبية	المجموع	درجة الحرية	كاي تربيع	الدلالة
الأدبي	عدد	١٦	١٢	١٢	١١	٧٩	٦	١	٧	١٤٤	٧	٣,٩٠٥	٠,٧٩١ غير دالة
	نسبه	١١,١١	٨,٣	٨,٣	٧,٦٣	٥٤,٨٦	٤,١٦	٠,٦٩	٤,٨٦	١٠٠			
العلمي	عدد	١٤	٨	٦	٧	٧٤	٨	١	٣	١٢١			
	نسبه	١١,٥٧	٦,٦١	٤,٩٥	٥,٧٨	٦١,١٥	٦,٦١	٠,٨٢	٢,٤٧	١٠٠			
المجموع	عدد	٣٠	٢٠	١٨	١٨	١٥٣	١٤	٢	١٠	٢٦٥			
	نسبة	١١,٣٢	٧,٥٤	٦,٧٩	٦,٧٩	٥٧,٣٥	٥,٢٨	٠,٧٥	٣,٧٧	١٠٠			

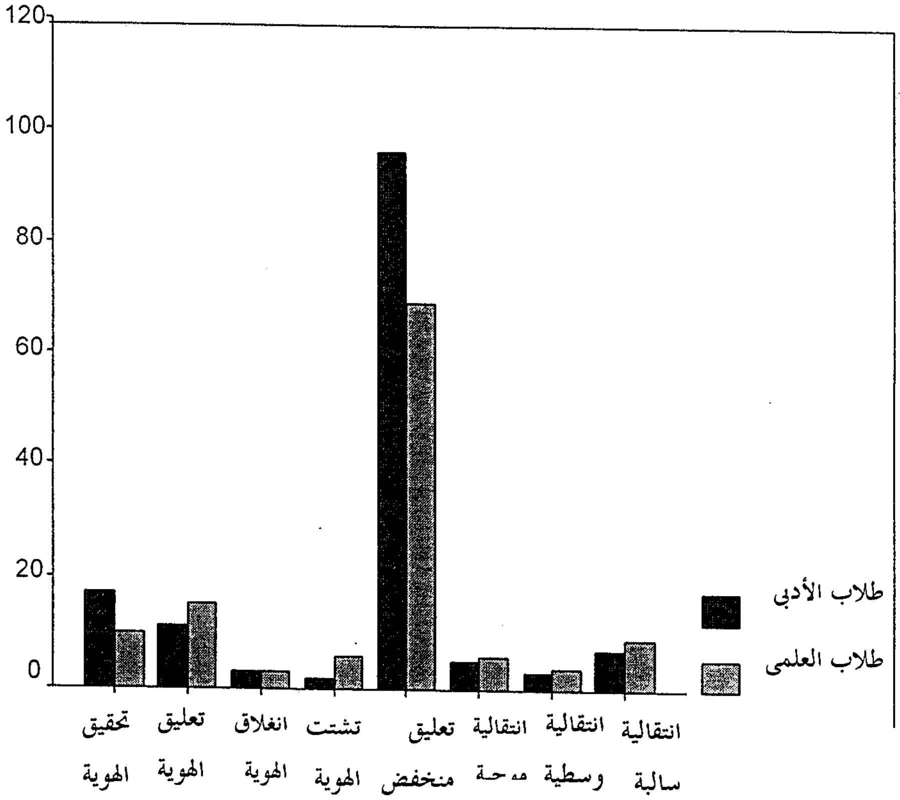
الرسم البياني(٢) الفروق بين طلاب الأدبي والعلمي في رتب هوية الأنا الاجتماعية.



جدول (٧) الفروق بين الأدبي والعلمي في رتب هوية الأنا الكلية

		تحقيق الهوية	تعليق الهوية	انغلاق الهوية	تشتت الهوية	تعليق منخفض	انتقالية إيجابية	انتقالية وسطية	انتقالية سلبية	المجموع	درجة الحرية	كاي تربيع	الدلالة
الأدبي	عدد	١٧	١١	٣	٢	٩٦	٥	٣	٧	١٤٤	٧	٢٥,٠٩٦	٠,٠٠١ دالة
	نسبه	١١,٨٠	٧,٦٣	٢	١,٣٨	٦٦,٦٦	٣,٤٧	٢	٤,٨٦	١٠٠			
العلمي	عدد	١٠	٢٠	٣	٦	٧٢	٦	٤	٩	١٢١			
	نسبه	٨,٢٦	٢٥,٦١	٤,٤٧	٤,٩٥	٤٢,٩٧	٤,٩٥	٣,٥٠	٧,٤٣	١٠٠			
المجموع	عدد	٢٧	٤٢	٦	٨	١٤٨	١١	٧	١٦	٢٦٥			
	نسبة	١٠,١٨	١٥,٨٤	٢,٢٦	٣	٥٥,٨٤	٤,١٥	٢,٦٤	٦	١٠٠			

الرسم البياني(٣) الفروق بين طلاب الأدبي والعلمي في رتب هوية الأنا الكلية.



أظهرت نتائج الجداول(٥،٦،٧) والرسوم البيانية (١،٢،٣) الخاصة بها نتائج اختبار كاي تربيع للفروق بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في رتب هوية الأنا المختلقة وقد دلت النتائج علي عدم وجود فروق في رتب الهوية الأيدلوجية، ورتب الهوية الاجتماعية حيث كانت قيم كاي تربيع غير دالة ؛ بينما أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين في رتب الهوية الكلية حيث كانت قيمة كاي تربيع تساوي ٢٥..٩٦ ومستوي دلالة ٠,٠٠١

تفسير نتيجة الفرض الثاني:

أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق بين طلاب التخصص الأدبي والتخصص العلمي في رتب هوية الأنا الأيدلوجية والاجتماعية في حين ظهرت فروق بينهما في رتب هوية الأنا الكلية، ومن ثم فإن مسألة الفروق بين التخصصات الدراسية في تشكل هوية الأنا لم تؤيد بصورة قطعية. ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء المناخ العلمي والاجتماعي والنسق القيمي الجامعي الواحد الذي يشترك فيه طلاب التخصصين والذي يسهم في نمو شخصياتهم ويسهم في بناء النسق العقلي المعرفي لديهم ومن ثم فإن البيئة الجامعية في مجملها (علي الأغلب) عامل حاسم في تشكل هوية الأنا وليس التخصص.أما عن الفروق بين التخصصين في هوية الأنا الكلية فقد كان لطلاب التخصص الأدبي نسبة أعلي في تعليق الهوية المنخفض، و في تحقيق الهوية؛ بينما حقق طلاب التخصص العلمي نسبة مرتفعة في تعليق الهوية ونسبة منخفضة في باقي الرتب خاصة تحقيق الهوية الكلية وربما نتج عن طبيعة الدراسة في التخصص الأدبي(النظري)التي قد تيسر تحقيق الفرد لهويته الكلية من حيث أن منها ما يرتبط بالعلاقات الاجتماعية (طلاب الخدمة الاجتماعية وطلاب الشريعة) كما أن ذلك التخصص قد يشتمل علي مقررات دراسية من شأنها أن تخلق الظروف المواتية لنمو الأنا أجمالاً،وأخيراً فإن هذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة دراسة عبد المعطي(١٩٩٣) التي تظهر فروق بين طلاب التخصصين العلمي والنظري في رتب الهوية في مجالاتها المختلفة وقد يرجع هذا التناقض الجزئي في نتائج الدراستين في هذا الجانب إلي اختلاف مجتمعي الدراسة وكذلك العينة المستخدمة من حيث التحرر النسبي في مجتمع دراسة عبد المعطي والاختلاط في الجامعة بين الطلاب والطالبات.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة في رتب الهوية بمجالاتها المختلفة.

أ- الفروق بين درجات طلاب المستويات الدراسية فى هوية الأنا

نتيجة الفرض الثالث:

جدول (٨) يوضح الفروق بين طلاب المستويات المختلفة في درجات هوية الأنا الأيدلوجية

رتب الهوية	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة ف	الدلالة
تحقيق الهوية	بين المجموعات	٢	٥٠,١٧١	٢٥,٠٨٥	٠,٧٨٨	٠,٤٥٦
	داخل المجموعات	٢٦٢	٨٣٤٠,١٩١	٣١,٨٣٣		
	المجموع	٢٦٤	٨٣٩٠,٣٦٢			
تعليق الهوية	بين المجموعات	٢	٤٦,٦٥٨	٢٣,٣٢٩	٠,٦٩٤	٠,٥٠٠
	داخل المجموعات	٢٦٢	٨٨٠٥,٣٢٠	٣٣,٦٠٨		
	المجموع	٢٦٤	٨٨٥١,٩٧٧			
انغلاق الهوية	بين المجموعات	٢	٦١,٠١٨	٣٠,٥٩	٠,٨٩١	٠,٤١١
	داخل المجموعات	٢٦٢	٨٩٦٩,١٤٨	٣٤,٢٣٣		
	المجموع	٢٦٤	٩٠٣٠,١٦٦			
تشتت الهوية	بين المجموعات	٢	٤٨٢,٥٧٠	٢٤١,٢٨٥	٣,٤٤٩	٠,٠٣٣
	المجموع	٢٦٢	١٨٣٢٧,٦٧١	٦٩,٩٥٣		
	المجموع	٢٦٤	١٨٨١٠,٢٤٢			

يظهر جدول (٨) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق في درجات هوية الأنا الأيدلوجية بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة ،حيث أشارت النتائج إلي عدم

وجود فروق بين التخصصات الثلاث في رتب هوية الأنا الأيدلوجية المختلفة باستثناء تشتت الهوية حيث بلغت قيمة "ف"٣,٤٤٩ وهي دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٣٣.

جدول رقم (٩ أ) يوضح الفروق بين طلاب المستويات المختلفة في هوية الأنا الاجتماعية

رتب الهوية	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة ف	الدلالة
تحقيق الهوية	بين المجموعات	٢	٢٧٩,٤٥٤	١٣٩,٧٢٧	٣,٨٥٤	٠,٠٢٢
	داخل المجموعات	٢٦٢	٩٤٩٨,٠٣٨٠	٣٦,٢٥٣		
	المجموع	٢٦٤	٩٧٧٧,٨٣٤			
تعليق الهوية	بين المجموعات	٢	٢٢,٨٧٢	١١,٤٣٦	٤٥٣.	٠,٦٣٦
	داخل المجموعات	٢٦٢	٦٦١٤,٩٢٤	٢٥,٢٤٨		
	المجموع	٢٦٤	٦٦٣٧,٧٩٦			
انغلاق الهوية	بين المجموعات	٢	١٣٤,٥٢٧	٦٧,٢٦٣	١,٦٨٠	٠,١٨٨
	داخل المجموعات	٢٦٢	١٠٤٨٨,٥١٥	٤٠,٠٣٢		
	المجموع	٢٦٤	١٠٦٢٣,٠٤٢			
تشتت الهوية	بين المجموعات	٢	٢٢١,٦٨٩	١١٠,٨٤٤	٠,٥١٧	٠,٥٩٧
	المجموع	٢٦٢	٥٦١٢٧,٠٥١	٢١٤,٢٢٥		
	المجموع	٢٦٤	٥٦٣٤٨,٧٤٠			

يظهر جدول (٩ أ) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق في رتب هوية الأنا الاجتماعية بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة ،حيث أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق بين التخصصات الثلاث في تعليق وانغلاق وتشتت هوية الأنا الاجتماعية ووجود فروق في تحقق هوية الأنا الاجتماعية بين المستويات حيث بلغت قيمة "ف"٣,٨٥٤ وعند مستوي دلالة ٠,٠٢٢، ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم اختبار شيفيه البعدي الذي تظهر نتائجه بجدول(٩ ب) وجود فروق بين طلاب المستوي الثاني والمستوي الرابع في اتجاه المتوسط الأكبر (لطلاب المستوي الرابع المتوسط الأكبر).

جدول رقم (٩ب) نتائج اختبار شيفيه البعدى لرتبة تحقيق هوية الأنا الاجتماعية

المجموعات	المستوى الثاني	المستوي الثالث	المستوي الرابع
المستوي الثاني			
المستوي الثالث	٠٥٨٠		
المستوي الرابع	*٠,٠٢٤	٠,٢٢٠	

يوضح جدول (٩ب) نتائج اختبار شيفيه البعدي الذي يظهر وجود فروق بين طلاب المستوي الثاني والرابع في رتبة تحقيق الهوية الاجتماعية.

جدول رقم (١٠) يوضح الفروق بين طلاب المستويات المختلفة في هوية الأنا الكلية

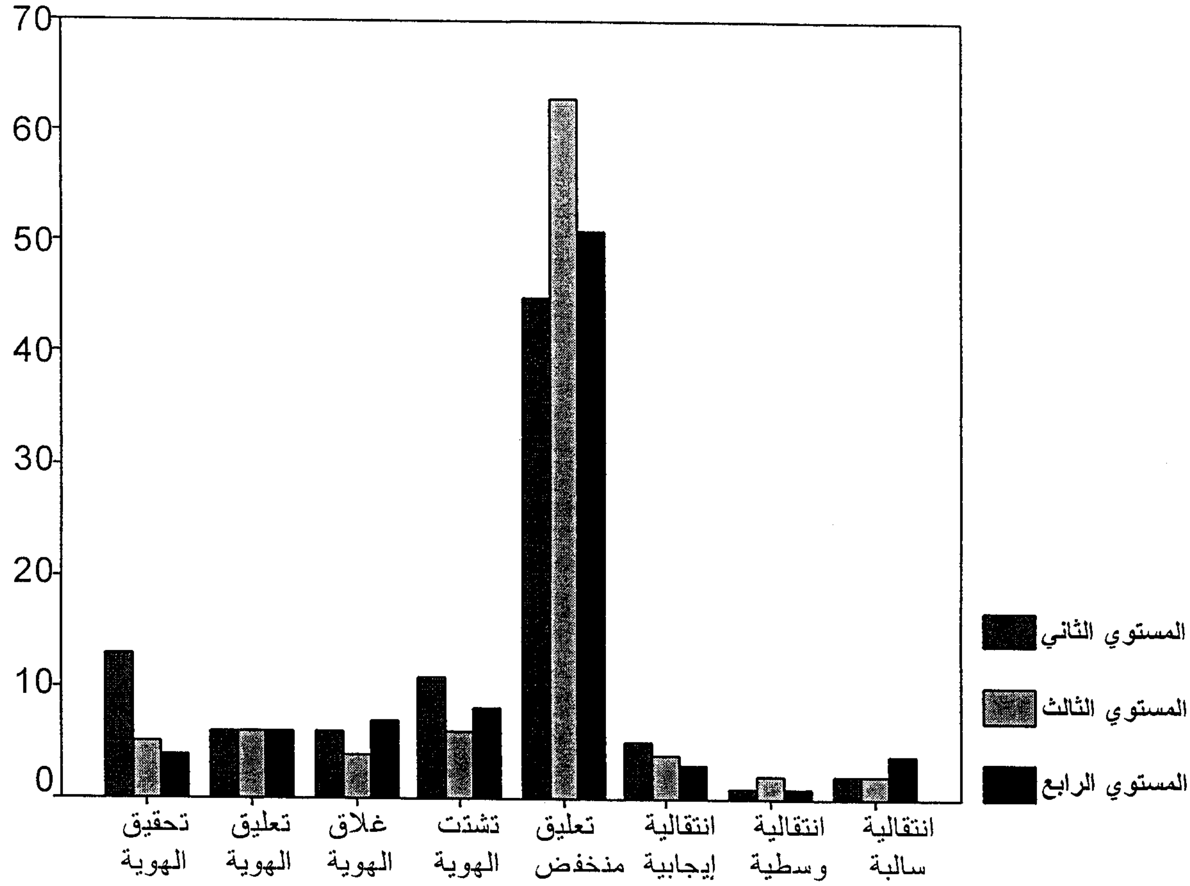
رتب الهوية	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
تحقيق الهوية	بين المجموعات	٢	٣٥٤,٢٨١	١٧٧,١٤١	١,٧٢١	٠,١٨١
	داخل المجموعات	٢٦٢	٢٦٩٧٣,١٥٣	١٠٢,٩٥١		
	المجموع	٢٦٤	٢٧٣٢٧,٤٣٤			
تعليق الهوية	بين المجموعات	٢	١٣٧,١٦٤	٦٨,٥٨٢	٠,٨٦٤	٠,٤٢٢
	داخل المجموعات	٢٦٢	٢٠٧٨٥,٨٠٢	٧٩,٣٣٥		
	المجموع	٢٦٤	٢٠٩٢٢,٩٦٦			
انغلاق الهوية	بين المجموعات	٢	١٦٨,٧٢١	٨٤,٣٦١	٠,٨١٢	٠,٤٤٥
	داخل المجموعات	٢٦٢	٢٧٢٢٣,٧٨٤	١٠٣,٤١٧		
	المجموع	٢٦٤	٢٧٣٩٢,٥٠٦			
تشتت الهوية	بين المجموعات	٢	١٢١,٩١٦	٦٠,٩٥٨	٠,٦٠١	٠,٥٤٩
	المجموع	٢٦٢	٢٦٥٧١,٢٦٨	١٠١,٤١٧		
	المجموع	٢٦٤	٢٦٦٩٣,١٨٥			

يظهر جدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق في رتب هوية الأنا الكلية بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة حيث أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق بين التخصصات الثلاث في رتب هوية الأنا الكلية ، حيث كانت جميع قيم "ف" غير دالة .

جدول (١١)الفروق بين المستويات في هوية الأنا الأيدلوجية

		تحقيق الهوية	تعليق الهوية	انغلاق الهوية	تشتت الهوية	تعليق منخفض	انتقالية إيجابية	انتقالية وسطية	انتقالية سلبية	المجموع	درجة الحرية	كاي تربيع	الدلالة
المستوي الثاني	عدد	١٣	٦	٦	١١	٤٥	٥	١	٢	٨٩	١٤	١٣,٧٠٣	٠,٤٧٢ غير دالة
	نسبه	١٤,٦٠	٦,٧٤	٦,٧٤	١٢,٣٥	٥٠,٥٦	٥,٦١	١,١٢	٢,٢٤	١٠٠			
المستوي الثالث	عدد	٥	٦	٤	٦	٦٣	٤	٢	٢	٩٢			
	نسبه	٥,٤٣	٦,٥٢	٤,٣٤	٦,٥٢	٦٨,٤٧	٤,٣٤	٢,١٧	٢,١٧	١٠٠			
المستوي الرابع	عدد	٤	٦	٧	٨	٥١	٣	١	٤	٨٤			
		٤,٧٦	٧,١٤	٨,٣٣	٩,٥٢	٦٠,٧١	٣,٥٧	١,١٩	٤,٧٦	١٠٠			
المجموع	عدد	٢٢	١٨	١٧	٢٥	١٥٩	١٢	٤	٨	٢٦٥			
	نسبه	٨,٣٠	٦,٧٩	٦,٤١	٩,٤٣	٦٠	٤,٥٢	١,٥٠	٣	١٠٠			

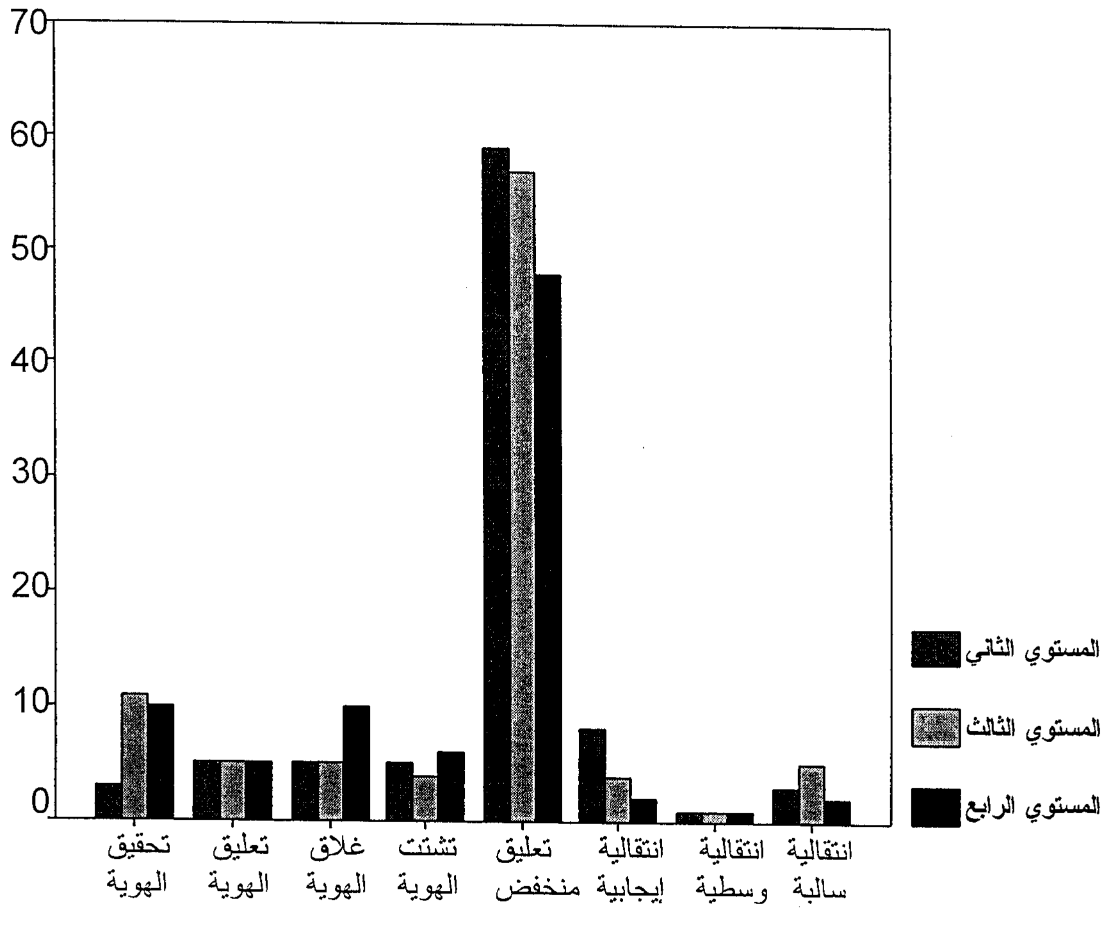
الرسم البياني(٤) الفروق بين طلاب المستويات الدراسية في رتب هوية الأنا الأيدلوجية.



جدول (١٢)الفروق بين المستويات في هوية الأنا الاجتماعية

المستوى		تحقيق الهوية	تعليق الهوية	انغلاق الهوية	تشتت الهوية	تعليق منخفض	انتقالية إيجابية	انتقالية وسطية	انتقالية سلبية	المجموع	درجة الحرية	كاي تربيع	الدلالة
المستوي الثاني	عدد	٣	٥	٥	٥	٥٩	٨	١	٣	٨٩	١٤	١٤,٠٤٤	٠,٤٤٦ غير دالة
	نسبه	٣,٣٧	٥,٦١	٥,٦١	٥,٦١	٦٦,٢٩	٨,٩٨	١,١٢	٣,٣٧	١٠٠			
المستوي الثالث	عدد	١١	٥	٥	٤	٥٧	٤	١	٥	٩٢			
	نسبه	١١,٩٥	٥,٤٣	٥,٤٣	٤,٣٤	٦١,٩٥	٤,٣٤	١,٠٨	٥,٤٣	١٠٠			
المستوي الرابع	عدد	١٠	٥	١٠	٦	٤٨	٢	١	٢	٨٤			
	نسبة	١١,٩٠	٥,٩٥	١١,٩٠	٧,١٤	٥٧,١٤	٢,٣٨	١,١٩	٢,٣٨	١٠٠			
المجموع	عدد	٢٤	١٥	٢٠	١٥	١٦٤	١٤	٣	١٠	٢٦٥			
	نسبه	٩	٥,٦٦	٧,٥٤	٥,٦٦	٦١,٨٨	٥,٢٨	١,١٣	٣,٧٧	١٠٠			

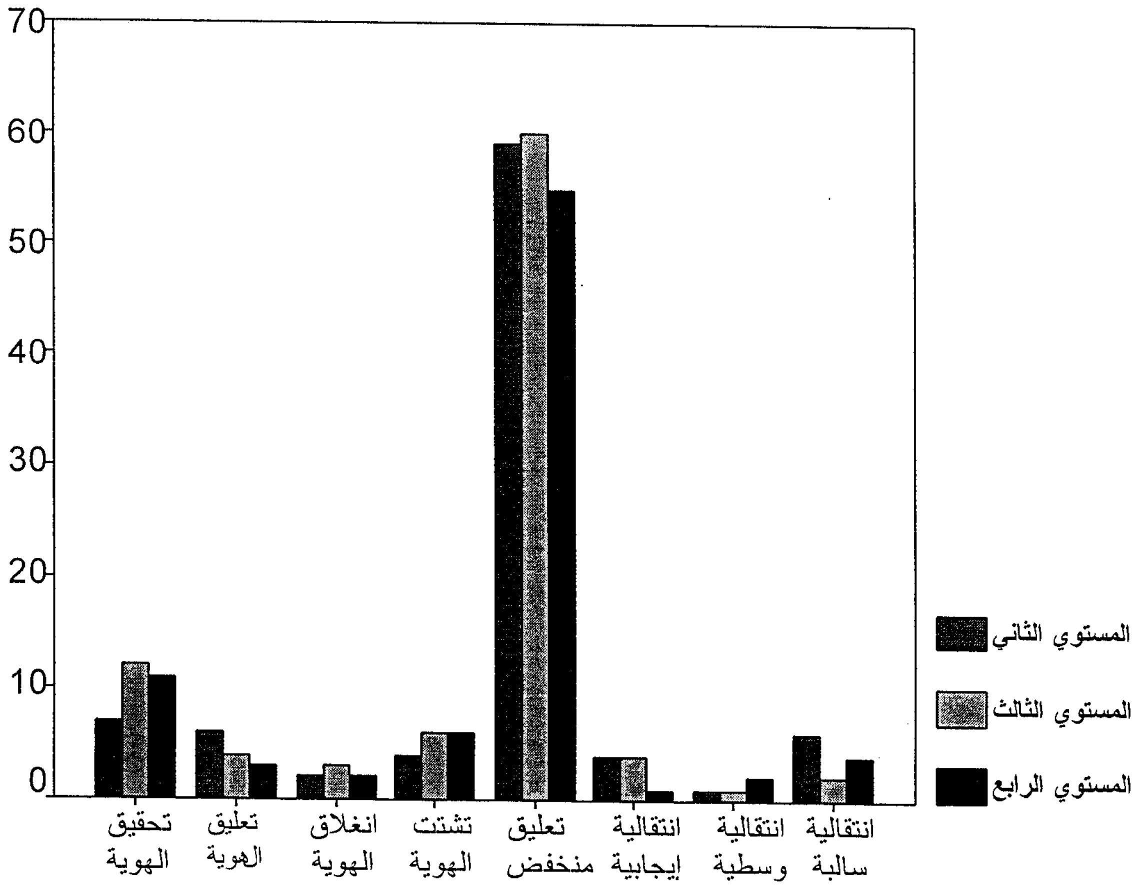
الرسم البياني(٥) الفروق بين طلاب المستويات الدراسية في رتب هوية الأنا الاجتماعية.



جدول (١٣)الفروق بين المستويات في هوية الأنا الكلية

المستوى		تحقيق الهوية	تعليق الهوية	انغلاق الهوية	تشتت الهوية	تعليق منخفض	انتقالية إيجابية	انتقالية وسطية	انتقالية سلبية	المجموع	درجة الحرية	كاي تربيع	الدلالة
المستوي الثاني	عدد	٧	٦	٢	٤	٥٩	٤	١	٦	٨٩	١٤	٧,٦٤٤	٠,٩٠٧ غير دالة
	نسبه	٧,٨٦	٦,٧٤	٢,٢٤	٤,٤٩	٦٦,٢٩	٤,٤٩	١,١٢	٦,٧٤	١٠٠			
المستوي الثالث	عدد	١٢	٤	٣	٦	٦٠	٤	١	٢	٩٢			
	نسبه	١٣	٤,٣٤	٣,٢٦	٦,٥٢	٦٥,٢١	٤,٣٤	١	٢,١٧	١٠٠			
المستوي الرابع	عدد	١١	٣	٢	٦	٥٥	١	٢	٤	٨٤			
	نسبة	١٣	٣,٥٧	٢,٣٨	٧,١٤	٦٥,٤٧	١,١٩	٢,٣٨	٤,٧٦	١٠٠			
المجموع	عدد	٣٠	١٣	٧	١٦	١٧٤	٩	٤	١٢	٢٦٥			
	نسبه	١١,٣٢	٤,٩٠	٢,٦٤	٦	٦٥,٦٦	٣,٣٩	١,٥٠	٤,٥٢	١٠٠			

الرسم البياني(٦) الفروق بين طلاب المستويات الدراسية في رتب هوية الأنا الكلية.



أظهرت نتائج الجداول(١١،١٢،١٣) والرسوم البيانية (٤،٥،٦) الخاصة بها نتائج اختبار كاي تربيع للفروق بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة في رتب هوية الأنا

المختلقة وقد دلت النتائج علي عدم وجود فروق في رتب الهوية الأيدلوجية، ورتب الهوية الاجتماعية، و رتب الهوية الكلية حيث كانت قيم كاي تربيع غير دالة.

تفسير نتيجة الفرض الثالث:

أظهـــرت نتـــيجة الفرض الثالث عدم وجود فروق بين طلاب المستويات الدراسية الثلاثة في رتب هوية الأنا الأيدلوجية، والاجتماعية، والكلية ،ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضـــوء أن تســـاوي الظروف الدراسية والجامعية، والاجتماعية العامة ويواجهون تحديات متشـــابهة نســـبياً، وتتســـاوي بينهم فرص وظروف بيئية تجعل نمو هوية الأنا يسير بصورة متشابه لديهم ؛برغم ظهور فوارق وربما لتقارب العمر الزمني لطلاب المستويات الدراسية ولعـــدم تضمين الطلاب المستجدين(طلاب المستوي الأول) في هذه الدراسة أدي إلي هذه النتـــيجة؛ ورغـــم ذلك ومن استقراء أعداد ونسب الطلاب المحققين لرتب هوية مختلفة فى المجـــالات المخـــتلفة يلاحظ أنه في المجال الاجتماعي والكلي كان طلاب المستوي الدراسي الثاني أكثر تعليقاً منخفضاً للهوية ،وأقل تحقيقا للهوية بعكس طلاب المستوي الرابع الذين كانوا الأقل تعليقاً منخفضاً والأكثر تحقيق للهوية الاجتماعية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد المعطي(١٩٩٣) التي أظهرت فروقاً بين طلاب المستوى الدراسي الأول والمستوي الدراسي الرابع لصالح طلاب المستوي الدراسي الرابع وقد يرجع الاختلاف بين الدراستين إلي اختلاف نظام الدراسة الجامعي بين مجتمعي الدراستين فضلاً عن أنني في هذه الدراسة استبعدت طلاب المستوى الأول لحداثة عهدهم بالجامعة وعدم وضوح تأثير المناخ الجامعي عليهم ،ولاحتمال استمرار تأثرهم بقيم المدرسة الثانوية ،بعكس دراسة عبد المعطي؛ أيضا ربما لتقارب الأعمار الزمنية نسبياً بين طلاب المستويات الثلاثة.

الفرض الرابع:

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب التخصص الأدبي والعلمي في المسئولية الاجتماعية بأبعادها الفرعية.

نتيجة الفرض الرابع:

جدول رقم(١٤) يوضح الفروق بين طلاب الأدبي والعلمي في الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية

أبعاد المسئولية الاجتماعية	المجموعات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
المسئولية الشخصية	أدبي	١٤٤	٣٠,١٠	٣,٣٤	٢٦٣	٠,٦٦	٠,٥٠٨
	علمي	١٢١	٢٩,٨٢	٣,٤٦	٢٦٣		
المسئولية الأخلاقية	أدبي	١٤٤	٣٣,٩٥	٤,٩٤	٢٦٣	١٠٧٢	٠,٠٨٦
	علمي	١٢١	٣٢,٩٨	٤,١٢	٢٦٣		
المسئولية الوطنية	أدبي	١٤٤	٣٤,٣٦	٤,٣٦	٢٦٣	١,٢٠	٠,٢٢٩
	علمي	١٢١	٣٣,٧٣	٤,١٠	٢٦٣		
مسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه	أدبي	١٤٤	٣١,٥٩	٣,٠٣	٢٦٣	١,١٨	٠,٢٣٦
	علمي	١٢١	٣٢,٠٢	٢,٧٧	٢٦٣		
المسئولية نحو البيئة والنظام	أدبي	١٤٤	٣١,٣٥	٤,٨٩	٢٦٣	٠,٤٣	٠,٦٦٦
	علمي	١٢١	٣١,١٠	٤,٣٠	٢٦٣		
المسئولية لكلية	أدبي	١٤٤	١٦١,٣٨	١٥,٤٣	٢٦٣	٠,٩٦	٠,٣٣٧
	علمي	١٢١	١٥٩,٦٧	١٣,٠١			

من جدول (١٤) الذي يظهر نتائج اختبار (ت) للفروق بين طلاب التخصص الأدبي وطلاب التخصص العلمي يتضح عدم وجود فروق بين طلاب التخصصين في متوسط درجات المسئولية الاجتماعية بأبعادها الفرعية حيث لم تحقق قيم (ت) الدلالة في كل أبعاد المسئولية الاجتماعية وفي الدرجة الكلية.

تفسير نتائج الفرض الرابع:

تشير نتائج جدول (١٤) إلي عدم وجود فروق بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في المسئولية الاجتماعية وفي أبعادها الفرعية مما يعني أن التخصص الدراسي ليس متغيراً فاعلاً في إظهار الفروق وأن الطلاب مع اختلاف تخصصاهم لم يختلفون في إحساسهم وإدراكهم لمسئولياهم الاجتماعية سواء كانت مسئولية شخصية أو أخلاقية أو مسئولية نحو أفراد مجتمعه ،كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التغيرات الاجتماعية وحالة الاستقرار والنهضة التي يتمتع بهم المجتمع السعودي في مجالات عديدة أصبح معها المجتمع باختلاف طوائفه وشرائحه وكذلك الطلاب باختلاف تخصصاهم مدركين ومتشابهين في إدراكهم وإحساسهم بالمسئولية الاجتماعية ،فضلاً عن أن لطالب جامعة أم القري خصوصيته بحكم وقوع الجامعة في أطهر بقاع الأرض، وكذلك للمجتمع السعودي خصوصيته المتمثلة في تقاليده وتمسكه بشرع الله وبالأخلاقيات والمبادئ الإسلامية التي منها حرص الفرد علي الجماعة والتوحد معها والمشاركة القومية. كما أن الجامعة المتمثلة في إدارها وأعضاء هيئة التدريس وفي الأنشطة الطلابية الثقافية والاجتماعية يعملون جميعاً علي تنمية الأخلاق الدينية والاجتماعية وتنمية الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة جميعاً مما يجعل الفروق تذوب بينهم في الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، هذا فضلا عن اشتراك أفراد العينة في الثقافة والنوع ومتغيرات أخرى من شأها إذابة تلك الفروق في المسئولية الاجتماعية.

ولاتفق هذه النتيجة مع إحدى نتائج دراســة الزهراني (١٤١٧هـ) التي أشارت إلي وجود فروق بن طلاب التخصص الأدبي والعلمي في المسئولية الاجتماعية لصاح طلاب الأدبي .

الفرض الخامس:

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة في المسئولية الاجتماعية.

نتيجة الفرض الخامس:

جدول رقم (١٥أ) يوضح الفروق بين طلاب المستويات المختلفة في المسئولية الاجتماعية

أبعاد المسئولية	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة ف	الدلالة
المسئولية الشخصية	بين المجموعات	٢	٣,٨٤	١,٩٢٠	٠,١٦٤	٠,٨٤٩
	داخل المجموعات	٢٦٢	٣٠٧٤,٩٣٨	١١,٧٣٦		
	المجموع	٢٦٤	٣٠٧٨,٧٧٧			
المسئولية الأخلاقية	بين المجموعات	٢	٣٥,٢٤٤	١٧,٦٢٢	٠,٨٢٤	٠,٤٤٠
	داخل المجموعات	٢٦٢	٥٦٠٢,٧٩٤	٢١,٣٨٥		
	المجموع	٢٦٤	٥٦٣٨,٠٣٨			
المسئولية الوطنية	بين المجموعات	٢	١٩,٦٥٠	٩,٨٢٥	٠,٥٢٤	٠,٥٩٣
	داخل المجموعات	٢٦٢	٤٩١٦,٢١٤	١٨,٧٦٤		
	المجموع	٢٦٤	٤٩٣٥,٨٦٤			
مسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعة	بين المجموعات	٢	٤,٦٩٤	٢,٣٤٧	٠,٢٩١	٠,٧٤٨
	المجموع	٢٦٢	٢٢٩٦,٨٩١	٨,٧٦٧		
	المجموع	٢٦٤	٢٣٠١,٥٨٥			
مسئولية الفرد نحو البيئة والنظام	بين المجموعات	٢	٢٨,٢٤٤	١٤,١٢٢	٠,٢٩١	٠,٧٤٨
	داخل المجموعات	٢٦٢	١٢٧٠٨,٢٦٢	٤٨,٥٠٥		
	المجموع	٢٦٤	١٢٧٣٦,٥٠٦			
مسئولية كلية	بين المجموعات	٢	٦٤٢,٠٣٤	٣٢١,٠١٧	١,٢١٧	٠,٢٩٨
	داخل المجموعات	٢٦٢٦	٦٩٠٩٢,٦٠٨	٢٦٣,٧١٢		
	المجموع	٢٦٤	٦٩٧٣٤,٦٤٢			

مـــن جـــدول (١٥أ) الـــذي يظهر نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لدراسة الفروق بين المســـتويات الدراسية الثاني، والثالث،والرابع يتضح عدم وجود فروق دالة إحـــصائيا بين طلا ب تلك المستويات في المسئولية الاجتماعية بأبعادها الفرعية.

تفسير نتيجة الفرض الخامس:

برهنت نتيجة الفرض الخامس علي عدم وجود فروق بين طلاب المستويات المختلفة في المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة مما يعني أن متغير المستوي الدراسي متغير غير مؤثر وغير فعال في تطور المسئولية الاجتماعية وفي إظهار فروق بين الطلاب في المسئولية الاجتماعية؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اشتراك طلاب المستويات المختلفة في نفس المناخ الثقافي والاجتماعي ونفس النسق القيمي للجامعة ويتعاملون جميعاً مع نفس الإدارات ونفس أعضاء هيئة التدريس وتحكمهم جميعاً شريعة سماوية واحدة وتقاليد واحدة والتي ربما تكون عوامل أكثر فاعلية في التأثير علي تكوين ونمو المسئولية الاجتماعية من المستوي الدراسي لهم.

خاتمة وتوصيات :

هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين تشكل هوية الأنا برتبها ومجالاتها المختلفة والمسئولية الاجتماعية بأبعادها الفرعية وذلك لدى عينة من طلاب جامعة أم القري من التخصصات والمستويات المختلفة.

و انتهت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين كل من تحقق هوية الأنا الأيدلوجية وهوية الأنا الاجتماعية والهوية الكلية بالمسئولية الوطنية ومسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعه والمسئولية الأخلاقية،ومسئولية الفرد نحو البيئة، والمسئولية الكلية.وارتبط تشتت هوية الأنا الأيدلوجية ارتباط سالب ودال بالمسئولية الشخصية في حين لم ترتبط بباقي أبعاد المسئولية الاجتماعية.كما ارتبط تشت الهوية الاجتماعية ارتباط سالب ودال إحصائيا بالمسئولية الشخصية والمسئولية الأخلاقية ومسئولية الفرد نحو أفراد مجتمعة وبالمسئولية الكلية ،في حين لم ترتبط بباقي أبعاد المسئولية الاجتماعية.كما ارتبط تشت الهوية الكلية ارتباط سالب ودال بالمسئولية الشخصية ومسئولية الفرد نحو البيئة وبالمسئولية الكلية. و ارتبط تعليق هوية الأنا الأيدلوجية سلبياً بالمسئولية الشخصية. كما ارتبط تعليق الهوية الاجتماعية ارتباط سالب ودال مع المسئولية الوطنية ومسئولية الفرد نحو البيئة في حين لم ترتبط بباقي أبعاد المسئولية الاجتماعية ، وارتبط تعلق الهوية الكلية سلبيا بالمسئولية الوطنية والكلية فقط،ولم يرتبط انغلاق الهوية الأيدلوجية بأي من أبعاد المسئولية الاجتماعية بينما ارتبطت رتبة انغلاق الهوية الاجتماعية ارتباط موجب ودال مع المسئولية الكلية ومسئولية الفرد نحو البيئة .

-كما برهنت الدراسة علي عدم وجود فروق بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في رتب هوية الأنا الأيدلوجية ، وهوية الأنا الاجتماعية وظهور فروق بينهم في الهوية الكلية،وكذلك عدم وجود فروق بين طلاب التخصصين في المسئولية الاجتماعية وفي أبعادها الفرعية.

- ومن نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين طلا ب المستويات المختلفة في رتب هوية الأنا الأيدلوجية، والاجتماعية، والهوية الكلية، وفي المسئولية الاجتماعية.

وبناء على تلك النتائج يوصي الباحث بما يلي:-

- حيث برهنت الدراسة عن وجود علاقة بين هوية الأنا والمسئولية الاجتماعية ؛فمن المهم العمل علي تنمية مسئولية الفرد الاجتماعية وتنمية إدراكه لهذه المسئولية وتحمل أعبائها من خلال برامج التوجيه والإرشاد النفسية والتربوية حتي تتشكل هوية أنا الفرد ويحقق هويته ويتخطي أزمة الهوية بنجاح ويحدث ذلك أيضاً من خلال عملية التنشئة الوالدية والاجتماعية في مرحلة الطفولة مروراً بالمدرسة والجامعة التي لها دور كبير في مساعدة الطلاب علي تخطي أزمات النمو وعلي تحقيق الاستقلال و فهم مسئولياتهم وتحمل تبعاتها ومن ثم تحقيق هويتهم وتجنب الوقوع في رتبة التشتت التي أوضحت الدراسة ارتباطها سلبياً بغالبية الأبعاد الفرعية للمسئولية الاجتماعية.

دراسات مقترحة:

بـــناء علـــي نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء بعض الدراسات في مجال المسئولية الاجتماعية وتشكل هوية الأنا ، ومن هذه المقترحات مايلي:

لم تظهـــر الدراســـة فـــروق بين الطلاب من التخصصين الأدبي والعلمي في المســـئولية الاجتماعية وفي تشكل الهوية فإن الباحث يوصي بمزيد من الدارسات في هـــذا الجانب علي أن تتضمن تلك الدراسات الطالبات لدراسة طبيعة العلاقة بين المـــتغيرين لديهم ومعرفة ما إذا كان هناك فروق بين الجنسين في طبيعة تلك العلاقة وكذلك الفروق بينهم.

-إجراء دراسة مماثلة مع تضمينها متغيرات أخرى لم تركز عليها هذه الدراسة كالتحصيل الدراسي، والتوافق الدراسي ،والدافعية للإنجاز ،ومستوي الذكاء، علي

أن يكـــون طـــلاب المستوي الجامعي الأول من عينة الدراسة ربما تظهر فروق بين المستوي الأول والأخير للتباعد بينهم زمنياً وربما يكون للخبرة بالحياة الجامعية دور في إظهار الفروق بين طلاب المستويات المختلفة في المسئولية الاجتماعية وفي تشكل هوية الأنا.

–حـــيث أن جوهـــر نظرية أريكسون يدور حول أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية في نمو وتشكل أنا الفرد وفي حل أزمات النمو وبصفة خاصة نمو الأنا ؛فإن الباحث يوصي بإجراء دراسة حول تأثير ممارسة الطلاب للأنشطة الجامعية والفروق بـــين الممارســـين للنشاط الجامعي الاجتماعي والثقافي والديني (خاصة التطوعي) والرياضي وغير الممارسين له في هوية الأنا وكذلك المسئولية الاجتماعية.

– إجراء دراسة عن طبيعة المسئولية الاجتماعية ومدي تطورها لدى طلاب الجامعة أثناء الأزمات والحالات الطارئة التي قد تمر بها المجتمعات (موسم الحج).

قائمة المراجع

المراجع العربية :

١- انجلــر ، باربر (١٩٩١). مدخل إلي نظريات الشخصية . ترجمة فهد دليم . الطائف : دار الحارثي للطباعة والنشر.

٢- أنيس ، إبراهيم ، عبد الحليم منتصر،عطية الصوالحي،محمد خلف الله (١٣٩٢).المعجم الوسيط ج ١، ط٢ ، القاهرة : مطابع دار المعارف .

٣- الــبادي ، محمد (١٩٨٠) . العلاقات العامة والمسئولية الاجتماعية . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

٤- بيصــار ، محمد (١٩٧٣). العقيدة والأخلاق وأثرهما في حياة الفرد والمجتمع بيروت : دار الكتاب اللبناني .

٥- الحارثــي ، زايد عجير (١٩٩٥- أ). بناء مقياس للمسئولية الشخصية الاجتماعية في المجتمع السعودي . جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية ٢٠٨، ١-٥٧.

٦- الحارثــي ، زايــد عجير (١٩٩٥- ب). المسئولية الاجتماعية لدى عينة من الشباب الســعودي بالمــنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة مركز البحوث التربوية ٢٧:٩١-١٣٠.

٧-الحمامــي،ممدوح عــبد الفــتاح(١٤١٨).المسئولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصــية لــدي الأحداث الجانحين وغير الجانحين في كل من جدة والطائف. رسالة ماجستير (غير منشورة) مكة المكرمة: كلية التربية، جامعة أم القري.

٨- التــيه، نادية كامل (١٤١٣).المسئولية الإسلامية ووجهة الضبط:دراسة علي عينة من التلمــيذات في مرحلة التعليم المتوسط. رسالة ماجستير (غير منشورة) الرياض: كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز.

٩- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي . مصر : عالم الكتب .

١٠- الزهراني ، عيسى على عيسى (١٤١٧هـ). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراســي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة. رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى.

١١- السندي،محمد شجاع عبد الحميد(١٩٩٠).التوافق الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية عـــند تلامـــيذ المـــرحلة الثانوية السعودية في الريف والحضر. رسالة دكتوراه (غير منشورة)كلية التربية جامعة عين شمس.

١٢- الصبوة، محمد نجيب، القرشي، عبد الفتاح (١٩٩٥). علم النفس التجريبي. القاهرة : دار القلم .

١٣- عـــبد الـــرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨- أ). نظريات الشخصية.القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر .

١٤- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨-ب) . مقياس موضوعي لرتب الهوية الأيدلوجية والاجتماعية في مرحلتي المراهقة والرشد المبكر.القاهرة:دار قباء للطباعة والنشر.

١٥- عـــبد المعطي ، حسن مصطفي (١٩٩٣). دارسة لبعض المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بتشكل الهوية لدى الشباب الجامعي. مجلة علم النفس ، السنة الرابعة، ٦:٢٥-٣٦.

١٦- عبد المعطي ،حسن مصطفي (١٩٩١). قياس هوية الأنا : معايير تقدير مراتب الهوية وفقا لمقابلة مارشا . دار جامعة أم درمان: الإسلامية للطباعة والنشر.

١٧- عثمان ، سيد أحمد (١٩٩٣). المسئولية الاجتماعية:مقياس الاجتماعية واستعمالاته. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

١٨- عـــثمان، سيد أحمد (١٩٨٦). المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة؛ دراسات نفسية تربوية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

١٩- عقل ، محمود عطا حسين(١٩٩٤).النمو الإنساني للطفولة والمراهقة. الرياض :دار الخريجي.

٢٠- العســـاف، صالح محمد (١٩٩٥). المدخل إلي البحث في العلوم السلوكية. الرياض مكتبة العبيكان .

٢١- الغامـــدي، حسين عبد الفتاح (١٤٢١). تشكل هوية الأنا لدى الأحداث الجانحين. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ،١٨٣:٣٠-٢٤٦.

٢٢- الغامدي،حســين عــبد الفــتاح (٢٠٠١). علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقـــي لـــدى عيـــنة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة السعودية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ٢٩: ٢٢١- ٢٥٥.

٢٣- قناوي،هدي محمد (١٩٩٢) .سيكولوجية المراهقة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

٢٤- محمـــد، عادل عبد الله(١٩٩١).دراسة مقارنة في تقدير الذات بين الشباب الجامعي باختلاف أساليبهم. مجلة كلية التربية،جامعة الزقازيق، السنة السادسة، ١٤ :١-٣٩.

٢٥- المفدي،عمـــر عبد الرحمن (١٤١٢). أزمة الهوية في المراهقة:حقيقة نمائية أم ظاهرة ثقافية:دراسة مقارنة للطفولة ،المراهقة،الشباب.مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٤،١ : ٣١٩-٣٣٤.

٢٦-فهمي،مصطفي(١٩٧٨).التكيف النفسي. القاهرة: مكتبة مصر.

٢٧- المطيري، محمد تامر بندر (١٤١٧هـــ). أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بوجه الضبط لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض . رسالة ماجستير – جامعة الملك عبد العزيز .

٢٨- المنيزل،عبد الله فلاح (١٩٩٤). أزمة الهوية :دراسات مقارنة بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين .مجلة دراسات ، ٢١، ١ :١٣٧-١٧١.

٢٩- منصـــور، عـــبد المجيد سيد، والشربيني،زكريا أحمد(٢٠٠٠).الأسرة علي مشارف القرن ٢١. القاهرة:دار الفكر العربي.

٣٠- هنري وماير (١٩٩٢). ثلاث نظريات في نمو الطفل : ترجمة هدى قناوي . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .

المراجع الأجنبية:

1-Caldwellm, Robert, Bogat, G, Ann, Cruise, K (1989). The Relationship of Ego Identity to Social Network Structure and Function in Yong Men and Women. Journal of Adolescence, Vol.12, 3: 309-313.

2-Slugoski, Ben, Marcia m James, Koopman, Raymon, F (1984). Characteristics of Ego Identity Cognitive and Social Interaction Statues in College Males. Journal of Personality and Social psychology, Vol. 47, 3:646-661.

الملاحق

* الملحق رقم (١): المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا
إعداد آدمز وآخرون..وتقنين الغامدي(٢٠٠٠)

* * الملحق رقم (٢) مقياس المسئولية الاجتماعية
إعداد الحارثي(١٩٩٥)

*** الملحق رقم (٣) الخطابات الموجهة من الجامعة إلي أصحاب السعادة عمداء الكليات التي تم استخدام بعض طلابها في عينة الدراسة.

ملحق (١)

المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا

إعداد بينون وآدمز

تقنين الغامدي(٢٠٠٠)

الاسم (اختياري) التخصص: المستوى الدراسي :

العمر :

أمامك استبيان يتكون من ٦٤ عبارة ، أقرأ كل عبارة منها ، ثم وضح إلى أي مدى تعكس مشاعرك واعتقادك عن ذاتك كثير من هذه العبارات تتكون من أكثر من جزء ، ولهذا يجب أن تفكر في كل أجزاء العبارة ، وأن تعبر إجابتك عن العبارة ككل بجميع أجزائها ، سجل إجابتك بوضع إشارة (×) في المكان المناسب وذلك كالتالي:

- موافق تماماً (٦) تعني أن العبارة تعكس اعتقادك بشكل تام .
- موافق (٥) تعني أن العبارة تعكس اعتقادك بشكل كبير .
- موافق إلى حد ما (٤) تعني أن العبارة تعكس اعتقادك بشكل ضعيف .
- غير موافق إلى حد ما (٣) تعني أن العبارة لا تعكس اعتقادك بشكل ضعيف .
- غير موافق (٢) تعني أن العبارة لا تعكس اعتقادك بشكل كبير .
- غير موافق على الإطلاق (١) تعني أن لا تعكس اعتقادك مطلقاً .

مثال : في المثال التالي تم اختيار لست موافق على الأطلاق ، لأن المفحوص غير موافق إطلاقاً على الجزء الأول من العبارة (لم اختر المهنة التي سألتحق بها ، ولا نوع الدراسة المطلوبة لها) كما أنه غير موافق على الإطلاق على الجزء الثاني (يمكن أن أعمل أو أدرس في أي مجال يتاح لي إلى أن يتوفر عمل أفضل .

رقم	العبارة	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
١	لم اختر المهنة التي سألتحق أو التحقت بها ، ولا نوع الدراسة المطلوبة لها ، ويمكن أن أعمل أي عمل (أو ادرس في أي مجال) يتاح لي إلى أن يتوفر مجال أفضل منه						

من فضلك أقلب الصحفة وأبدأ الإجابة ....

رقم	العبارة	موافق تماما ٦	موافق ٥	موافق إلى حد ما ٤	غير موافق إلى حد ما ٣	غير موافق ٢	غير موافق إطلاقا ١
١	لم اختر المهنة التي سألتحق أو التحقت بها ، ولا نوع الدراسة المطلوبة لها ، ويمكن أعمل في أي عمل (أو أدرس في أي مجال) يتاح لي إلى أن يتوفر مجال أفضل منه .						
٢	رغم جهلي لبعض المسائل الدينية ، فإن ذلك لا يقلقني ، ولا أشعر بالحاجة للبحث في هذه المسائل						
٣	وجهة نظري عن دور الرجل والمرأة تتطابق مع أفكار والدي وأسرتي فما يعجبهم يعجبني ويروق لي .						
٤	لا يوجد أسلوب حياة يجذبني أكثر من غيره من الأساليب ، وليس لي فلسفة خاصة في الحياة.						
٥	الناس مختلفون ، ولذا فأنا ما زلت أبحث عن نوع يناسبني من الأصدقاء .						
٦	بالرغم من أنني اشترك أحيانا في الأنشطة الترفيهية المختلفة إلا أنه لا يهمني نوع النشاط ، ونادرا ما أفعل ذلك بمبادرة مني .						
٧	لم أفكر في الواقع في اختيار أسلوب محدد للتعامل مع الجنس الآخر ، وأنا غير مهتم إطلاقا بأسلوب التعامل معهم						
٨	يصعب فهم كثير من القضايا السياسية والاجتماعية (مثل العلاقات الدولية ، حقوق الإقليات المسلمة) في عالم اليوم المتغير ، ولكني اعتقد أن لي وجهة نظر ثابتة حول هذه القضايا .						
٩	مازلت أحاول اكتشاف وتحديد قدراتي وميولي ، وتحديد المهنة (أو نوع الدراسة) التي تناسبني .						
١٠	لا أكفر كثيرا في هذه المسائل الدينية ولا أبحث فيها ، ولا تمثل مصدر قلق لي بأي شكل .						
١١	هناك مسئوليات وأدوار محددة للرجل والمرأة في حياتهم أو العملية ، وأحاول جاهدا تحديد مسئولياتي في هذا الصدد .						
١٢	بالرغم من أنني أبحث عن أسلوب مقبول لحياتي ، إلا أني في الواقع لم أجد الأسلوب المناسب إلى الآن .						
١٣	هناك أسباب عديدة للصداقة ، ولكني اختار أصدقائي على أساس تشابه قيمهم مع القيم التي أؤمن بها .						
١٤	بالرغم من أني لا أميل إلى نشاط ترفيهي محدد ، إلا أني أمارس أنشطة متعددة في أوقات فراغي بحثا عن تلك التي تمتعني واندمج فيها .						
١٥	من خلال خبراتي السابقة ، فقد اخترت الأسلوب الذي أراد مناسبا وصالحا للتعامل مع الجنس الآخر .						
١٦	لا اهتم بصفحات الأخبار السياسية والقضايا الاجتماعية في الجراند لأن هذه القضايا صعبة الفهم ولا تثير اهتمامي .						

رقم	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا
١٧	ربما أكون قد فكرت في العديد من المهن (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) إلا أن هذا الأمر لم يعد يقلقني بعد أن حدد لي والدي العمل (أو مجال الدراسة) التي يريدونه لي ، واعتقد أنني راض عن ذلك .						
١٨	درجة إيمان الفرد مسألة نسبية ، وقد فكرت في هذه الأمر مرارا حتى تأكدت من مدى إيماني .						
١٩	لم أفكر في دور ومسئوليات كل من الرجل والمرأة داخل الأسرة أو ا لحياة العامة فهذا الأمر لا يشغلني كثيرا ولا أهتم به .						
٢٠	لقد كونت وجهة نظر (فلسفة) عن أسلوب حياتي بعد تفكير عميق ، ولا يمكن لأي شخص أن يغير وجهة نظري .						
٢١	أقبل تدخل والدي في اختيار أصدقائي ، لأني مقتنع من أنهما أعرف مني بأفضل أسلوب يمكن به أن اختار أصدقائي .						
٢٢	لقد اخترت الأنشطة الترويجية التي أمارسها بانتظام ، وأنا راض تماما باختياري لها .						
٢٣	لا أفكر كثيرا في مسألة التعامل مع الجنس الأخر ، وأقبل هذا الأمر كما هو .						
٢٤	عندما يتم نقاش حول موضوعات السياسية الاجتماعية ، فإنني أرى ما تراه الغالبية ، وأنا راض بذلك .						
٢٥	موضوع اختيار وتحديد مهنة محددة (أو مجال التعليم الممهد لها) موضوع لا يهمني لأن أي عمل (أو مجال دراسي) سيكون مناسبا أو أتكيف مع أي عمل يتاح .						
٢٦	أنا غير متأكد من فهمي لبعض المسائل الدينية ومدى شرعيتها (شرعية أم بدعة) وأريد أن اتخذ قرار في هذا الشأن ولكنني لم أفعل ذلك حتى الآن .						
٢٧	لقد أخذت أفكاري عن دور الرجل والمرأة من والدي وأسرتي ، ولا أشعر بالحاجة إلى ا لبحث عن المزيد من تلك الأفكار .						
٢٨	لقد اكتسبت فلسفتي في الحياة وأسلوب حياتي من والدي وأسرتي ، ولا أشعر بالحاجة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار .						
٢٩	ليس لدي أصدقاء حميمين .ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء الان .						
٣٠	أمارس أحيانا بعض الأنشطة الترويحية المختلفة في أوقات فراغي . ولكنني لا اهتم بالبحث عن نشاط محدد أمارسه بانتظام .						
٣١	جربت وأجرب أنواعا مختلفة من أساليب التعامل مع الجنس الأخر . ولكني لم أحدد بعد أيا من الأساليب أفضل من غيره بالنسبة لي .						

رقم	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا
٣٢	يوجد كثيرا من الآراء حول قضايا الساعة السياسية والاجتماعية لكني لم استطيع تحديد أفضل منها إلى الآن لعدم فهمي التام لها .						
٣٣	ربما أكون قد استغرقت بعض الوقت لتحديد المهنة (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) التي أريد الالتحاق بها بشكل دائم ، ولكني الآن اعرف تماما طبيعة المهنة (أو نوع الدراسة المطلوبة لها) التي أريدها .						
٣٤	اعتقد أنني أجهل المسائل الدينية ، ولذا فهي غير واضحة لي الآن . مما يجعلني أغير وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام بشكل دائم .						
٣٥	لقد استغرقت بعض الوقت لتحديد دور (مسئوليات) الرجل والمرأة في العلاقات الزوجية أو الحياة العلمية العامة ، إلا أنني أخيرا حددت الدور الذي يناسبني تماما .						
٣٦	في محاولة مني لتحديد وجهة نظر (فلسفة أو أسلوب) مقبولة عن الحياة ، أجد نفسي مشغولا في مناقشات الآخرين ومهتما باكتشاف ذاتي .						
٣٧	اختار الأصدقاء الذين يوافق عليهم والدي فقط .						
٣٨	احب دائما ممارسة الأنشطة الترويحية التي يمارسها والدي ووالدتي (أو أحدهما) ولم أفكر جديا في شيء غيرها .						
٣٩	تعاملي مع الجنس الأخر مقيد بما تسح به الثقافة والدين وما تعلمته من والدي .						
٤٠	لقد بحثت في أفكاري حول القضايا السياسية والاجتماعية ، واعتقد أنني اتفق مع والدي في بعض الأفكار دون أخرى .						
٤١	لقد حدد والدي (أو أحدهما) من وقت طويل المهنة (أو مجال الدراسة) الذي يريدونه لي . وأنا اتبع ما حدداه لي سابقا .						
٤٢	ربما يكون قد دار بذهني مجموعة من الأسئلة عن قضايا الايمان أو مدى شرعية بعض الشعائر . إلا أنني أفهم جديا ما أؤمن به الآن .						
٤٣	لقد فكرت كثيرا وما زلت أفكر في الدور المناسب الذي يلعبه الرجل والمرأة كزوجين أو الحياة العامة . وما زلت أحاول اتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد .						
٤٤	إن وجهة نظر والدي (أو أحدهما) في الحياة تناسبي بشكل جيد ولا احتاج لغيرها .						
٤٥	لقد كونت علاقات صداقة عديدة ومتنوعة ، وأصبح لدي فكرة واضحة عما يجب أن يتوفر في صديقي من صفات .						
٤٦	بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية المختلفة . تمكنت من تحديد ما استمتع به حقا سواء بمفردي أو بصحبة الأصدقاء .						

رقم	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا
٤٧	مازال أسلوبي في التعامل مع الجنس الآخر يتطور ، ولم أصل إلى أفضل أسلوب بعد .						
٤٨	لست مقتنعا بأفكاري حول كثير من القضايا السياسية والاجتماعية ، وأحاول تحديد ما يمكني الاقتناع به .						
٤٩	لقد استغرقت وقتا طويلا في تحديد توجهي المهني (اختيار المهنة المناسبة أو مجال التعليم المطلوب لها) ولكني الآن متأكد من سلامة اختياري وراضي عنه تماما .						
٥٠	أمارس الشعائر الدينية بنفس الطريقة التي يمارسها والدي وأسرتي . واعتقد صحة ما يعتقدون ، وليس لي رأي مخالف حول ما هو شرعي أو بدعي في هذه الشعائر .						
٥١	توجد طرق كثيرة لتقسيم المسئوليات بين الرجل والمرأة في الحياة العامة أو بين الزوج والزوجة ، وقد فكرت في هذا الأمر كثيرا ، وأعرف الآن الطريقة المناسبة .						
٥٢	اعتقد أنني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموما ، ولا اعتقد إن لي وجهة نظر (فلسفة) محددة الحياة						
٥٣	ليس لديّ أصدقاء مقربين ، ولا أبحث عنهم الآن ، إنني فقط أحب أن أجد نفسي محاطا بمجموعة كبيرة من الناس (المعارف) .						
٥٤	لقد مارست أنشطة ترويحية متنوعة على أمل أن أجد منها في المستقبل نشاطا أو أكثر يمكن أن استمتع به .						
٥٥	اعرف تماما الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر ، والشخص الذي أسلوب أعامله .						
٥٦	لم أندمج في القضايا السياسة والاجتماعية بدرجة كافية تمكني فهم هذه القضايا وتكوين وجهة نظر محددة في هذه الناحية .						
٥٧	لم استطيع الآن تحديد المهنة التي تناسبني أو مجال التعليم المطلوب لها ، لأن هناك احتمالات عديدة من هذه الناحية ولكني أحاول جاهدا تحديدا ما يناسبني .						
٥٨	لم أسأل نفسي حقيقة حول بعض الشعائر الدينية ومدى رعيتها (أصل أم بدعة) ولكن أفعل ما يفعله والداي وأترك ما يتركانه .						
٥٩	لا أفكر كثيرا في أدوار ومسئوليات الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية ، أو الحياة العامة لأن الأراء حول هذه القضية مختلفة .						
٦٠	بعد تفكير عميق ، وبعد أن أختبرت ذاتي تمكنت من تكوين فلسفتي الخاصة في الحياة وتمكنت من تحديد نمط الحياة الملائم لها .						
٦١	لا أعرف في الحقيقة أي نوع من الأصدقاء يناسبني ، لأني مازلت أحاول تحديد معنى الصداقة ومن ثم اختيار الأصدقاء وفقا لهذا المعنى .						
٦٢	أخذت أنشطتي الترويحية عن والداي ، ولما أمارس أو أجرب غيرها .						
٦٣	لا أتعامل مع الأشخاص من الجنس الآخر إلا في حدود ما يسمح به والدي .						
٦٤	لدي الناس من حولي أفكارا ومعتقدات سياسية واجتماعية تتعلق ببعض القضايا مثل حقوق الأقليات المسلمة والعلاقات الدولية أو الأدمان ، وأنا أتفق معهم في هذه الأفكار .						

ملحق (٢)

مقياس المسئولية الاجتماعية

إعداد الحارثي (١٩٩٥)

الاسم : اختياري	التخصص :
المستوى الدراسي :	العمر :

أخي الكريم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

هذا مقياس صمم لإبداء الرأي حول المشاعر النفسية نحو بعض القضايا الاجتماعية فالرجاء إبداء رأيك نحو هذه المشاعر بأمانة وذلك بالإجابة على جميع العبارات بالإشارة بعلامة (√) أمام العبارة المناسبة علماً بأنه لا يترتب على إجابتك أي صحة أو خطأ ، كما أن المعلومات التي سوف تدلي بها هي لغرض البحث العلمي فقط ولا تنبيء عن هويتك إطلاقاً .

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث

م	العبارة	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	نادرا ما يحدث
١	إذا شب الحريق في الحي الذي أسكن فيه فإني أسارع للمساهمة في إطفائه			
٢	الأطباق الهوائية (الدش) خطر على سلوك الأطفال			
٣	المشاركة مع الجيران وسكان الحي في إنجاز حاجاتهم الأساسية من الأمور الهامة في حياتي .			
٤	انتشار البطالة بين الشباب يؤدي إلى فساد اجتماعي .			
٥	حينما أرى شخصين يتشاجران أمامي بالشارع ، فإني أتجنب التدخل.			
٦	القنوات التلفزيونية المختلفة أهم مصدر للتربية الثقافية .			
٧	حينما أشاهد نفاية تالفة في الشارع فإني أعمل على إزالتها من الطريق .			
٨	مسؤولية الآباء في متابعة مستوى أبنائهم العلمي مسؤولية ثانوية .			
٩	عندما أشاهد شخصا ينزف إثر حادث فإني أعمل على إسعافه .			
١٠	إذا طلب مني التبرع بالدم لإنقاذ حياة شخص ما فإني أتبرع له .			
١١	أتمثل في حياتي بالمثل القائل " أنا وبعدي الطوفان ".			
١٢	أؤمن بأن انتشار التدخين يضر بالصحة العامة .			
١٣	أتدخل إذا لاحظت من يوقف سيارته في مكان مخصص لسيارتين .			
١٤	إنشغال الوالدين عن متابعة أبنائهم يؤدي إلى مفاسد الأبناء .			
١٥	أتدخل إذا استخدم أحدهم منبه السيارة للنداء على صديق .			
١٦	أفضل العمل منفردا على العمل جماعة .			
١٧	إذا شاهدت أحدا يعبث بهواتف العملة العامة ، فإني أتدخل بالنصح .			
١٨	إذا لاحظت أطفالا يعبثون في ألعاب الحديقة العامة فإني أتدخل بالنصح وأنصحهم بإصلاحها .			
١٩	إذا رأيت عاجزا يوشك أن يقع في خطر فإني أتوقف وأقدم له المساعدة			
٢٠	أساهم في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع .			
٢١	الدفاع المدني جزء من مسؤولية كل مواطن .			
٢٢	أتدخل حينما أرى شخصا يعبث بمقعد حافلة نقل عام وأمنعه.			
٢٣	أبلغ المرور حينما أرى قائد سيارة يقود سيارته بسرعة جنونية .			
٢٤	إذا علمت بأن شخصا ما يتعامل بالرشوة في وطني فإني أبلغ المسؤولين عن ذلك .			

م	العبارة	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	نادرا ما يحدث
٢٥	يهمني دائما مصلحتي الشخصية وأسرتي .			
٢٦	أساعد المسلمين المضطهدين في العالم بالدعاء لهم فقط .			
٢٧	لو طلب مني أن أوقع في استمارة على التبرع بأحد الأعضاء بعد الوفاة فإني اعترض .			
٢٨	انتشار الأسواق في بلادنا يوفر الكثير من المال على أسرنا.			
٢٩	إذا سمعت أنينا وبكاء عند أحد الجيران فإني اتحاشى التدخل .			
٣٠	أنصح من أراه يدخن بالإقلاع عن التدخين .			
٣١	سبق لي وأن تبرعت بالدم .			
٣٢	فراغ الشباب مفسدة للمجتمع .			
٣٣	رجال الأمن هم المسؤولين عن مكافحة العمالة الأجنبية غير النظامية .			
٣٤	مسؤولية من لا يصلي في المسجد تقع على الشخص وحدة فقط .			
٣٥	إذا استوقفني شخص للمساعدة في الطريق فإني اتهرب منه .			
٣٦	التصرفات غير اللائقة الصادرة عن أبناء وطني في الخارج تقع عليهم وحدهم فقط .			
٣٧	أتدخل حينما أرى أطفالا يدخنون في الشارع .			
٣٨	أساهم في جمعية خيرية إسلامية .			
٣٩	أجلس أحيانا في المجلس الذي يردد فيه إشاعات أو نميمة .			
٤٠	أساهم في توجيه الأفراد للنظافة .			
٤١	أبلغ وزارة التجارة عن أي محل يبيع البضائع بأسعار أكثر من مما هو مقرر.			
٤٢	أقرأ كل ما له علاقة بالقضايا الاجتماعية المحلية .			
٤٣	أتدخل حينما أرى أطفالا يلعبون بالكرة في الطريق العام .			
٤٤	أعتني بنظافتي ونظافة أسرتي .			
٤٥	أتألم حينما ألاحظ كتابات تخل بالآداب العامة في أي مكان .			
٤٦	لو شاهدت سيارة تصدم شخصا وتهرب ، فإني لا أحاول اللحاق بها لأخذ رقمها .			
٤٧	أتعاون مع موظف الإحصاءات حينما يطلب المساعدة في أي معلومات لخدمة الوطن .			

م	العبارة	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	نادرا ما يحدث
٤٨	أتدخل حينما أرى شخصا يحاول تخطي الآخرين في الدور لإنجاز مصلحته .			
٤٩	أستاء من الذين يزعجون الأخرين في الطريق.			
٥٠	أخاف على أبناء وطني من الأمراض المعدية .			
٥١	أتوقف بسيارتي لحمل شخص عجوز واقف في الطريق .			
٥٢	لكل فرد الحق في إيقاف سيارته في المكان الذي يرتاح له .			
٥٣	كلما يحين موعد التطعيم ضد وباء معين فإني أسارع بتطعيم نفسي وأسرتي			
٥٤	إن الموظف الذي يعطل معاملات المراجعين يضر بالمجتمع .			
٥٥	حينما يناقشني زملائي في قضية عامة فإني أتجنب التفاعل معهم .			
٥٦	حين تقتضي مصلحتي الغش فإني ألجا إليه .			
٥٧	اعتمد على نفسي وحدي في حل مشكلاتي			
٥٨	أتابع مباريات منتخبنا الوطني .			
٥٩	واجب كل متعلم أن يساعد في تعليم من لا يعرف القراءة والكتابة .			
٦٠	ابتعد عن مساعدة الآخرين لأنها تجلب لي المشكلات .			
٦١	إذا لاحظت أي صنبور ماء مفتوح فإني أترك الأمر لغيري لقفله .			
٦٢	من واجب كل مواطن أن يفهم خطط التنمية في وطننا .			
٦٣	أفضل العمل في جماعة من زملائي على العمل المنفرد			
٦٤	يهمني متابعة الأخبار المحلية في وسائل أعلامنا المختلفة			
٦٥	كل منا مسؤول عن رعاية والديه حتى ولو أصابهم العجز			
٦٦	اهتم بأموري الخاصة فقط .			
٦٧	ليس لدي أصدقاء .			
٦٨	كل مواطن يجب أن يكون مستعداً لخدمه وطنه في أي طارئ .			
٦٩	أسأل عن أحوال جيراني			
٧٠	مكافحة المخدرات مسئولية رجال الأمن فقط .			

الخطابات الموجهة من إدارة كلية التربية والجامعة إلى أصحاب السعادة عمداء الكليات التي استخدم طلابها كعينة في الدراسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

الرقم :..................
التاريخ :..................
المشفوعات :..................

سعادة عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد :

حيث أني تقدمت بموضوع / بتحقيق كتاب : « تشكل الهوية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة ام القرى

ليكون رسالة لنيل درجة (الماجستير) من جامعة ام القرى كلية التربية

قسم علم النفس .

فأمل من سعادتكم الإيعاز لمن يلزم بإفادتي هل سبق تسجيل أو مناقشة هذا الموضوع في إحدى جامعات المملكة أو خارجها .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ...

الطالب

الاسم : محمد سليمان سالم البلوي

التوقيع : [توقيع]

موافقة المشرف على الموضوع

الاسم : د. حسين عبد الفتاح الغامدي

التوقيع : [توقيع]

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ _ ٠٢ (١٠ خطوط)

مطابع جامعة أم القرى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

الرقم :..............................
التاريخ :..............................
المشفوعات :..............................

سعادة عميد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد :

حيث أني تقدمت بموضوع / بتحقيق كتاب : « تشكل الهوية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة ام القرى

ليكون رسالة لنيل درجة (الماجستير) من جامعة ام القرى كلية التربية

قسم علم النفس .

فآمل من سعادتكم الإيعاز لمن يلزم بإفادتي هل سبق تسجيل أو مناقشة هذا الموضوع في إحدى جامعات المملكة أو خارجها .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ...

الطالب

الاسم : محمد سليمان سالم البلوي

التوقيع : ....

موافقة المشرف على الموضوع

الاسم : د. حسين عبد الفتاح الغامدي

التوقيع : ....

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٠٢ـ٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

مطابع جامعة ام القرى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ١٢٠١
التاريخ : ٢٤/١٢/١٤٢٢هـ
المشفوعات : —

UMM AL-QURA UNIVERSITY

سعـادة عميد كلية التربية   حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

فبـنـاء عـلـى الخطاب الذي تقدم به الطالب / محمد بن سليمان سالم البلوي من قسم علم النفس ويرغب فيه إفادته عن بحث بعنوان :

" تشكل الهوية والمسئولية الاجتماعيه لدي شباب جامعة ام القري "

والــذي اختاره لينال درجة الماجستير من جامعة ام القري يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإســلامي بان البحث لا يوجد ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري

عميد معهد البحوث العلمية
واحياء التراث الاسلامي

٢٥/١٢/١٤٢٢هـ

أ. د./ محمد بن حمزة السليماني

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٠٢ـ ٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

سعادة عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تجدون برفقه صورة الخطاب الوارد لنا من سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة برقم ٣٥٥/١/ل ر ت وتاريخ ١٤٢٣/٣/٢هـ ، المتضمن بأن الطالب/ محمد بن سليمان البلوي – أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس ، يرغب بتطبيق الإستبانة المرفقة على عينة من طلاب جامعة أم القرى والتي بعنوان : « تشكل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة من جامعة أم القرى » .

آمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته لتطبيق إستبانته .

شاكرين ومقدرين لسعادتكم كريم تعاونكم وتجاوبكم مع أبنائكم من طلاب العلم .

وتقبلوا وافر تحياتي وتقديري .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ . د . ناصر بن عبدالله عثمان الصالح

أمين

الرقم [illegible] التاريخ [illegible] المشفوعات [illegible]

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكتب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة عميد كلية اللغة العربية سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تجدون برفقه صورة الخطاب الوارد لنا من سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة برقم ١/٣٥٥/ك رت وتاريخ ١٤٢٣/٣/٢هـ ، المتضمن بأنّ الطالب/ محمد بن سليمان البلوي – أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس ، يرغب بتطبيق الإستبانة المرفقة على عينة من طلاب جامعة أم القرى والتي بعنوان : « تشكل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة من جامعة أم القرى » .

آمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته لتطبيق إستبانته .

شاكرين ومقدرين لسعادتكم كريم تعاونكم وتجاوبكم مع أبنائكم من طلاب العلم .

وتقبلوا وافر تحياتي وتقديري .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ . د . ناصر بن عبدالله عثمان الصالح

أمين

الرقم ٢٢٢٨١ التاريخ ١٠/٢/١٤٢٣ المشفوعات لغز ١ + استبيان

مطابع جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مكتب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة عميد كلية العلوم التطبيقية سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تجدون برفقه صورة الخطاب الوارد لنا من سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة برقم ٣٥٥/١/ك رت وتاريخ ١٤٢٣/٣/٢هـ ، المتضمن بأنّ الطالب/ محمد بن سليمان البلوي – أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس ، يرغب بتطبيق الإستبانة المرفقة على عينة من طلاب جامعة أم القرى والتي بعنوان : « تشكل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة من جامعة أم القرى » .

آمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته لتطبيق إستبانته .

شاكرين ومقدرين لسعادتكم كريم تعاونكم وتجاوبكم مع أبنائكم من طلاب العلم .

وتقبلوا وافر تحياتي وتقديري .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ . د . ناصر بن عبدالله عثمان الصالح

الرقم ٢٢٢٨١ التاريخ ١٤٢٣/٣/١٠ المشفوعات لا يوجد

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مكتب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة عميد كلية الهندسة والعمارة الإسلامية سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تجدون برفقه صورة الخطاب الوارد لنا من سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة برقم ٣٥٥/١/ك رت وتاريخ ١٤٢٣/٣/٢هـ ، المتضمن بأن الطالب/ محمد بن سليمان البلوي - أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس ، يرغب بتطبيق الإستبانة المرفقة على عينة من طلاب جامعة أم القرى والتي بعنوان : « تشكل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة من جامعة أم القرى » .

آمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته لتطبيق إستبانته .

شاكرين ومقدرين لسعادتكم كريم تعاونكم وتجاوبكم مع أبنائكم من طلاب العلم .

وتقبلوا وافر تحياتي وتقديري .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. ناصر بن عبدالله عثمان الصالح

أمين

الرقم ٢٢٢٨١ التاريخ ١٤٢٣/٣/٧ المشفوعات ١+١ استبيان

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مكتب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة عميد كلية الطب والعلوم الطبية سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تجدون برفقه صورة الخطاب الوارد لنا من سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة برقم ١/٣٥٥/ك رت وتاريخ ١٤٢٣/٣/٢هـ ، المتضمن بأنّ الطالب/ محمد بن سليمان البلوي - أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس ، يرغب بتطبيق الإستبانة المرفقة على عينة من طلاب جامعة أم القرى والتي بعنوان : « تشكل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة من جامعة أم القرى » .

آمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته لتطبيق إستبانته .

شاكرين ومقدرين لسعادتكم كريم تعاونكم وتجاوبكم مع أبنائكم من طلاب العلم .

وتقبلوا وافر تحياتي وتقديري .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ . د . ناصر بن عبدالله عثمان الصالح

الرقم .... التاريخ .... المشفوعات ....

المملكة العربيـة السعودية
وزارة التعلـيم العـالى
جامعة أم القرى
مكتب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة عميد كلية العلوم الاجتماعية   سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد

تجدون برفقه صورة الخطاب الوارد لنا من سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة برقم ١/٣٥٥/ك رت وتاريخ ١٤٢٣/٣/٢هـ ، المتضمن بأنّ الطالب/ محمد بن سليمان البلوي – أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس ، يرغب بتطبيق الإستبانة المرفقة على عينة من طلاب جامعة أم القرى والتي بعنوان : « تشكل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة من جامعة أم القرى » .

آمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته لتطبيق إستبانته .

شاكرين ومقدرين لسعادتكم كريم تعاونكم وتجاوبكم مع أبنائكم من طلاب العلم .

وتقبلوا وافر تحياتي وتقديري .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. ناصر بن عبدالله عثمان الصالح

رقم .... التاريخ .... المشفوعات ....

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مكتب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة عميد كلية الدعوة وأصول الدين سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تجدون برفقه صورة الخطاب الوارد لنا من سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة برقم ٣٥٥/١/ك رت وتاريخ ١٤٢٣/٣/٢هـ ، المتضمن بأنّ الطالب/ محمد بن سليمان البلوي - أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس ، يرغب بتطبيق الإستبانة المرفقة على عينة من طلاب جامعة أم القرى والتي بعنوان : « **تشكل هوية الأنا والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة من جامعة أم القرى** » .

آمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته لتطبيق إستبانته .

شاكرين ومقدرين لسعادتكم كريم تعاونكم وتجاوبكم مع أبنائكم من طلاب العلم .

وتقبلوا وافر تحياتي وتقديري .

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ . د . ناصر بن عبدالله عثمان الصالح

رقم ٢٢٢٨١ التاريخ ١٠/٣/١٤٢٣ المشفوعات لفة ا + ا ستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ١٠/٢٠٠٥/ك أ/ت
التاريخ : ١٤٢٤/٢/٢
المشفوعات : استبانة

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد ..

نفيد سعادتكم بان الطالب محمد بن سليمان البلوي ، احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم علم النفس، يرغب بتطبيق الاستبانة على عينه من طلاب جامعة ام القرى والتي بعنوان :

(تشكل هوية الانا والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة من جامعة أم القرى)

لذا آمل من سعادتكم الكريم بمخاطبة الجهات المعنية بتسهيل مهمة الطالب ليتمكن من تطبيق الاستبانة المرفقة .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

أ.د محمود بن محمد كسناوي

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٠٢ ـ ٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

مطابع جامعة ام القرى